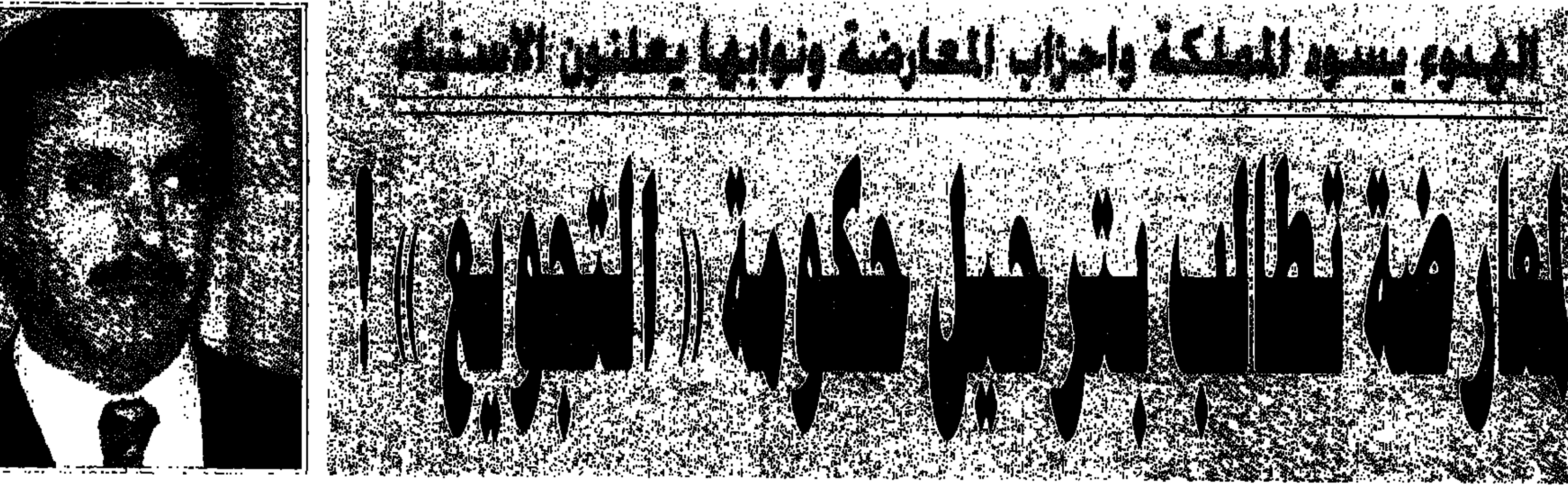
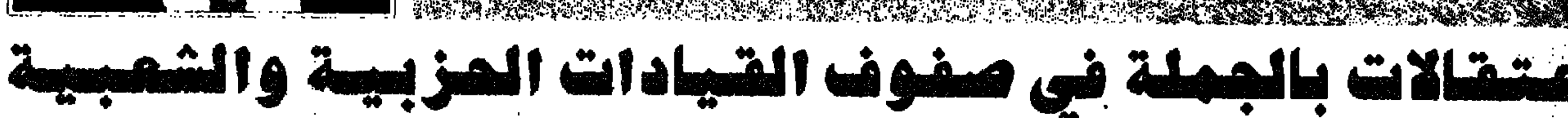



سياسية - اجتماعية - اسبوعية - مستقلة
الحقيقة
العدد (٢١) - السنة الاولى - الخميس ٢٢/٨/١٩٩٦
٣٠٠ فلس



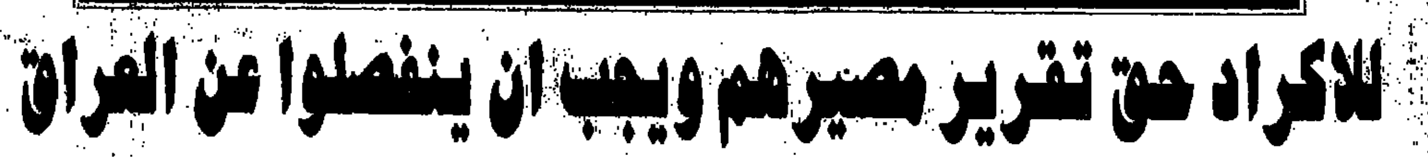
الهدوء يسود المملكة واحزاب المعارضة ونوابها يعلنون الاستياء

المعارضة تطالب بترحيل حكومة «التجويع»!



اعتقالات بالجملة في صفوف القيادات الحزبية والشعبية

ابو زنط لا اؤمن بشرعية الحكومة ● ذيب عبدالله : الحكومة ادارة ظهرها لحلول الوسط



زعيم حزب الوطن العراقي المعارض مشعان الجبوري لـ«الحقيقة»

للاكراد حق تقرير مصيرهم ويجب ان ينفصلوا عن العراق

لا ارى تقارباً بين العراق وسوريا ولم يطلب مني السوريون تخفيف النشاط

لا اطرح نفسي بديلا لصدام واعتقد ان في الداخل رجالا جديرون بالزعامة

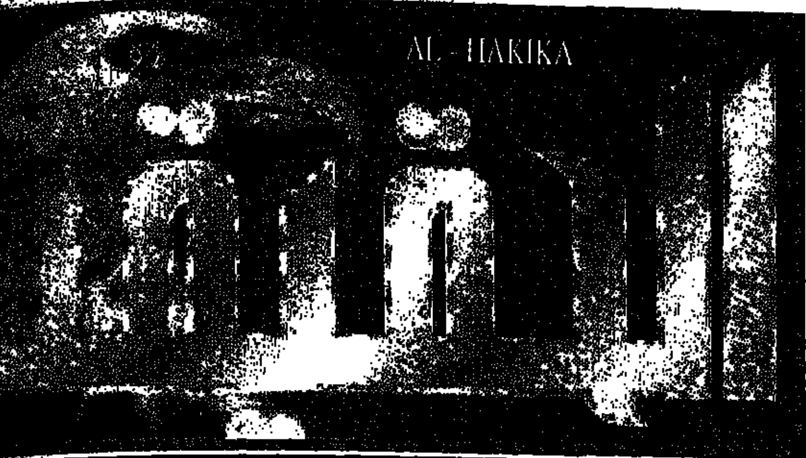
بعض فصائل المعارضة تعلن عن محاولات اغتيال وهمية لصدام وتقبض ثمنها من امريكا

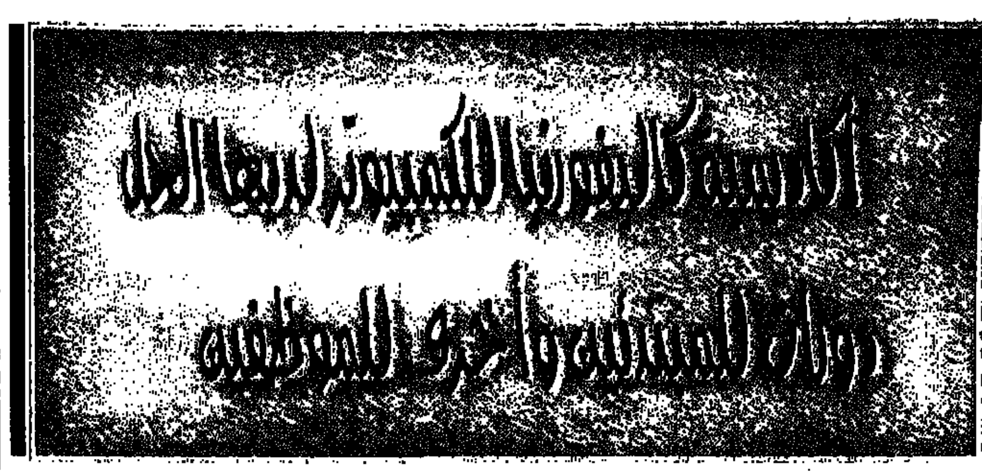
مقتل شاب واصابة آخر بجراح

التفاصيل الكاملة لجريمة الصويفية

حدث في مستشفى الاميرة بسمة في اربد

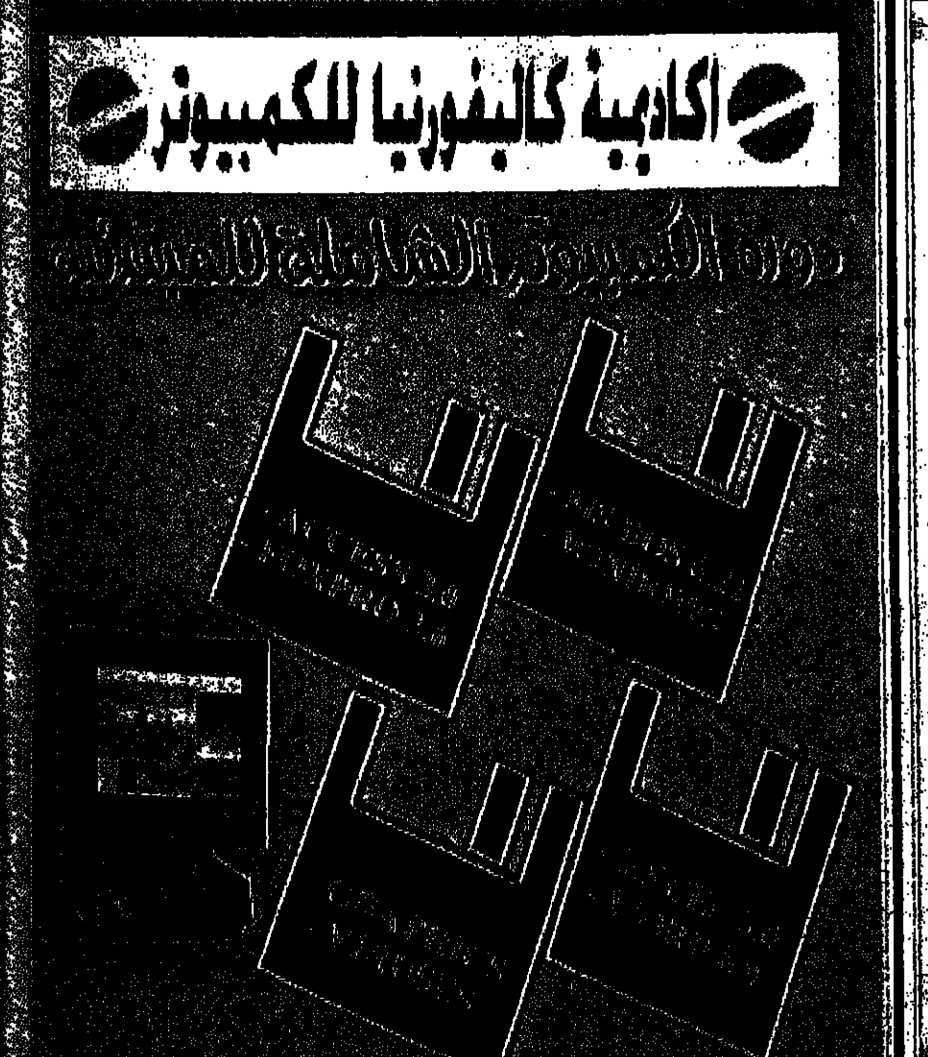
الجمهوريون والديمقراطيون في امريكا واتفقوا على استلام السلطة













صدى

لمصلحة من ؟

نائل صلاح

لا اعتقد ان مواطنا واحدا في الاردن يرضى عن الاحداث المؤسفة التي وقعت مؤخرا، ولا اعرف لمصلحة من وقعت تلك الاحداث، وهل التخريب يمكن ان يؤدي الى نتيجة ايجابية، وهل تحطيم المؤسسة الاستهلاكية المدنية وما تحتويه من مواد غذائية يؤدي الى حل مشكلة الخبز وارتفاع الاسعار؟!!

لا احد ينكر عدم رضاه عن ارتفاع الاسعار وخصوصا لقمة الخبز التي لا يمكن الاستغناء عنها، ولا احد ينكر عدم رضاه عن قرار الحكومة، انا شخصيا ارى بان الحكومة اخطات وانها تتحمل جزءا من المسؤولية عما حدث في الاسبوع الماضي، ولكنني لا انكر ان المواطن ايضا اخطأ ويتحمل الجزء الاخر من المسؤولية!!

كلنا نعلم بان لصندوق النقد الدولي ديون طائلة على الحكومة الاردنية وانها - اي الحكومة - حاولت سداد تلك الديون لكنها لم تنجح وحاول صندوق النقد الدولي جدولة ديون الاردن ودفعها على اقساط لكن الحكومة لم تستطع التقيد بسداد الاقساط!!

الكل يعلم ان الاردن وبعد حرب الخليج لم يعد يدخلها قرشا واحدا، وحتى صادراتها التي كانت تجلب العملة الصعبة، لم تعد تجد طريقا للاسواق العربية والعالمية، وذلك اثر بشكل كبير في قدرة الاردن على توفير بعض النقود لسداد ديونها الخارجية، الامر الذي جعل الحكومة ترضخ اخيرا لمقترحات صندوق النقد الدولي في توفير خطة والية لتمكن الاردن من سداد ديونه!!

ولا اعتقد ان للحكومة مصلحة في تجويع الشعب، او انها تعمدت رفع الاسعار لهدف واحد وهو تحميل المواطن ذنب الديون ومحاولة سدادها على حسابه، ولكنني اعتقد بان الحكومة خُدعت من قبل صندوق النقد الدولي الذي يبحث في الاساس عن مصلحته التي تكمن في استعادة ديونه من الاردن وباي طريقة، وعندما اقترح ذلك الصندوق على الاردن ان ترفع الدعم عن السلع واوهمها بان هذه هي الطريقة الوحيدة لتمكين الحكومة من توفير قيمة ديونها وبالتالي سدادها، كان هاجس الحكومة الوحيد هو حل مشكلة الديون ولم تنتبه الى ما سيفرزه تطبيق هذا القرار من ردود فعل شعبية، والخطأ الذي ارتكبته الحكومة هو في اخفائها لحقيقة الامر عن المواطن فلم تحاول ان تشرح حقيقة رفع الدعم والاسباب التي اضطرتها لذلك انما اوهمت المواطن بان الدعم لن يرفع انما سيتبدل بآلية اخرى وهي الدعم المباشر للمواطن عن طريق دفع فارق الدعم رغم انها تدرك تماما ان النقود التي ستدفعها للمواطن غير كافية لتغطية فارق الدعم، كما ان الحكومة اخطأت في انها بدأت تلك الآلية برغيف الخبز!!

اما المواطن فقد اخطأ في طريقة التعبير عن الاحتجاج والرفض واعتقد بانه لو لم يجد التشجيع وزرع الحماس على الاحتجاج بهذه الطريقة لما فعلها، ولو كان يعلم حقيقة الامر ولو انه وجد اذنا صاغية من الحكومة وشرحا مفصلا ومنطقيا لما فعل ما فعل ولما حدث ما حدث عصر الجمعة الماضية في الجنوب!

على اية حال، اعتقد بان على الحكومة الآن ان تواجه المواطن بالحقيقة كما هي، وان تحاول رسم خطة اخرى تمكنها من سداد الديون ولا بأس اذا استعانت ببعض الاقتصاديين المعروفين للوصول الى خطة تجعلنا نتمكن من سداد الديون وبنفس الوقت لا تؤثر على لقمة الخبز اليومي التي تعيش عليها معظم عائلاتنا مع العلم بان ثلاثة ارباع المجتمع الاردني على مستوى خط الفقر!!

جمعية جديدة لرعاية وتأهيل المعاقين

علمت «الحقيقة» ان مشروع تاسيس جمعية لرعاية المعاقين يحمل اسم الجمعية الاردنية للتاهيل المجتمعي لرعاية المعاقين يستمد مصادر تمويله من الهبات، المنح، التبرعات، ريع النشاطات والمشاريع الانتاجية المدرة للدخل وقد اخذت تعمل لاجله لجان المعاقين في مخيمات ماركا، البقعة، وقاص، الطالبية، غزة، الحصن، اربد، سوف والوحدات. وفي هذا السياق استضافت اللجنة المحلية للتاهيل المجتمعي للمعاقين في مخيم حطين وفدا من اللجان انفة الذكر للقاء حضرته السيدة انجيليا ويليامز مديرة الإغاثة والخدمات الاجتماعية في الرئاسة العامة ومنسقة البرامج في وكالة الغوث السيدة سعاد علوان ومديرة الشؤون الاجتماعية السيدة مها عبدالحميد والسيد فؤاد الشوا مدير برنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية.

واوضح المجتمعون ان المؤسسين سيكونون رؤساء اللجان في المناطق المذكورة، وعضو من كل لجنة، خمسة اعضاء من المجتمع المحلي من ذوي الخبرة وثلاثة اعضاء من وكالة الغوث الدولية وحددت ورقة عمل قدمها الدكتور حسام ابو ناموس ان الجمعية ستدير الامور المالية في اللجان المحلية بشكل مركزي ومنظم ويقع على عاتقها توفير الروافد المالية واستخدام المنح والهبات للبرنامج واقامة المشاريع كما توفر رقابة مالية كافية للاشراف على ادارة الشؤون المالية للجان لضمان الاداء المالي وتوفر ايضا الاخصائيين في مجال الإعاقة بتنوعها وتضع البرامج الخاصة بهم وبالتشاور معهم عدا عن انها توفر البرامج التدريبية للاخصائيين والعاملات والمتطوعين ومدراء المراكز بالتعاون مع المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية ولكن الدراسات الاستراتيجية من خلال كوادرها الفنية للوقوف على احتياجات اللجان التنموية. وتهدف الى ادارة وتخطيط وتنفيذ برامج التاهيل المجتمعي للمعاقين وأية برامج مجتمعية اخرى.

ارتفاع اسعار القرطاسية والمستلزمات المدرسية

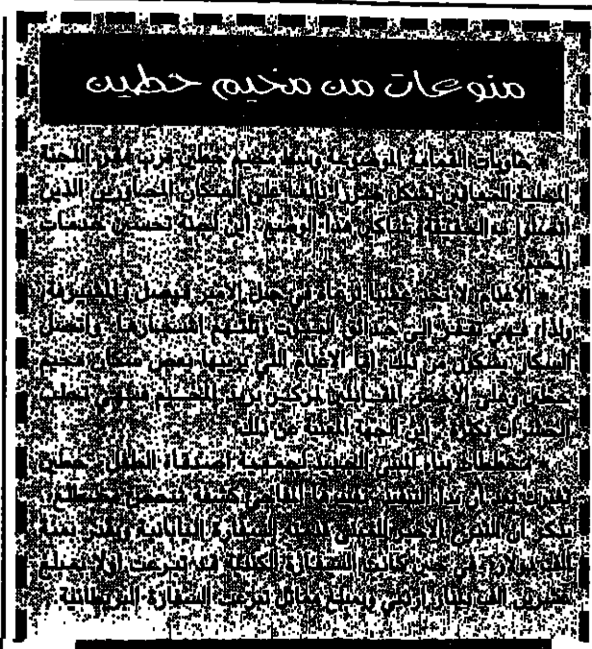
مع قرب دوام المدارس لهذا العام تشهد كافة الاسواق المحلية حركة نشطة لشراء مستلزمات الدراسة للطلاب من قبل ذويهم الا ان الذي حدث هو اختفاء مادة هامة من المتطلبات الدراسية وهي القرطاسية وبعض الكتب وخاصة للصف الثاني الثانوي «التوجيهي» في العديد من المكتبات والمحلات التي تعنى بهذه المواد. ومن جهة اخرى يلاحظ الارتفاع الجنوني للقرطاسية وملابس الطلبة حيث تتوفر.

وقد اثار هذا الامر استياء اولياء امور الطلبة ومنهم من تقدم بالعديد من الشكاوى لوزارة التموين ومديريات التربية التي يتبعون لها.

●●●

انتظار وارهاق

عند نهاية سير خط باصات كلية حطين يتواجد العشرات من الركاب الذين ينتظرون قدوم حافلة تقلهم تحت لهيب الشمس الحارق والسبب ليس قلة الباصات التي تعمل على الخط انما هو رفض السائقين لهذه الباصات تحميل الركاب لان طابورا كبيرا ينتظرهم في شارع مادبا ولا داعي لتحميل المتواجدين على طول الشارع، فهم يمكثون وقتا طويلا وهم ينتظرون الفرج الى ان ياتي سائق صاحب قلب طيب ليشفق عليهم، وفي اغلب الاحيان وبعد ان يعييهم الانتظار فانهم يصلون الى مكان الطابور سيرا على الاقدام بعد ان ينهكهم الارهاق.



اصحاب الدواجن امام القضاء

احالت شرطة مركز [illegible] الرصيفة اصحاب محلات الدواجن على امتداد الشارع الرئيسي لمخيم حطين للتحقيق [illegible] ان قامت بشمع محلاتهم [illegible] اصحاب المحلات الواقعة [illegible] الحديد - سوبر ماركت [illegible] ايضا لوجود بابين لمحله [illegible] منه هو اغلاق احدهما [illegible] اصحاب محلات الدواجن [illegible] بان الامر جاء اثر شكوى على [illegible] المحلات . والجدير بالذكر [illegible] ترحيل هذه المحلات كان [illegible] في قرار اصدرته محافظة الزرقاء وكان يجب ان ينفذ قبل حوالي عامين .

اوساط حكومية تستبعد اجراء تعديل وزاري

استبعدت اوساط حكومية [illegible] يتم خلال الايام القليلة القادمة اجراء تعديل وزاري على حكومة السيد عبدالكريم الكباريتي [illegible] اعتبرت الاوساط الحكومية [illegible] الوقت غير مناسب الآن لاجراء مثل هذا التعديل وربما ان [illegible] يحن لاجراء التعديل [illegible] استبعدت تماما ان يفاجأ [illegible] باستقالة الحكومة [illegible] احتمال ان النية كانت [illegible] السابق للاستقالة فان [illegible] الحالية لا تسمح [illegible] للاستقالة وحتى لا [illegible] الحكومة قد ضعفت امام [illegible] الرفض الشعبية [illegible] برفع سعر الخبز ثلاثة اضعاف.

اعتصام في مبنى الاذاعة والتلفزيون

قام عدد كبير من [illegible] التلفزيون بالاعتصام [illegible] الاذاعة والتلفزيون [illegible] المطعم التابع لهذه المؤسسة [illegible] يتردد عليه عدد كبير منهم [illegible] وجبات طعامهم المختلفة [illegible] الاعتصام على خلفية [illegible] الاسعار للوجبات [illegible] بالاضافة الى غياب [illegible] عنه، وقد سبق الاعتصام [illegible] منشورات وتعليقها على [illegible] ورد فيها الدعوة لمقاطعة [illegible] والعلم فالمطعم لغاية الآن [illegible] ونحن نقول للموظفين [illegible] واحد يوخذ اكله معه.

الحقيقة 8
المدير العام: اسامة مستو
رئيس التحرير المسؤول: نائل صلاح
مديرة العلاقات العامة: رائدة ابو تايه
مستشار قانوني: عبدالله المجالي
مدير التوزيع: عبدالفتاح بعجاوي
للاشتراك خارج المملكة ١٠٠ دولار او ما يعادلها
قيمة الاشتراك للفرد ٤٠ دينارا وللمؤسسات ٥٠ دينارا
سياسية - اجتماعية - اسبوعية - مستقلة تصدر عن شركة الحقيقة للصحافة والنشر
طبعت بمطابع الدستور

برنامج الانسان والبيئة قيد الاعتقال

علمت «الحقيقة» ان برنامج الانسان والبيئة الذي كان يبثه التلفزيون الاردني ويقدمه المذيع المعروف عامر الصمادي قد جرى ايقافه بعد ورود ضغوطات لادارة التلفزيون من اصحاب ومدراء مصانع معينة ذات علاقة بتلويث البيئة.

اهلا وسهلا بـ«اللي جاي»

من المنتظر ان تنضم الى صفوف الصحافة الاسبوعية خلال الاسبوع القادم كل من الزميلة جريدة «صوت العرب» والزميلة جريدة «النداء» ونحن بدورنا نبارك للزملاء في كلا الصحيفتين صدور اعدادهما الاولى مسبقا ونرحب بهم للسير جنبا الى جنب لتادية الرسالة التي نسعى جميعا من اجلها.

يا مستشفى البشير بكفي يا مواطنين تحقير
الدخول عندكم لناس وناس هذا حكي ما بصير
الطب خدمة إنسانية مش تجارة وانانية
إتقوا الله عباد الله وساعدوا
اخوكم الفقير

زيادة رواتب الموظفين

علمت «الحقيقة» من مصادر مطلعة انه يتدارس الآن في اروقة رئاسة الوزراء امر زيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين المدنيين والعسكريين وقد افادت المصادر نفسها ان هذا الامر جاء على خلفية قرار الحكومة برفع سعر الخبز وتقليص الفرق في الزيادة عن ارتفاع بعض السلع وتأتي هذه الزيادة كعلاوة غلاء معيشة.

مصائب قوم عند قوم فوائد

افاد العديد من المواطنين لـ«الحقيقة» بان مبلغ الدعم الذي صرفته الحكومة للمواطنين كتعويض لرفع سعر الخبز والاعلاف جاء فرجا لهم حيث قاموا بعد استلامه بتسديد ديونهم المستحقة عليهم خاصة فواتير الماء والكهرباء والتلفون.

تورط احد اعضاء الهيئة الادارية في تزوير كشف الهيئة العامة

ما المصير الذي ينتظر ادارة نادي شباب حطين؟

احبط الاسلاميون محاولة استبعادهم من الهيئة الادارية لنادي شباب حطين المقبلة والتي سيتم انتخابها العام المقبل. وذلك بعد ان اكتشفوا محاولة تزوير لاعضاء الهيئة العامة (القائمة) قام بها امين سر النادي الموالي لحركة فتح الانتفاضة.. وتفاصيل القضية، في ان الهيئة الادارية ذات القطبين الاسلامي والوطني لم تتفق في ادارتها لشؤون النادي مما حدا بطرفين من القوى الوطنية ان يستغلا نفوذ حزب اردني ناشئ لكنه غني ماديا في تسديد اشتراكات الهيئة العامة (الاعضاء الموالون لهم).. وتم الاتفاق سرا، على ان تتخذ الهيئة العامة في اجتماعها الذي كان من المقرر ان ينعقد في الخامس عشر من الشهر الجاري قرارا يقضي بفصل اعضاء الهيئة العامة غير المسددين لاشتراكاتهم وينطلي هذا القرار على فصل حوالي ٧٥٪ من الهيئة العامة الموالية للاسلاميين الذين لم يسدد من مواليهم سوى مئة عضو فقط. ولتحقيق عدد اكبر للمزورين قاموا بتزوير واحد وعشرين اشتراكا حيث سددوا عن كل منهم مبلغا لعدة اشهر فقط واعتبروهم جددا رغم ان سنوات مرت على انتسابهم للنادي ولم يكونوا مسددين. فصيل وطني متحالف مع الاسلاميين اكد ان المزورين لا يعون حقيقة ان الاسلاميين منتبهون للعبة من بدايتها وفي كل الاحوال - حتى وان مرّ التزوير - فان الفشل كان ينتظر مصير هؤلاء حال انعقاد الهيئة العامة فيما لو حصل. احد قياديي فتح الانتفاضة تحرك على الفور للقاء الاسلاميين الذين فضحوا لعبة عضو الادارة من فصيله للملمة الوضع خوفا على سمعة التنظيم (الفصيل) الوطني.. وعلمت «الحقيقة» ان اللاعبين اوهموا الحزب (المقبّض النقود) ان رئاسة الهيئة الادارية القادمة ستكون له رغم ان عدد اعضائه من الهيئة العامة لا يتعدى الخمسة على ابعد رقم ممكن.. ويخشى اعضاء الحزب من وصول المعلومات الى قيادة حزبهم جراء هذه المهزلة التي افرغت من جيب الحزب مبلغ ثمانمئة دينار على الاقل. واكد اسلامي معني بالامر لـ«الحقيقة» ان محاولة التزوير لم تات الا استكمالا لإجراءات اللجنة السابقة التي كانت تواظب وزارة الشباب على تعيينها وتم خلعها بصعوبة ورغم محاولة استبعاد الاسلاميين الا انهم فاجأوا الجميع بحصولهم على رئاسة النادي ومقعدين اخرين في الهيئة الادارية. وجدير بالذكر ان جميع القوى التي تملك اعضاء في الهيئة العامة لا تساوي بمجموعها خُمس الهيئة العامة الموالية للاسلاميين. واضاف اسلامي لـ«الحقيقة» انه ليس مستبعدا ان يتم احالة قائد عملية التزوير الى القضاء خاصة وانه قام بتمزيق اوراق خاصة بالعملية قبل الخروج من اجتماع الهيئة الادارية الذي لم يكتمل قبل حوالي ثلاثة اسابيع. ومن المرجح ان تبدأ ادارة النادي بتوجيه انذارات للاعضاء الذين يتغيبون عن الاجتماعات تمهيدا لفصلهم واحدا تلو الآخر - وهم - من اصحاب المؤامرة التزويرية. وتستطيع «الحقيقة» ان تؤكد وقبل عام من حينها ان الاسلاميين سيقومون بتشكيل ادارة نادي حطين القادمة - وحدهم - وسيعتمد تحالفهم مع فصيل واحد اثبت نقاءه في العمل الاداري.

من بينهم طلبة في الجامعة

القاء القبض على شبكة تزوير شهادات الثانوية العامة

قامت الاجهزة الامنية مؤخرا بحملة اعتقالات واسعة على خلفية اكتشاف اجهزة وزارة التربية والتعليم شبكة تزييف شهادات الثانوية العامة الكويتية. وذكرت مصادر مطلعة لـ«الحقيقة».. ان من بين المعتقلين نحوا من ثلاثين طالبا جامعيا تبين انهم حصلوا على مقاعدهم الدراسية بطريق تقديم شهادات الثانوية المزورة مشيرة الى ان بعضهم كان يدرس في السنة الثالثة والرابعة من دراستهم الجامعية. وقد جرى توقيفهم في سجني سواقة والجويدة حيث يجري التحقيق معهم.

وقالت المصادر ان الطلاب المشار اليهم اشتروا شهادات الثانوية العامة الكويتية من شبكة التزوير التي تبين انها تمارس عملها منذ خمس سنين بمبالغ تتراوح ما بين (٥٠٠ - ١٠٠٠) دينار.

وعلى ذمة المصادر فان الاجهزة الامنية تمكنت من القاء القبض على كافة المتورطين في القضية وعلى كمية من الشهادات المزورة ومن المنتظر تحويلهم قريبا الى القضاء.

مخابز «آخر زمن»

لوحظ في الآونة الاخيرة ان معظم المخابز لم تعد تتكرم على المواطن بوضع نصف رغيف طبشه للوزن كما تعودنا سابقا بل على العكس من ذلك اصبحنا نلاحظ ان المخابز تنقص من الوزن احتياطا لان سعر الغرام الواحد اصبح «يكسره».

«لطاشون» بالقانون

علمت «الحقيقة» من مصادر غير موثوق بها ان محاسبي المحاكم قرروا انشاء جمعية من اجل تقاسم الارباح اليومية التي تدر عليهم يوميا والناجمة عن عدم وجود «فكة» معهم.

فقدان موازين الذهب

السوق الاردني يشهد حالة من فقدان موازين الذهب بعد ان ازداد عليها الطلب مؤخرا خاصة بعد رفع اسعار الخبز حيث تهافت اصحاب المخابز على شراء مثل هذا النوع من الموازين لما يعرف عنه من الدقة المتناهية في التعامل مع الاثقال «وفي هالايام ما في شيء غريب»!!.

حزب الانصار يفصل امينه العام

قام حزب الانصار العربي الاردني بفصل امينه العام الاستاذ الدكتور محمد جهاد الشريدة والسيد محمود الطراونة عضو المكتب السياسي للحزب. ومن المرشح لخلافة الشريدة لامانة الحزب العامة السيد محمد جمال عبدالهادي. واتخذ قرار الفصل هذا بسبب عدم دفع اشتراكاتهما للحزب وعدم حضورهما اجتماعات مكتبه السياسي.

دكتاتورية ادارية

اصدر مدير عام الضمان الاجتماعي تعميما على كافة الاقسام في المؤسسة والمتعلق بـ(١٠٠٠) موظف من المتواجدين في عمان لعدم مقابلته لاي موظف كان الا بعد اخذ موافقته مسبقا علما بانه لم يقم بالموافقة لاي موظف منذ شهور مضت بمقابلته الا بموظفين مقربين منه فقط حتى ولو كانت المقابلة بداعي المصلحة العامة.

سرفيس

اثناء انتظار مندوب «الحقيقة» للسرفيس على خط سرفيس المدينة الرياضية لفت انتباهه احد العاملين على سرفيس هذا الخط والذي ابدى تذمره وبشكل ينم عن ان بداخله بركان نتيجة لعدم اجراء اي تعديل على الاجرة المعرفة بـ(١١ قرش) وذلك بعد ان تم اطالة الخط من نهايته مسافة ٤ كيلومترات. وذكر السائق نفسه ان بعض المسافرين على هذا الخط لا يلتزمون بخطهم بشكل صحيح، وطبعا نود ان يحكي عنوانا هذا عن خلال طابور الركاب.

رعاية النائب الدكتور محمد الحاج

حفل تخريج النادي الصيفي الاول بنادي حطين

اقامت اللجنة الاجتماعية في نادي حطين حفل تخريج طلاب النادي الصيفي الاول تحت رعاية النائب الدكتور محمد الحاج [illegible]

زعيم حزب الوطن العراقي المعارض مشعان الجبوري لـ«الحقيقة»:

للاكراد حق تقرير مصيرهم ويجب ان ينفصلوا عن العراق

لعل الحديث عن العراق ياخذ الحيّز، الاكبر في مختلف وسائل الاعلام، وبات العالم في ترقب لما سيطرأ على قضية العراق وما تستطيع ان تفعله المعارضة العراقية حيث هناك العديد من فصائل المعارضة التي حتى الآن لم تجد ارضية مشتركة تعمل عليها. «الحقيقة» حاورت هذا العدد زعيم حزب الوطن المعارض العراقي مشعان الجبوري وخلصت بهذا الحوار..

* في خضم الظروف الدولية المتصاعدة اين موقع المعارضة العراقية على خارطة التحالفات والتكتلات؟

علمتنا تجارب الآخرين في المعارضة او حركات التحرر ان قوى المعارضة التي يتم استضافتها من قبل الدول المحيطة بالعراق غالبا ما تكون متبنية لتوجهات الدولة المضيفة، مثلا اعرف بعض القوى الموجودة في الساحة الايرانية، هي ليست منسجمة او متفقة مع كل التوجهات الايرانية بالنسبة للعراق، لكنها لا تستطيع ان تعلن ذلك، فمن اين لها جوازات سفر، وكلفة اقامة وسكن؟، وهذا له ثمن واحد هو غياب استقلالية القرار، لذلك يمكنني القول ان مواقف المعارضة هي انعكاس للمواقف الاقليمية للدول المحيطة بالعراق، وانعكاس للصراعات الدولية، لذلك لا يمكن ان نقول ان للمعارضة موقف متماثل لان راي الدولة المضيفة في الغالب ينعكس على الموقف النهائي، الا حالات نادرة وقليلة لن يمتلك مقومات المعيشة والحياة ولا ينتظر ان تقدم له مساعدة من هذه الدول!

* الى متى سيبقى العراق مثقلا بالديون والشعب مشردا والاف الضحايا، وبرايكم من هو بديل صدام؟

موضوع الديون اعتقد انه ليس موضوع جدي اذا ما رحل صدام، واتوقع انه في مرحلة ما بعد صدام يفترض ان تتوفر مشاريع إعادة بناء العراق وليس تدمير العراق، وارى في هجرة سكانه من حيث النتيجة - هي ايضا - تشكل عاملا اضافيا في قدرتنا على بناء بلدنا من جديد، لكن وضع العراقيين معقد وقد يمكنني القول ان ليل العراق قد طال، اما تصورنا على البديل لصدام، او لهذا الوضع، ربما لدينا تصور مختلف، نحن مع الحفاظ على المؤسسة العراقية، الدولة العراقية، والحفاظ على الجيش العراقي وعلى كفاءات العراق والعملية العسكرية، ولهذا نحن من دعاة التغيير من الداخل، نحن ننتظر شخصا وفيا يتمكن من إعادة ترتيب وضع العراق على الطريق الصحيح ونحن مع البديل، نحن نرى حتى في مؤسسة الحزب في العراق نحن قد لا نختلف معها عقائديا، هي تضم مئات الالاف من الشرفاء المخلصين الذين كانوا منسجمين مع الشعارات والمبادئ المعلنة ولم يكونوا ابدا مع الممارسات القاتلة الدكتاتورية التي قام بها صدام، نحن نرى في جيوش المثقفين حتى في مؤسسات الامن والحرس الجمهوري الخاص، اخوة وابناء لنا يمكن ان يكونوا جزءا من المرحلة القادمة من تاريخ العراق، لكننا في نفس الوقت نشدد على رحيل صدام وعصابته العائلية، لان هذه العائلة هي التي فعلت بالعراق ما فعلت، بل ايضا اننا لسنا تواقين للدماء ونتمنى ان يغادر صدام وعائلته والعصابة المحيطة به العراق بسلام وبذلك نستطيع ان نجنب العراق تاريخا دمويا، التغيير في العراق حتمي باسباب خارجة عن ارادة الشعب لكن اذا كان اليوم على المستوى التكتيكي او الزمن المنظور هناك حاجة امريكية لبقاء صدام، ايضا هم يعرفون بان صدام يجب ان يرحل الى البعيد بعد ان تتحقق اهدافهم في المنطقة، ونتمنى ان يدرك صدام هذه الحقيقة ويرحل بسلام، ويمكّن الشعب من اعادة ترتيب اوضاعه وبناء دولة جديدة ديمقراطية تعددية، تحترم فيها حقوق الانسان!

فبالنسبة لمصلحة امريكا من بقاء صدام حسين فبعد انتهاء الحرب الباردة تكرست كميات هائلة من الاسلحة التقليدية لدى الامريكيين والغرب، في المقابل فانه بعد حرب ٧٣ وارتفاع اسعار النفط الى عشرة اضعاف سعرها في ذلك الوقت، توفرت اموال طائلة لدى الجانب العربي يعتقد الغرب انها ربما اخذت في ظرف طارئ وخاص، ولذلك فان الطريقة الوحيدة لاسترداد هذه المبالغ والاموال هو بيع اسلحة الى دول الخليج او دول المنطقة النفطية، والطريقة الوحيدة لإقناع الدول بشراء الاسلحة هو وجود تهديد صدام للدول الخليجية.

السبب الاخر ان الميزان التجاري بدا يميل لصالح اليابان، واليابانيون بداوا يتصرفون في المواضيع الاقتصادية بما يتعارض مع الرغبات الامريكية، واستهلاك اليابان للنفط ٩٠٪ من الخليج، فمن الضروري ان يفهم الامريكان اليابانيين ان ينابيع النفط تحت حماية امريكا، وهذا ايضا لا يتحقق الا بوجود صدام لان النظام المسالم في العراق لا يعطي لامريكا مبررا للتواجد على الارض العربية هناك ويبدو ان اليابان ادركت ذلك وبدأت تعطي الكثير من التنازلات لامريكا.

دخول صدام للكويت في وقت كان يعتبر النظام العراقي احد الانظمة التي ترفع الشعارات القومية (فلسطين قضية مركزية) بدخول صدام للكويت قتل المشروع القومي واصبح مثل هذا الحديث اشبه بالنكتة، بقاء صدام جعل العرب معسكرات متعددة ومتناقضة وبشكل اضعف الموقف القومي العربي التفاوضي مع اسرائيل، وكذلك، وبسبب العلاقة الحميمة بين صدام وعرفات، فان منظمة التحرير والشعب الفلسطيني دفع فاتورة صدام باعتباره حليفا، وبذلك ترتبت عليه استحقاقات ما كانت لتدفع لو ان النظام رحل بعد هزيمة الخليج، ولما فرضت عليه ما تحاول ان تفرضه حكومة الليكود، ولما تجرأت اسرائيل ان تتحدث بلغة السلام مقابل السلام. كل هذا ما كان ليحدث لو ان صدام رحل في وقت مبكر، لذلك لمصلحتهم أن يبقى صدام حتى تتم إعادة ترتيب المنطقة.

اذا بقي صدام على الامد البعيد سيتمكن من بناء قوته من جديد ويستطيع ان يبني ويحقق تهديدا لمصالح امريكا، ايضا ان وجود النظام القوي في العراق كان سابقا له اهمية لاسباب تتعلق في مقاومة المد الاصولي الاسلامي عبر ايران، اما اليوم فامريكا لا تحتاج لمثل هذا النظام فهي الآن تستطيع ان تفرض شروطها او تهاجم ايران في عقر دارها دون ان تجعلها تحارب دولة مجاورة!

صدام ليس عميلا لكنه خدم امريكا اكثر من خدمة عملائها المباشرين في المنطقة.

* ما هي طبيعة علاقتكم مع احزاب المعارضة الاخرى وتحديدا المؤتمر الوطني العراقي؟

علاقتنا مع احزاب المعارضة هي علاقة اخوة وتحالف، وهذا الموضوع خاضع حسب موقف كل فصيل من مستقبل العراق ورأيهم في البديل والوضع العام في العراق، فيما يتعلق بالمؤتمر الموحد، نحن ذهبنا الى اجتماع صلاح الدين عندما اسس المؤتمر الوطني الموحد، ومن ذلك الاجتماع اصدرنا بيانا يعارض الطروحات الفدرالية حول مستقبل العراق وعارضنا المؤتمر ولا زلنا نرى فيه ما هو اسوأ مما فعله بنا صدام.

لو سألتني ان اختار بين المؤتمر الموحد وبين بقاء صدام سافضل بقاء صدام، لاسباب كثيرة، ايضا علاقتنا متميزة مع القوى القومية والديمقراطية والوطنية التي تؤمن بالعراق كدولة ديمقراطية موحدة، وعلاقتنا بالحركات الاسلامية جيدة ما دامت هذه الحركات تؤمن بالسلطة.

* برايكم ما هو الحل المناسب لمسألة الاكراد والفدرالية؟

على المستوى الشخصي لدينا علاقات جيدة مع الزعيمين البرزاني والطالباني، ايضا لدينا علاقة جيدة مع الجبهة الاسلامية الكردستانية وعلى المستوى الشخصي ايضا تعلم ان والدي قتل على يد الاكراد عام ١٩٦٦ قبل ان ياتي صدام الى السلطة، ومن ذلك ان قضية الاكراد هي قضية قديمة وعميقة الجذور ولا اخفيك القول انني مؤمن ان الاكراد قد تعرضوا للاذى والظلم والتمييز العرقي، بل الإبادة الجماعية على ايدي جنود صدام، لكن لو نظرنا الى اسباب ذلك لوجدنا ان الاكراد لهم تطلعات وطنية.

السلطة المركزية لديها رغبة في ابقاء الاكراد ضمن العراق وتحت يافطة الحفاظ على وحدة العراق كانت تقاتل الاكراد.

بتجربتي الشخصية لقد تواجدت في شمال العراق في السنوات الاخيرة سواء اقامات طويلة او زيارات، ويمكنني القول ان قناعات جديدة تولدت عبر هذه التجربة، فمثلا عندما

مشعان الجبوري

كنت في شمال العراق لم اكن اشعر انني داخل العراق، بل لم اشعر حتى انني في بلد قريب مني نفسيا او وطنا كما هو الحال عندما اكون في الاردن او سوريا، ايضا ما رأيناه من قيم جديدة ظهرت في مجتمع الاكراد او دور للقوى الدولية عبر لافتات متعددة، هناك ٢٠٠ جمعية تعمل في شمال العراق في لافتات مختلفة، بل وصل الامر الى ان مجموعة كبيرة من الاكراد ادعت انها من اصول يهودية وذهبت الى اسرائيل وجاء اسرائيليون الى شمال العراق، وكذلك الحال في مسألة التبشير، لذلك ارى ان للاكراد حق في تقرير مصيرهم سواء بإقامة الدولة المستقلة او حقهم في الانضمام الى دولة اخرى مثل سوريا او تركيا او ايران، او ان يكونوا تحت وصاية الامم المتحدة، المهم ان تنتهي علاقتهم بالعراق.

كردستان العراق لم تكن جزءا من العراق عبر التاريخ وان محاولة الانجليز عند اقامة الدولة العراقية في اضعاف الهوية العربية للعراق اخذوا الى الحاق الاكراد بالعراق، وانا ارى ان الحل الوحيد للكثير من مشاكل العراق هو دعم فصائل الاكراد وارى ان بقاء الاكراد في العراق يعني بقاء نزيف الدم والفوضى وعدم احترام السلطة المركزية بل لا استبعد ان يكون موضوع الاكراد مبررا وسببا لانقسامات طائفية اخرى في العراق.

الفدرالية التي تحدثوا عنها هي لم تتحدث فقط عن العلاقة بين العرب والاكراد وانما ما هو اخطر من ذلك، السنة والشيعة، العراق العربي كان موحدا عبر التاريخ وليس بيننا مشكلة في العراق سنة وشيعة، اغلب عشائر العراق منقسمة بين سنة وشيعة والعشيرة الواحدة منقسمة، فهذه القضية لا تشكل جزءا من مشاكل العراق، بل لم نسمع عبر تاريخ العراق عن معارك بين السنة والشيعة.

والاكراد شعب له تطلعات ومن حقه ان يستقل، لذلك اؤمن واعمل على دعم الاكراد في تقرير مصيرهم كمخرج للحفاظ على وحدة العراق العربي الذي كان موحدا عبر التاريخ، المشروع الصهيوني يريد أن يقسمنا الى مذاهب وطوائف لان تقسيم العراق خطوة اولى نحو تقسيم جميع دول الوطن العربي، لا يكفيهم التقسيم العرقي، لذلك تتحول اسرائيل من الحارة الصغيرة وسط العالم العربي الى الحارة الاكبر.

* هل تستطيع المعارضة العراقية ان تجد ارضية مشتركة للاتفاق عليها؟

المعارضة متناقضة، امام نظام ساعد في تسليح كل دول العالم، ماذا يستطيع شعب اعزل من السلاح تتحكم السلطة في اعطائه الرغيف ان يفعل ما يطلب من المعارضة اكثر من طاقتها، تقوم بعض اجهزة المخابرات العربية بتسريب معلومات حول انقلاب على صدام، المعارضة ليس لديها نقاط انطلاق واضحة، الممول له شروط، والذي يعطي الارض له شروط لكن ما زلنا ننتظر أن يخرج عراقي يخلصنا من صدام او مجموعة من الرجال العراقيين، الكل يعمل على اختراق النظام بعضهم صادق وبعضهم كاذب، المذابح جعلت الناس يخافون من صدام، انا قتل من عائلتي ٩٥ شابا عندما كنت في عمان، ماذا فعلت المعارضة ضد جبروت السلطة، التوجه الجديد في المنطقة سينعكس ايجابيا على وحدة المعارضة العراقية.

* ولكن كيف سيكون التغيير ومرة اخرى من هو بديل صدام؟

انا من دعاة التغيير من الداخل، هو ان يخرج رجل قائد من هذه الدائرة، ضمن هذا الراي وانا على المستوى الشخصي لا اعرف نزار الخزرجي ولم يجر بيننا اي اتصال ولم نحاول ذلك ولم يسبق أن قابلته في حياتي، لكن عندما كنت في العراق وقريبا من دوائر السلطة، فالتاريخ يثبت ان الرجل كانت له سمعة طيبة ويتصف بالشجاعة وطهارة اليد ولم يكن يوما جزءا من رموز القمع في السلطة، ولا زلت ارى فيه رجلا يمكن ان يكون بديلا لصدام على الاقل في المرحلة الانتقالية، اي يمكن ان يكون مثل دور سوار الذهب في السودان، ولعل عدم تورطه في العمل مع اي تنظيم يرشح مثل هذه القناعة لان رمز التغيير يجب ان يكون بمنأى عن الاحزاب والتكتلات وان يكون رمزا للجميع. وقد تحدثت مع الكثيرين من قوى المعارضة حول نزار الخزرجي بما في ذلك الحركات الاسلامية ولكن لا رؤى ايجابية به، ومعلوماتي الشخصية ان الرجل يعمل ومعلوماتي المؤكدة من داخل العراق ان الحديث الذي جرى مؤخرا عن محاولة اغتيال صدام ورسمت له سيناريوهات متعددة في وسائل الاعلام ولكن جميعها غير دقيقة، معلوماتي المؤكدة ان نزار الخزرجي هو الذي كان وراء هذه المحاولة، والاسباب لا اعلمها لم يعلق على هذا الموضوع حتى الآن، حيث تم القاء القبض على شخص في طريبيل كان بحوزته ٢٧ الف دولار وعندما جرى التحقيق معه اعترف انه استلم المبلغ من الفريق نزار الخزرجي ليوصله الى مجموعة من الضباط حدد اسماءهم في بغداد وتم اعتقالهم واتسعت دائرة المعتقلين [illegible] من (١٠٠) شخص.

واعترف هؤلاء بانهم [illegible] وضباط في الحرس الجمهوري [illegible] على صلة مع نزار [illegible] فصائل اخرى اعلنت [illegible] مسؤوليته من ذلك بل [illegible] باحد الفصائل ان [illegible] مسؤولية التعرض لاغتيال [illegible] بسبب هذه المحاولة، بل ان [illegible] قال ان هذه المحاولة [illegible] القادمة ستكون اكثر [illegible] ١٠٠٪ بالنسبة له [illegible] مسألة زمن.

* ما هي اسباب [illegible] توفيق السامرائي

على المستوى الشخصي [illegible] صديق على المستوى [illegible] طروحاته تتناقض مع [illegible] للعراق، فهو رجل يقول ان [illegible] يكون رئيسا للجمهورية [illegible] ملازم اول وانه يقبل ان يكون [illegible] لدولة حتى لو كانت [illegible] ان لا يكون فيها صدام [illegible] الكلام من الصعب ان [illegible] كما ان تصريحاته الاخيرة [illegible] من نفسه دليلا لاجهزة [illegible] وتحدثه عن اسلحة وصواريخ [illegible] صدام يحتفظ بها [illegible] معلوماته ينقصها الدقة [illegible] يهدف الى تعطيل تنفيذ (٩٨٦) [illegible] مقابل الغذاء، ونحن مع تنفيذ [illegible] القرار لان شعبنا جائع [illegible] ان يأكل الشعب او ان [illegible] افضل واكثر من [illegible] السياسية لان القيم [illegible] تنتهي بسبب الجوع [illegible] تعيد بناء شخص [illegible] السرقة او السير في [illegible] لكن صدام سينتهي [illegible] لهذه الاسباب اعتبر [illegible] الصديق اللواء وفيق السامرائي [illegible] ونعارض مثل هذه [illegible] تساهم في ابقاء الحصار [illegible] العراق.

* في ظل التقارب [illegible] السوري، ما هو موقف [illegible] سوريا وهل طلب منكم [illegible] نشاطكم في سوريا؟

على المستوى الشخصي [illegible] مني ان اخفف من نشاطي [illegible] ان السوريين يتعاملون [illegible] كوارثنا في المنطقة العربية [illegible] ممارسات النظام العراقي [illegible] يتعلق بالسياسة السورية [illegible] استبعد جدا هذا التقارب بين العراق وسوريا على الرغم من انني [illegible] فتح الحدود بين العراق وسوريا [illegible] فلماذا الحدود مفتوحة بين الاردن والعراق ولا يعتبر تقاربا [illegible] تفتح بين العراق وسوريا [illegible] لاننا نعتقد ان هناك اسبابا [illegible] اكبر على ذلك وربما [illegible] الحدود بين سوريا والعراق [illegible] القوى القومية في العراق [illegible] بها دور اكبر واوسع.

وحتى على مستوى [illegible] العراقي السوري اذا [illegible] سيساعد سوريا في [illegible] لاسترداد الارض [illegible] العربي فانا لست [illegible] حتى لو سناهم [illegible]

لا اطرح نفسي بديلا لصدام واعتقد ان في الداخل رجالا جديرون بالزعامة

بعض فصائل المعارضة تعلن عن محاولات اغتيال وهمية وتقبض ثمنها من امريكا

لا ارى تقاربا بين العراق وسوريا ولم يطلب منّي السوريون تخفيف النشاط

[illegible] حاضنة كل اطياف المعارضة [illegible] اليمين او اليسار او المحافظة.

[illegible] في الواقع يطلب منا بعض [illegible] العراقيين مساعدات لان تقبلهم [illegible] ونقدم ما نستطيع وندعو في [illegible] الارقات عبر بيانات الى [illegible] العراقيين ويسعدنا هنا ان [illegible] الى ان الدول الاجنبية تحتضن [illegible] العراقيين وتوفر لهم المنام والامن [illegible] والحماية، افضل من الدول [illegible].

* ماذا تقول عن التمييز الطائفي [illegible] للشيعة في العراق؟

عبر الحكم الوطني في ١٩٢٢ [illegible] الشيعة الى التمييز الطائفي [illegible] الوظائف وفي المشاريع الخدمية [illegible] في مناطقهم بل استبعدوا [illegible] المؤسسة العسكرية وخاصة بعد [illegible] عام ٦٨ وعبر التاريخ فان [illegible] الشيعة عندهم فتاوى بعدم ارسال [illegible] الى مدارس الحكومة ويمكن [illegible] هذا في اضعاف دورهم في تلك [illegible] وكانوا يرفضون العمل [illegible] رسمي، عندما تغير الحال في الـ٣٠ [illegible] الماضية مورس تمييز طائفي [illegible] وكانوا يطلقون عليهم اسماء [illegible] تركي، معيدي، عجمي، وهي ثلاثة [illegible] في محاولة للتقليل من قيمة الانسان الشيعي. لان النظام فيما بعد كان ظالما وقاسيا ففلسفة النظام في ابادة الخصم هي ان تنسحب العقوبة من الفرد الى العائلة الى الطائفة، الحركات المعارضة القوية ضد النظام ظهرت في الجنوب ومورس هذا التعذيب على هذا الاساس.

* هل صحيح ما يشاع بانك حليف للنظام العراقي؟

ربما اكون واحدا من رموز المعارضة الذين ذبح النظام العدد الاكبر من افراد اسرتهم، فاذا كنت كما تقول حليفا لصدام، فهل سمعت عن حليف يذبح شقيق حليفه، لقد اعدم شقيقي الشهيد الشيخ درع عام ٩٣، ولقد اعدم النظام شقيق زوجتي عام ٩٥ فقط لانه شقيق زوجتي (خيري عبدالقادر). واعتقل النظام او اعدم الغلب من اعتبروا اصدقائي بدءا من الشهيد الركن محمد الجبوري حتى الشهيد خضر الجبوري وعشرات المعتقلين لاسباب تتعلق فقط بعلاقتهم الخاصة بي.

عندما جئت الى الاردن عام ١٩٩٠ وقبل دخول صدام للكويت كان الاشقاء الاردنيون يعلمون الاسباب التي جعلتني اهرب من النظام في العراق. فقد كنت هاربا من تهمة المشاركة مع ابناء عمومتي الذين اعدموا بتهمة محاولة قتل صدام في ٩٠/١/٩ وهي اول واقوى محاولة جدية استهدفت النظام من حرب العراق مع ايران، فلا اعرف كيف يشاع انني حليف للنظام العراقي، ولكنني اعتقد ان كل عربي سنّي خرج من النظام احيطت بهه الشبهات والاشاعات وهي محاولة من بعض القوى في الصاق تهمة العمالة بالنظام لكل من كان قريبا من السلطة، لان المؤسسة الحاكمة في العراق كان اغلبها من العرب السنيين، والاشاعات هي عبارة عن محاولة لاستبعادهم من اي دور قادم في العراق، وربما ايضا تاتي هذه الاشاعات بسبب طروحاتنا الوطنية فنحن مثلا مع رفع الحصار عن العراق، فاذا كان اشباع الشعب يعتبر عمالة للنظام فليكن، ونحن نؤمن بان حزب البعث والحرس الجمهوري ليست كلها سيئة وانما القسم الاكبر منها من الخيّرين، ونحن نرفض تقسيم العراق، لهذه الاسباب تجدني في اغلب الاحيان مدعاة للشك!!

* هل لديك اتصال مع الحكومة الاردنية؟

لا يوجد اي اتصال بيني وبين الحكومة الاردنية، وبالمناسبة انا احمل جواز سفر اردني نافذ لغاية ٩٦/١١/٧، واعتقد ان هناك شهادات من الذين بيني وبينهم سوء فهم يعتقدون انني حرضت حسين كامل على مقاومة المشروع الفدرالي الذي طرحته الاردن في ذلك الوقت، وهم محقون اذا افترضوا انني كنت من الذين يشجعون حسين كامل على عدم تبني المشروع الفدرالي في العراق.

* هل تطرح نفسك بديلا لصدام وهل لديك طموح بالوصول الى السلطة؟

اولا ارى ان هناك كثيرون اصلح مني في هذا الموقع ولست خجولا ان اقول ان التجربة تنقصني كما ان طموحي المنظور لا يتوافق مع ذلك واعتقد وأؤمن ان هناك الكثيرون خارج العراق هم افضل مني واكثر قدرة على ذلك وكذلك الكثيرون جدا والمئات في داخل الوطن ايضا هناك اسباب شخصية تجعلني غير مؤهل لتزعم الحكم في العراق منها اسلوب حياتي ورغبتي في عمل تجاري، حتى عصبيتي لا تنسجم بان اكون زعيما، لكن لدي طموح ان اكون جزءا من دائرة القرار في العراق وطموحي الاكثر ان اكون رجل برلمان او زعيما معارضا في اجواء ديمقراطية، وفي دولة تؤمن بالتداول السلمي للسلطة وتحترم فيها الرأي والرأي الآخر. ليس دكتاتورية صدام، واتمنى ان اكون جزءا من شعب فيه عشرات الزعماء وسوف اسعى من اجل ذلك.

* برايك لماذا تفشل كل محاولة لاغتيال صدام؟

الحركة غير متكافئة وبطش النظام وقوته هي امكانيات اكبر من امكانيات قوة المعارضة، والحقيقة ان هناك الاف الضحايا الابرياء، والعديد من المحاولات المزعومة حيث جرت العادة ان تقوم بعض فصائل المعارضة التي تتسلم التمويل من الدول الكبرى او الدول الاقليمية الممولة لعمليات المعارضة في العراق خاصة تلك التي تقبض مبالغ طائلة حيث تزعم وتدعي لمموليها ان لديها مشروعا انقلابيا جاهزا وينقصها التمويل، وبعد ان تقبض النقود الطائلة ويقترب الاجل الموعود، حيث ان هذه القوى ليس لها في العراق الا قبور موتاها من الاجداد لانهم قد تركوا العراق منذ عشرات السنين بكامل عوائلهم، ياتي هؤلاء عندما يقترب الموعد ويصرحون في الصحافة بان اسقاط النظام وشيك ويبدأون باطلاق تصريحات لاستفزاز صدام واجهزته القمعية حيث تقوم هذه الاجهزة باعتقال المئات من الابرياء وممن يشكك النظام في ولائهم او يعتقد انهم معارضون محتملون، فيقوم بزجهم في السجون، وتتسرب الاخبار ويعلن ذات التنظيم ان محاولته قد فشلت (رغم انه لا يوجد محاولة في الاصل) ويبدأ بتسويق محاولة مزعومة ثم يهدد النظام من التعرض لمعتقليه معلنا ان المعتقلين هم اعضاء في تنظيمهم فيقوم النظام بقطع رؤوسهم (رغم انه لا علاقة لهم بالامر)، ولذلك نسمع مرات عديدة عن محاولات مزعومة. الموضوع الآخر ان هناك بعض عديمي الضمير يقومون بتسريب معلومات كاذبة الى النظام بطرق مختلفة او عبر من يعتقدون انهم عملاء النظام عن ارتباط شخصيات عسكرية او سياسية في الداخل معه، ويؤلفون قصصا وهمية وهم اما ان يكونوا حاقدين على هؤلاء الاشخاص او يريدون ان يورطوا النظام مع هذه العائلة او القبيلة او الطائفة، وذلك بحجة اتساع دائرة الدم والعداء بين النظام وبين عوائل الذين يسربون عن علاقتهم بهم، وهو ما جرى في اكثر من مرة واتمنى ان لا اضطر يوما ان اكشف هؤلاء بالاسماء اذا استمروا في مهاتراتهم عبر الصحافة.

الهدوء يسود المملكة واحزاب المعارضة ونوابها يعلنون الاستياء

اعتقالات بالجملة في صفوف القيادات الحزبية والشعبية

ابو زنط: لا اؤمن بشرعية الحكومة

ساد الهدوء يوم الاثنين الماضي كافة ارجاء [illegible]دن. وقال مسؤول رفيع لوكالة فرانس برس [illegible] السلطات اعتقلت ١٥٠ شخصا من المتورطين [illegible] في اعمال الشغب التي اندلعت جنوب [illegible] يوم الجمعة الماضي. واشار الى اعتقال [illegible] شخصا في الكرك و٣٠ في الطفيلة و٢٠ في [illegible] و١١ في المزار وفي المدن التي كانت [illegible] للاضطرابات على بعد نحو ٢٠٠ كيلو [illegible] جنوب عمان اضافة الى ذلك تم اعتقال [illegible] اشخاص في السلط (٢٣ كيلومترا غرب عمان) وثلاثة في اربد (ثاني كبريات مدن [illegible]، ٨٨ كيلومترا شمال عمان) بينما اعتقل [illegible] في مناطق متفرقة من البلاد.

[illegible] في حين القى جلالة الملك باللائمة على [illegible] «متعاطفة» مع العراق، واكد رئيس [illegible] عبدالكريم الكباريتي ان «الاوضاع [illegible] والامن مستتب» في مدن المملكة بعد [illegible] من اضطرابات عنيفة اندلعت في الجنوب [illegible]. وتوعد الكباريتي في تصريح [illegible] بتقديم كافة المتسببين «في الاساءة [illegible] الدولة والتخريب والاعتداء على المؤسسات [illegible] والخاصة» الى القضاء لينالوا قصاصهم [illegible]. ونفى الكباريتي من جهة اخرى اعتقال [illegible] من اعضاء مجلس النواب، والمح الى ان [illegible] لن تتراجع عن قرار مضاعفة سعر [illegible] الذي دخل حيز التطبيق يوم الثلاثاء اي [illegible] ثلاثة ايام من اندلاع شرارة الاضطرابات [illegible] «برنامج الحصص مستمر واتصالاتنا مع [illegible] التي تقوم بدفع المستحقات تظهر ان [illegible] تسير على ما يرام» مشيرا الى ان [illegible] سيتسلمون كافة مستحقاتهم [illegible]) خلال اسبوع. واعتبر ان ذلك جزء من برنامج متكامل للعودة الى الارض والاصلاح الاقتصادي ومحاربة الفساد مشيرا الى ان الشعارات الحكومية واضحة وهي مستمرة في تحقيقها.

ويذكر ان رفع سعر الخبز وضع حدا لسياسة الدعم الحكومي التي كانت تكلف الخزينة ثمانية وثلاثين مليون دولار سنويا. وتحول الدعم الى تعويض نقدي مباشر شهريا لكل مواطن.

واتهم جلالة الملك «جهات مرتبطة بالخارج عقيدة ومذهبا بانها تقف وراء الاحداث واكد بان الامر يتعلق بعناصر اكملت دراستها الجامعية في العراق او متعاطفة مع نظام بغداد. وتحدث جلالة الملك عن «امر مرتب» كما اشار الى ان «العملية مرسومة بكل معنى الكلمة ومخطط لها من قبل مثيري الشغب الذين استغلوا عواطف الناس».

وقال مسؤول رفيع المستوى لوكالة فرانس برس ان الاردن «ليس لديه اي شك حول تورط عناصر مرتبطة بالعراق في الاضطرابات الا انه من المبكر الحديث عن مؤامرة حاكها النظام العراقي إذ ان التحقيق ما زال جاريا».

والجدير بالذكر ان جلالة الملك اتجه مساء السبت الماضي الى منطقة الاضطرابات وتحدث في الكرك الى مجموعة من الجمهور الذي تجمع حول مركز الشرطة مؤكدا لهم ضرورة «حماية الدولة من كل مثيري الفتن» وضمان «حياة كريمة للمواطنين». واكد متظاهرون في جنوب المملكة لوكالة فرانس برس ان حركة الاحتجاج ستستمر ما لم تجر الحكومة اصلاحات اقتصادية. وقالوا ان «اسعار جميع السلع الاساسية ارتفعت كثيرا مما يجعل الحياة اليومية جحيما لا يطاق». وعلم ان جهود الوساطة التي بذلها اعيان [illegible]



القبائل اتاحت احتواء الموقف ميدانيا دون ان تحل المشكلة الاساسية. وقد اعلن جلالة الملك في خطاب تلفزيوني مساء الاحد الماضي انه اصدر تعليمات الى قوات الامن بـ«الضرب بيد من حديد على يد كل عاق وكل متصد للامن وكل مثير للفتنة».

وغداة اندلاع اضطرابات عنيفة جنوب البلاد احتجاجا على غلاء المعيشة وجه رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي مذكرة رسمية الى كافة مؤسسات الدولة طالبها بالتقيد بموازنة تقشفية للعام القادم. واكد الكباريتي في مذكرته التي وجهها صباح الاثنين الماضي على ضرورة ضبط النفقات ووضع حوافز لتطوير اداء جباية الضرائب لسد العجز في الموازنة العامة المقدر بمئة واربعة وخمسين مليون دينار. ودعا الكباريتي المؤسسات الحكومية الى «عدم رصد اي مخصصات لإنشاء الطرق والابنية الحكومية الجديدة او شراء الاثاث واجهزة الحاسوب الجديدة والسيارات والآليات مع التركيز على اعمال الصيانة». كذلك دعا الى إلغاء الوظائف الشاغرة وعدم احداث اي وظائف جديدة والحد من استئجار المكتبات الجديدة وترشيد نفقات المياه والكهرباء والهاتف ونفقات السفر في مهمات رسمية». وطالب بإعادة النظر في بند المساهمات الحكومية في المؤسسات والمنظمات الدولية والعربية والمحلية في ضوء المنافع المقدمة منها.

كما دعا الكباريتي كافة الاجهزة الحكومية في المقابل الى «تحسين كفاءة نظم الجباية». فيما اكد الكباريتي ان لا نية لديه لإجراء تعديل وزاري طالبت المعارضة السياسية والنيابة بإقالة حكومته التي شكلت في شباط الماضي. فقد اكد احد عشر حزبا معارضا (حزب جبهة العمل الاسلامي، حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني، حزب البعث العربي التقدمي، حزب جبهة العمل القومي، حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)، حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني (وحدة)، حزب الجبهة العربية الاردنية الدستورية (الدستورية)، الحزب الشيوعي الاردني، حزب العمل القومي (حق)، حزب الانصار العربي الاردني والحزب التقدمي الاردني وكتلة المعارضة البرلمانية)، بالاضافة الى النقابات المهنية، واربع شخصيات وطنية مستقلة (حاكم الفايز، د. لبيب قمحاوي، جورج حداد ود. عيدة المطلق)، حمل عنوان (على الحكومة التي جرعت الشعب وسفكت دمه ان ترحل) للمواطنين تحميلهم الحكومة مسؤولية ما حدث

احزاب المعارضة تطالب بترحيل حكومة «التجويع»!!

ذيب عبدالله: الحكومة ادارت ظهرها لكل حلول الوسط

بعد ان تجاوزت بإصرارها على اتخاذ قرار رفع سعر الخبز لثلاثة اضعاف ومصادرة كل رأي اخر وعدم الاستماع لاحد بما في ذلك الاحزاب والنقابات المهنية والبرلمان، ولم تهتم بكل التحذيرات التي سقناها من ان هذا القرار سوف يؤدي كما حدث فعلا الى اطلاق غول ارتفاع الاسعار من عقاله في كل سلعة تقريبا ويزيد من الاحتقان الشعبي والغضب الشعبي حد الانفجار.. وحمّل البيان الحكومة مسؤولية الإقدام على العديد من مظاهر الاستفزاز المباشر لمشاعر المواطنين المنكوبين بقراره الجائر وغير المبرر الا في اطار تنفيذ سياسة البنك والصندوق الدوليين وإرادة الاجنبي، ومنع المواطنين من التعبير السلمي الديمقراطي عن ارائهم. ومصادرة هذا الحق دون اتزان وبكل عنجهية. وطالب الموقعون الحكومة بالإفراج الفوري عن المعتقلين، وإزالة كافة الاشكال والمظاهر المسلحة المنتشرة في مختلف انحاء البلاد، وفك الحصار عن الشعب، خصوصا في الجنوب كما طالبوا الحكومة بالاستقالة التي التي تستفز بوجودها وقراراتها المواطنين جميعا وتتجاوز كل اشكال الحق بالتعبير والديمقراطية واحترام الراي والراي الآخر، ولا تترك مكانا لاي حوار حتى في اطار البرلمان.. ووقف اجراءات رفع الاسعار جميعها باعتبارها السبب المباشر للتوتر الشعبي العالي.. واكد الموقعون كذلك على حق الشعب في التعبير بكل الوسائل المشروعة عن ارائه ومواقفه بالنسبة لقضاياه الوطنية واكدوا حرصهم التام على كل قطرة دم تراق وعلى الاموال العامة والخاصة وعلى المؤسسات الوطنية التي هي ملك للشعب وحملوا الحكومة المسؤولية كاملة.

وتعرض البيان الى الاساءات التي تعرض لها النائب الدكتور نزيه عمارين من رئيس الوزراء وأحد الوزراء مما يمثل خروجا على كل المعايير الديمقراطية وادنى درجات الشعور بالمسؤولية الامر الذي يزيد الحكومة عجزا عن مواجهة الحالة التي وصلت اليها البلاد ولذا فلا بد من إقالتها فورا. واكد الموقعون لابناء الشعب انهم يتابعون هذه القضية عن كثب ويؤكدون للمواطنين جميعا تمسكهم الحازم بمواقفهم ومطالبهم العادلة التي تحقق المصلحة الوطنية ويعتبرون ان قضية الخبز والاعلاف ما زالت مفتوحة ويؤكدون في الوقت نفسه انه لن تفلح اية محاولة من الحكومة بشق وحدة الصف الشعبي في مجابهة سياساتها التجويعية والقمية والتسلطية، إذ ان المعارضة الجماهيرية الشاملة التي ابداها شعبنا دفاعا عن مصالحه المعيشية منذ ان بدات قضية الخبز، لا يمكن النيل منها او اضعافها.

وعلمت «الحقيقة» ان حزب جبهة العمل الاسلامي كان قد قرر القيام بمسيرة تحت عنوان «مسيرة المليون جائع»، تنطلق من المسجد الحسيني الكبير بعد صلاة ظهر الجمعة القادم ١٩٩٦/٨/٢٢ وتستمر حتى الساحة الهاشمية.. وابلغ الاستاذ الدكتور اسحق الفرحان محافظ العاصمة بهذا القرار يوم الاثنين الماضي في كتاب حمل رقم ٩/ب/١/١٦٠٧ الا ان محافظ العاصمة طلبت الرئاسة رد بعدم الموافقة على القيام بهذه المسيرة وستتخذ الاجراءات الامنية اللازمة لمنعها حفظا للامن والنظام.

واكد تصريح صحفي صادر عن حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني انه في ظل اجواء التوتر والقلق وحملات الداهمة والاعتقالات، اقدمت الاجهزة الامنية يوم الاحد الماضي على اعتقال ابراهيم خليل العبسي عضو اللجنة المركزية للحزب من منزله في اربد، وكامل الكيلاني من مكان عمله في صويلح. كما اعتقلت فؤاد دويكات من عجلون يوم الاثنين الماضي واكد المصدر الصحفي ان هذا الاجراء، يعتبر تصعيدا من قبل الحكومة، في اجراءاتها ضد ابناء شعبنا، وحقهم في التعبير عن رأيهم وطالب الحزب الحكومة بالإفراج الفوري عن كافة المعتقلين ورفع كافة المظاهر العسكرية وكل اشكال الاستفزاز لمشاعر المواطنين.

حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني ابلغ «الحقيقة» ان الحملة التي تتعرض لها القوى الوطنية في ازمة الدفاع عن رغيف الخبز وقوت الشعب الحالية طالت عددا من كوادر الحزب واصدقائه في مختلف المناطق واشار الحزب الى اعتقال المهندس الزراعي عبدالحي الرياضين الحباشنة ورئيس البلدية السابق عبدالله الضمور والمحامي جبر الرواشدة في الكرك واعتقال المدرس علي الحياصات والموظف محمد الدباس في السلط والمحامي عمر ابو الراغب عضو الهيئة الادارية في المنظمة العربية لحقوق الانسان ورئيس اللجنة القانونية والصحفي فؤاد حسين في عمان والمحامي سلطان الشوافنة والدكتور ياسين العمـوش والمهندس الزراعي عدلي الشديفات والموظف ماجد شوافنة وحسين زايد في المفرق والموظف محيسن الجمعاني والمدرس نواش الطيش والمتقاعد وليد نويران والدكتور نشأت الحمارنة وصابر حمارنة والمهندس الزراعي محمود خالد الجمعاني واحمد الملايحة في مادبا وعصام بركات في اربد وعضو القيادة العليا للحزب عايد عمايرة والمحامي هاني فريحات وسعود الخمايسة (مدير بنك) في الطفيلة واكد الحزب للحقيقة ان الاعتقالات طالت عددا اخرا من صفوفه لم تتوفر اسماؤهم بعد واهاب الحزب بالتضامن والتحرك على مختلف المستويات للافراج عن كافة المعتقلين ووضع حد للأساليب التي تمارسها الحكومة ضد شعبنا.

واكد بيان لحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) ان حملة الاعتقالات طالت عددا كبيرا من اعضائه وكوادره منهم احمد يوسف (ابو فادي) عضو مكتب سياسي - عمان .. وعضو المكتب السياسي محمد خليل من البلقاء وفي اربد تم اعتقال عضو اللجنة المركزية محمد ابو الرب وعضو اللجنة المركزية عارف الزغول ومن البلقاء عضو اللجنة المركزية جمال الشربجي ومن مادبا سالم حدادين ونافذ محمود كما اعتقل سعيد الشمالي في الرمثا ومنير ابو الرب في اربد وسالم ذيب في الحصن وغازي بني نصر من عجلون. وجاء في البيان ان حملة الاعتقالات هذه جاءت اثر الاعلان عن القاء القبض على عدد من كوادر الحزب وهم يخططون لتفجير محطة وقود في مدينة السلط واهاب البيان بالامناء العامين للاحزاب السياسية الاردنية للتحرك من اجل الافراج عن معتقلي حشد ومعتقلي احزاب المعارضة الاخرى كما اعتقل جهاد ابو ارميله من اربد وعضو اللجنة المركزية محمد ابو مرار من جرش وعضو اللجنة المركزية مثقال الزناتي من الغور وعودة الله الحباشنة من الكرك و (ل. م) من حزب الانصار العربي الاردني أورد لـ«الحقيقة» اسماء معتقلين من بلدة الربة في محافظة الكرك وهم: ممدوح عبدالعزيز المجالي، وليد سليمان المجالي، سامي عبدالرحمن المجالي، محمد الخضري، جعفر الخضري، طالب الخضري، محمد سليمان المجالي، احمد شلبي المجالي، امجد راكان المجالي، هاشم سليمان المجالي، جميل غالب المجالي، ايمن فلاح البشابشة، حسان مايد الزريقات، خلدون احمد البشابشة، عاطف اكرم المجالي، ابراهيم عبدالمجيد المجالي، ابراهيم عبدالمجيد القيسي، عماد عبدالرحمن عوذة المجالي وعبدالرحمن عبدالمجيد القيسي.

وفي اتصال هاتفي اجرته «الحقيقة» مع الحزب الشيوعي الاردني علمت ان الاعتقالات في صفوفه طالت عضو اللجنة المركزية للحزب راضي زيادات من الفحيص وعضو المكتب السياسي احمد جرادات من اربد وجورج عويس وفرح عويس وغسان عويس من عجلون وكل من عناد ابو وندي ومحمد شرف من مادبا وحازم عكروش من الفحيص وسعيد العبادي ومحمد عيسى من الغور.

النائب خليل حدادين قال ان الحكومة تدخلت بصورة واضحة في طلب فض الدورة الاستثنائية لعجزها عن مواجهة النواب الذين اجمعوا على الاعتراض على قرار رفع سعر الخبز، مضيفا ان فض الدورة سيمهد للحكومة استخدام القبضة ضد نواب المعارضة في حال استمرارهم في معارضتها لا سيما تهديدهم بالاعتقالات في ظل غياب الحصانة الدبلوماسية.

هذا وقد اصدر نقيب المهندسين المهندس ليث شبيلات بيانا وجهه الى الشعب الاردني من سجنه في سواقة قال فيه.. تلقيت ابناء الهيئة الشعبية الواسعة احتجاجا على تراكم الاجراءات المتعاقبة، التي امعنت هدرا وفسادا بمقدرات الشعب، وقمعا لحريته واعتداء على كرامته وتفتيتا لنسيجه الاجتماعي وتدميرا لمؤسسات المجتمع المدني، فسفهت احزاب الشعب وتفّهت مجلسه النيابي ولا تالو جهدا في العمل على تفريغ النقابات من محتواها، تم ذلك عبر مخالفات دستورية واعتداء على حقوق المواطنين مرورا بالرضوخ لشروط صندوق النقد والبنك الدوليين ووصاياهما وبرامجهما التجويعية.

وحصلت «الحقيقة» على بيان من المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن حيث اشار البيان الى ان المنظمة تلقت عددا من الشكاوى من الاحزاب والاهالي تتضمن قيام السلطات باعتقال العشرات من المواطنين على خلفية الاحداث المؤسفة التي وقعت مؤخرا في الجنوب بشكل خاص وفي باقي مدن المملكة عموما. ان المنظمة العربية لحقوق الانسان وهي تتابع بقلق بالغ اجراءات السلطة التي تجاوزت حدود القانون في معالجة الاوضاع وخاصة ان الاعتقالات طالت عددا من الاشخاص في مختلف مدن المملكة الذين لم يشاركوا في اي من هذه الاحداث كما ورد في هذه الشكاوى. واضاف البيان.. كما ان الاعتقالات شملت احد اعضاء الهيئة الادارية للمنظمة العربية في الاردن مما يعتبر انتهاكا صريحا للحصانة التي يستحقها اعضاء المنظمة في ممارسة اعمالهم حسب احكام قانون الجمعيات والنظام الاساسي للمنظمة. ولذلك فان المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن تطالب السلطات المسؤولة بالافراج فورا عن جميع المعتقلين او إحالتهم للقضاء المدني ان وجد مبرر قانوني لذلك وقد شكلت المنظمة لجنة لتقصي الحقائق للحصول على حقيقة الاحداث التي وقعت ومسبباتها والمسؤولية عنها!!

وحمل البيان الذي تسلمت الحقيقة نسخة من يوم الثلاثاء الماضي اسماء ثمانية وسبعين معتقلا منهم بالاضافة الى الاسماء التي اوردناها د. احمد ارشيد الشرايفة (البعث)، سامر زحيمات (البعث)، محمد عبدالعزيز العمايرة (البعث)، مبارك الرفوع (البعث)، سعود خمايسة (البعث)، عاطف القطامين (البعث)، صفوان لطفي حوامدة (البعث)، طاهر عبدالرحمن المهايرة (البعث)، محمد مناور خريسات (البعث)، نمر العبداللات (البعث)، ومن صفوف حزب الانصار العربي حمل البيان اسماء المعتقلين سياج المجالي، عمر عبدالرحمن المجالي ومن الحزب الوحدوي الديمقراطي (محمد سعيد عرابي وعماد خوري) ومعتقلين مستقلين عماد غانم، عبدالرحمن القطارنة، عدالله الجعافرة، زياد المجالي، عامر فلسة، حسين الصمادي، نعيم خريسات، يوسف عكروش، هاني غرايبة وحسين ابو راس.

هذا، وقد رفع نواب المعارضة في اجتماعهم الدوري الذي عقدوه صباح الاحد الماضي مذكرة الى رئيس مجلس النواب طالبوه فيها [illegible] الاجراءات الدستورية بحق كل من رئيس [illegible] عبدالكريم الكباريتي والوزير جمال الصرايرة صونا لكرامة الشعب ونوابه طبقا [illegible] المذكرة التي تضمنت كذلك دعوة رئيس [illegible] النواب لترأس وفدا نيابيا لزيارة الزميل [illegible] نزيه عمارين تضميدا لجراحه [illegible] المكلوم وقالت الكتلة النيابية المعارضة ان عمارين كان قد تعرض لعملية تهديد [illegible] قبل رئيس الوزراء والوزير الصرايرة [illegible] الاحداث المؤسفة التي وقعت. واعتبروا تلك اساءة لجميع نواب الشعب وللمسيرة الديمقراطية. كما طالبوا الحكومة بالاستقالة وحملوها مسؤولية الاحداث.

من جهته قال النائب الشيخ عبدالمنعم ابو زنط انه لا يعترف بشرعية الحكومة [illegible] بحكم المقالة لانها نقضت العهد [illegible] القسم بالله العظيم الذي اقسمته [illegible] الدستور وخدمة الامة، واضاف ان [illegible] يجب ان تقال لانها مرغت كرامة الشعب [illegible] كرامة مجلس النواب واعتدت على [illegible] ان هذه الحكومة صوتت على [illegible] النيابية للنظر في القرار الظالم برفع سعر [illegible] والاعلاف الا انها ومع كل اسف ضربت [illegible] ذلك بعرض الحائط واعلنت في [illegible] الشهر الجاري اصرارها على تنفيذ [illegible] الظالم هذا وهي تعلم انها مدعوة [illegible] اللجنة النيابية في جلسة الاربعاء [illegible] ثبت ذلك في جدول اعمال تلك الجلسة [illegible] الحكومة لم تستجب للعودة عن هذا القرار [illegible] مصممة حيث قد صمم لها ذلك.

واضاف بان الفطرة الانسانية [illegible] الفكرية لكل مواطن هي الدافع [illegible] وكذلك لكل راس غنم اضطهد [illegible] جراء رفع سعر الخبز والاعلاف [illegible] يقول «فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون»، ولذلك يرى الشيخ [illegible] ان على صاحب القرار الظالم ان [illegible] على الفطرة وحاكمها.

وطالب النائب د. ذيب عبدالله الحكومة بالتراجع عن قرارها لان ما كانت [illegible] توفره من رفع الدعم ذهب بالتخريب [illegible] وستظل الاحتقانات موجودة لتعبر [illegible] بصور شتى، وردا على سؤال [illegible] ان كانت هناك جهات خارجية [illegible] الاحداث قال «انا اقول علينا ان [illegible] الداخلي، لانه بهذه الحالة ستجد [illegible] اجنبية صعوبة في فعل اي شيء [illegible] فان الارتفاع المفاجئ في سعر [illegible] السبب، خاصة وان البديل الذي [illegible] للمواطن الذي اصبح يجد صعوبة في [illegible] «الساندويشة» لاطفاله، غير كاف.

وردا على سؤال يتعلق بخصوص [illegible] عدد من المواطنين اللوم على مجلس [illegible] قال.. اعتقد ان مجلس النواب حاول [illegible] الحكومة عبر اللجنة التي شكلت [illegible] الحكومة، والتي خرجت بحل وسط [illegible] والحكومة، لكنها، اي الحكومة، ادارت [illegible] للاسف حتى للجنة التي حاولت ان [illegible] مخرجا وكنت اتمنى ان تجد اللجنة [illegible] الرئيس في بيته، عنده بديلا مناسبا [illegible] يتمسك بقراره.. والحقيقة، انه [illegible] هذه اللجنة، شعر الشعب انه وصل [illegible] مسدود، طالما ان الحكومة تعارض [illegible] النواب الرافضين فقط وانما مع من [illegible] يساعدوها ايضا، ومن هنا، لم يجد [illegible] طريقة للتعبير سوى ما قد حدث [illegible] اؤكد انني لست مع ما حدث من [illegible] وحرق المؤسسات!!

القضاء النزيه سيفصل بالحق

تطورات في قضية مافيا الاقمشة!!

تناولت «الحقيقة» في عددين سابقين قضية مافيا الاقمشة، وهي قضية متشابكة يدخل في دائرتها العديد من تجار الاقمشة، الذين حدثت بينهم مشاكل تطورت الى قضايا في المحاكم، تحمل اسم النصب والاحتيال والغش التجاري!!

«الحقيقة» عندما كتبت في المرة الاولى والثانية حاولت ان تنشر وجهتي النظر وراي الطرفين، ولكن يبدو ان نشر راي الطرفين في عددين مختلفين اثار حفيظة بعض التجار الذين طلبوا منا الكتابة للمرة الثالثة لتوضيح الحقائق، ونحن إذ ننشر هنا ابعاد القضية فاننا نؤكد مرة اخرى اننا لسنا جهة قضائية ولا نحكم على فلان او علان، وانما ننشر ما تتوفر لدينا من حقائق مستندة الى وثائق وبينات!!

قضية الاسهم

يقول نضال القواسمة.. في بداية عام ٩٣ قمت باكتتاب اسهم في الشركة العربية لصناعة الادوية لي ولاقربائي والبالغ عددهم حوالي ١٣٥ شخصا وبعد فترة خصصت الشركة عددا من الاسهم وعندما ذهبت الى الشركة العربية لكي اخذ شهادات الاسهم حصلت المفاجأة فقد تبين لي ان الاسهم مباعة عن طريق شركة الوفاء لبيع وشراء الاسهم في سوق عمان المالي فتوجهت الى شركة الوفاء لكي اسأل عن بائع الاسهم وبنود القانون الداخلي لسوق عمان المالي واضحة.. كيف تم بيع الاسهم بدون وكالة او تفويض من اي شخص؟

وقمنا بتقديم شكوى الى سوق عمان المالي بعشرة اسماء نقول لهم بان شركة الوفاء لبيع وشراء الاسهم باعت اسهما لنا دون علمنا او تفويض من قبلنا وفي تاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٠ وبعد عناء كبير وجه لنا سوق عمان المالي كتاب رقم ١٧٠٦/٣/٦ يقول فيه بالاشارة الى الاستدعاء المقدم من قبلكم بخصوص قيام الوسيط (شركة الوفاء) ببيع اسهم تعود ملكيتها لكم الاسماء الواردة في الاستدعاء ارجو اعلامكم بانه تم الغاء عملية بيع الاسهم والخاصة بالاسماء الواردة والبالغة ١٨ سهما لكل شخص من الذين قاموا بالتوقيع الحي على الاستدعاء واعادة ملكية الاسهم كما كانت عليه قبل عملية البيع.

حيث بتاريخ ٩٤/٧/١٨ و٩٤/٨/٣ توجهت بشكوى اخرى الى سوق عمان المالي بخصوص بيع اسهم بدون تفويض او وكالة لشركة الوفاء حيث حمل الاستدعاء ٦٠ اسما ومن ضمنها اسم نداء شاكر القواسمة اخذت ١٨ سهما في الشكوى الاولى وبقي لها ١٥ سهما وبتاريخ ٩٤/٩/٥ وجهت لنا ادارة سوق عمان المالي كتابا يحمل رقم ٢٣٩٦/٣/٦ يقول فيه ربما ان ظاهر العقود موضوع البحث يوحي بصحتها ما لم يثبت عكس ذلك بموجب القرار الحاكم للتخصصة واعتمدوا على مادة ٤/١/٤٨ من النظام الداخلي علما بان هذه المادة لم يقرأوها جيدا. اما بخصوص الربيات التي صرفت في احد البنوك الكبرى بدون اي سند قانوني يقول نضال القواسمة عندما اشترينا الاسهم انا و(ن) حيث جمعت اكثر من ٧٠٠ اسم حيث اخذت انا ١٣٥ اسما ودفعت ثمنها (ن) ١٩,٤٠٠ دينارا نقدا واكتتب هو بباقي الاسماء حيث كتب عبارة على طلب الاكتتاب في حالة تخصيص عدد اقل من الاسهم المكتتب بها بسبب زيادة قيمة الاكتتاب عن القيمة الاسمية للسهم ارجو رد الزيادة في قيمة اكتتابي كما يلي حيث يوجد اشارة لتحويل مبلغ لحساب، ولكن الشركة العربية لم تحول الربيات بل اصدرت شيكات مدفوعة بعبارة لا تدفع الى للمستفيد الاول.

ويقول القواسمة ان المادة ٢٣٣ من قانون التجارة الاردني لا تخول اي جهة بصرف المبلغ الا الشخص المعني لوجود عبارة لا تدفع الا للمستفيد الاول وهذا الشرط يحدد حركة الشيك فكيف تم صرف هذه الشيكات ووضعها في حساب (ن) بدون اي وكالة او تفويض من اصحابها فهذا الشيء مخالف للقانون.

حيث قمت بتقديم شكوى الى عطوفة معالي مدير البنك المركزي اشرح فيها كيف تصرف هذه الشيكات بدون اي سند قانوني بتاريخ ٧/١٠ وجه لي كتاب رقم ١٦٢٢٠/٧٠٢ يقول فيه لا نجد مجالا للتدخل ويقول القواسمة اذا كان البنك المركزي الاردني لا يجد مجالا للتدخل فمن له الحق في التدخل؟ حيث يقول القواسمة.. وجهت انذارا عن طريق المحامي للبنك الذي صرف الشيكات ولكن رد علي البنك بكلمة القضاء امامكم ويقول القواسمة بعدها قررت الاتصال مع (رئيس مجلس ادارة البنك) وطلبت مقابلته فحدد لي موعدا وذهبت اليه وجلست معه حيث شرحت له ما فعله البنك فرع سقف السيل بصرف شيكات لغير اصحابها مذيلة بعبارة لا تدفع الا للمستفيد الاول ووضعت هذه الشيكات في حساب شخص يدعى (ن) وبما ان القانون واضح طلب مني ان اوجه كتابا رسميا الى معاليه لحل هذا الموضوع وبعد ان وجهت الكتاب اليه قام بتحويلي الى المستشار القانوني للبنك ولكن كما يقولون «اذا كانت القداحة لم يوجد فيها الخير فكيف تكون الكبريتة يوجد فيها الخير» حيث حمل الكتاب حوالي اكثر من ٥٠ اسم متضرر صرفت شيكاتهم دون علمهم ولم يرد البنك باي رد مهما كان.

ويقول نضال.. كيف يمكن بيع اسهم لشخص متوفى قبل عملية البيع بحوالي شهرين فقد توفي عبدالغني عبد الحافظ القواسمة في ٩٣/٢/١٦ وبيعت اسهمه من قبل (ن) في شهر ٩٣/٥ فكيف تم بيع اسهمه؟ هل (ن) اخرج هذا الرجل من القبر وقام بتوقيعه على عقد البيع؟! ايضا حيث قام (ن) وشقيقه ببيع اسهم اشخاص خارج البلاد الى هذه اللحظة وايضا اطفال قصر لم تتجاوز اعمارهم السنة او السنتين فكيف تم توقيع هؤلاء الاطفال والله لو شاهدتم القيود المزورة ورايتم التوقيع فيها لرايتم اجمل من توقيع مدير شركة والمخفي اعظم!!

ويقول القواسمة نعم كنت اعمل مع (ن) وكان يستغل اسمي في التهرب من الضرائب اما قصة العراق الذي يدعي فيها (ن) بانني اخذت نقودا من بعض التجار العراقيين وادعيت ايضا على انني شقيق له فهذا غير صحيح لانني لم اذهب الى بغداد في عام ٩٣ الا بعد ان طلب مني أن اذهب مع شخص يدعى (م) وشخص آخر (م. ح) وشخص آخر (ع) وكان برفقته (م. ا) حيث وكلني (ع) بان اشاهد بضائع هؤلاء الاشخاص المتضررين من (ن) حيث بعدها عدت الى عمان وكان بحوزتي قطع صغيرة من اقمشة (عينات) من بضائع (ن) التالفة التي باعها لهؤلاء التجار بالتنسيق مع (م. ا). اما شهادتي في قضية (ع. ج) فكانت والحمد لله شهادة حق لانني شاهدت المؤامرة والمسرحية التي اعدها (ن) على (ع). اما خلافي مع (ن) فلم يكن خلافا ماليا ولكن طلب مني في يوم ان اشهد شهادة زور ضد (ع) حيث اعدوا له مؤامرة دنيئة تخل بالسمعة لكنني رفضت والحمد لله اديت شهادة الحق عند القاضي وان شاء الله لن اشـهـد الا بالحق. اما قصة التهرب من الضرائب حيث كان (ن) يستورد بضائع من احد الدول وعند حضورها الى المنطقة الحرة يقوم ببيعها لامري بيما صوريا دون ان اعلم وايضا يتم التخليص على هذه البضاعة التي تحولت الى امري والسبب واضح هو التهرب من الضرائب علما ان قيمتها تجاوزت مئات الالوف من الدنانير.

ويقول القواسمة.. نعم انا ذهبت الى التحقيقات الجنائية واديت افادة عن (ن) وعصابته وعن الاشخاص الذين تضرروا من (ن) وعصابته حيث اعترفوا بجميع ما فعلوه ضد الاشخاص والابرياء وساشرح لكم عن الاشخاص المتضررين واسمائهم وكيف تم ايقاعهم في احضان (ن) وتدميرهم وكما يقولون القانون لا يحمي المغفلين!

ولكن تحولت القضية من التحقيقات الجنائية الى مدعي عام عمان حيث حملت الشكوى اربعة عشر اسما لتجار متضررين من (ن).

يدعي (ن) عندما باع البضاعة الى (ع) بتاريخ ٩٣/٩/١ يدعي بان نضال القواسمة كان في بغداد ويقول القواسمة انني كنت في عمان وجواز سفري الاردني يثبت صحة اقوالي وانكر ان (ن) فوضني بان انقل البضاعة من مستودعه الى مستودع اخر في حي نزال لإيهام (ع) بان البضاعة ليست له وهذه القضية يقول القواسمة بانني طلبت للشهادة والحمد لله اديت الشهادة الصادقة عند القاضي حيث شرحت للقاضي المؤامرة الدنيئة التي حبكها (ن) لـ(ع) عن طريق (م) ويقول نضال.. قابلت (ن) عند باب المدعي العام وطلب مني ان اقف بجانبه وبدأ يبكي على صدري واعطاني شيكا بمبلغ (١٠٠) الف دينار وقمت بتمزيق هذا الشيك لانني لن ابيع ضميري وهذا حصل امام شهود عدة.

وصعدت الى المدعي العام وقلت له ما حصل حيث طلب (ن) مني ان لا افتح النيران عليه اكثر من ذلك ولكن عند خروجه من السجن حضر الي (ن) ومعه احد مستشاريه ليساومني على شهادتي وعلى المستندات التي بحوزتي وان اقف بجانبه وانصر الباطل على الحق ولكنني رفضت بشدة حيث قمت بطرده من منزلي وقام بتهديدي بالقتل ولكن اقول الجبان هو الجبان والله لن ابيع ضميري ولن اغير شهادتي لو دفعوا لي كنوز الدنيا!!

قصة (ع. ز)

يقول شقيقه انه كان لوالده محل في شارع طلال وكان يتردد عليه كل من (م) و(ي) بهدف بيع بضاعة جيدة عدة مرات الى ان بنوا الثقة وكانت هذه بداية الطعم الى ان اتت الثقة اخيرا ارسلوا لهم بضاعة من المنطقة الحرة بداعي انها بضاعة جيدة وبيعت وربحت وكانت بداية طعم الى ان باعوا اول بضاعة لـ(ع) واجلوا الدفع ٣ شهور وهذه الامور تحدث في شارع طلال (ثقة)، وتم التصرف خلال نصف ساعة قام (ع) بتوقيع الشيكات لثمن البضاعة المذكورة انها ستوك ولا يعني ذلك انها بضاعة تالفة وايضا مذكور في الفاتورة انها بعرض متر ونصف وملونة وهي ليست كذلك حيث ان هناك شهادة من المصبغة ان ٧٠٪ غير مصبوغ وجزء كبير منها مضروب والعرض يبدأ بمتر ونصف وينتهي بنصف متر والكمية ناقصة.

ذهب (ع) الى (ن) واخبره ان البضاعة مغشوشة، وقال ان هناك خطأ فني حصل بينه وبين شريكه، حيث باعه بضاعة ثانية حتى يعوّض وعلى انها جيدة لكي يربح منه، وقام اخي (ع) بتوقيع الشيكات، وليس كما ادعى (ن) بانه ارسل له كتابا بان يرسل حاوية واحدة، عندما ذهب الى بغداد وجد ان الـ(٤) حاويات موجودة مرة واحدة. ولا يوجد كتاب بالحاويتين، وبالمناسبة لم يتم بيع البضاعة الا عندما صدر فرمان من الحكومة العراقية بوقف الاستيراد.

قصة (م. د)

يقول (م. د).. اخذوا علي ارض بربع مليون دينار باسم (ي) و(م) وسجلوها باسم (ن) ولم يدفعوا لي ثمنها وانما شيكات فراجعت (ن) فقال ان كل قرش على (م) و(ي) تأخذه مني وعندما سجلت الارض دفعوا دفعات والشيكات المرتجعة دفعها (ن) وكان هذا هو الطعم.

ثم احضروا بضاعة بـ(٢٩٤) الف دينار وطلبوا مني ان اذهب بها الى بغداد وانها تعود لرجل يتعامل معهم فقلت لهم بان لا علاقة لي بتجارة القماش لكنهم اخبروني بان غيري قد ذهب وانها خدمة لهم. وظلوا ياتي إلي يوميا لإقناعي بالذهاب الى بغداد وتمكنوا اخيرا من اقناعي «ولبسوني» البضاعة ووقعت لهم على الشيكات وتم رهن عقار لي بـ(٤٠٠) الف دينار ثم احضروا البضاعة وذهبت بها الى بغداد وهناك اكتشفت انها باسم رجل عراقي وتبين انها تختلف عن البضاعة التي شاهدتها في العقبة. فعندما وصلنا بغداد وحجزوا لي بفندق ممتاز سألت عن (م) فقالوا انه سياتي في الليل ولم يقبل ان يذهب معنا للكشف على البضاعة وفتح الكراتين. فذهبت انا ونضال للكشف على البضاعة فاختلف نضال وقال انهم اخطأوا في البضاعة وقام نضال بالاتصال مع (ن) في عمان فهدده واتهمه بخيانة «العيش والملح».

عندما عدت الى عمان قلت لـ(ن) ان (ي) اخذ مني (١٠٠) الف دينار و(م) اخذ (٤٠) الف دينار فقال لي بان (ي) و(م) نصابين وان له في ذمتهم الاف الدنانير وطلب مني تسديد قيمة الشيكات ورهن العقار فدفعت له ربع مليون ولم يتبق سوى (٥٣) الف دينار.

قصة (ع)

يقول انه يوجد تعاون تجاري مئة بالمئة بينه وبين (ن) ومدون لدى محكمة الامور المستعجلة والتي اثبت بها ان (م) كان وسيطا بين (ع) وشركة (ن) ولا تزال القضايا منظورة امام القضاء الاردني النزيه في محكمة بداية عمان.

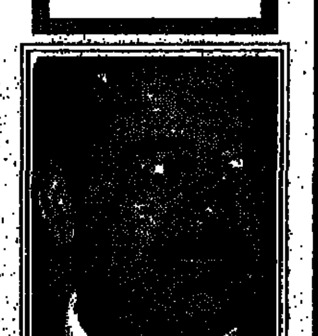
واضاف.. البضاعة مغشوشة وبيعت لي بواسطة (م) ومنظورة لدى القضاء علما بانه تبين من الاطلاع على الوثائق الرسمية بان هذه البضاعة تعود للسيد نضال القواسمي فقد بيعت له بتاريخ ٩٣/٣/٢٨ ودفعت قيمتها نقدا بفاتورة رقم ١١٢٣ وقيمتها (٥٨١٧٥) دينار.

بنك الاعمال
فرع
عمان في ١٤ / ٠٣ / ١٩٩٣
رقم الشيك : ٠٠١٢٨٦٠
رقم المساهم ٠٠٦٨٥٤٦
لا تدفع الا للمستفيد الاول
ادفعوا بموجب هذا الشيك لأمر شاكر محمد ابراهيم القواسمة او لحامله
مبلغاً وقدره اربعون دينارا و ٢٥٠ فلسا لاغير
ردية اكتتاب الاسهم عن ٠٠٠٠٠٠٧ سهم
فلس ٢٥٠ دينار ٠٠٠٠٠٠٤٠
٠٠١٩٩٨
يصرف من حسابنا رقم ٠٠/١٥٦٤٤٠٠
لدى البنك العربي المحدود/عمان

بسم الله الرحمن الرحيم
المحامي

اخبار سياسية

العراق



فارح عيديد مات وعينه على كرسي الحكم

ادخلوه المستشفى فهاجمها اعداؤه

اطباء الوكالة الاسلامية للإغاثة فشلوا في علاجه

كتب - المحرر السياسي

فارح عيديد كان قد اصيب في يونيو «حزيران» الماضي في القتال الذي دار جنوب العاصمة الصومالية «مقديشو» وبالتحديد بحي «المدينة» الذي سبق ودارت به معارك ضارية مما ادى الى سقوط حوالي ٥٠ قتيلا وحوالي مائتي جريح في واحدة من اشرس المعارك منذ بدء الحرب الاهلية في الصومال عقب الاطاحة بالرئيس السابق سياد بري في ١٩٩١م، وهي المعارك التي قادها الزعيم الصومالي السابق بنفسه في محاولة منه لحسم الصراع حول السلطة مع منافسه الرئيسي علي مهدي محمد.

وكان فارح عيديد اصيب في تلك المعارك اصابة بالغة نقل على اثرها الى المستشفى المكرمي الواقع جنوب العاصمة الصومالية «مقديشو» التي تقع تحت سيطرة قواته، الا ان ...

مطار «بلدوجلي» الذي كان فصيل علي مهدي قد ادعى السيطرة عليه، وتمكنت قوات الزعيم الراحل من إعادة السيطرة عليه. وتكمن اهمية هذا المطار الذي كان قاعدة عسكرية بناها الاتحاد السوفياتي في الماضي الى توقف المطار الرئيسي في البلاد والموجود في مقديشو عن العمل. زد على ذلك ضرورة احكام السيطرة حول المطار لتسهيل عملية نقل الزعيم الصومالي الى الخرطوم لإكمال العلاج.

وقالت مصادر صومالية مطلعة ان صحة الزعيم الصومالي لم تمهله حتى يتم ترحيله الى السودان فدخل في غيبوبة بعد ظهر الخميس قبل الماضي نقل على اثرها الى مستشفى المدينة بالعاصمة مقديشو، الا ان القتال اندلع حول المستشفى بعد علم فصيل علي مهدي بوجود محمد فارح بالمستشفى، وقتل شخصان واصيب اربعة اخرون عندما سقطت قذائف مدفعية ثقيلة بالقرب من المستشفى في حي المدينة.

فسارع اقرب معاونيه لنقله الى منزله جنوب العاصمة ...

بغيابه. واضاف ان قوات زعيم الحرب الراحل كانت قد اكتشفت في الشهور الثلاثة الماضية سفينة بريطانية تلقي بنفايات سامة وذلك بالقرب من سواحل الصومال الجنوبية.

الصراع حول السلطة

اما القسم الثاني من الازمة الصومالية عقب وفاة زعيم الحرب فارح عيديد فيقول الدبلوماسي الصومالي ان اكبر المستفيدين من رحيل الزعيم الصومالي هو منافسه الرئيسي علي مهدي محمد، الذي دخل معه في صراعات وحروب ومعارك عديدة، لكن هذا المكسب لن يهنأ به علي مهدي زعيم التحالف الصومالي الموحد، بل سيولد هذا الفعل مجموعة مشاكل وازمات جديدة.

اولى هذه الازمات هي الطموحات الكبيرة التي يأملها موسى صمودي اليد اليمنى لعلي مهدي محمد المنافس الرئيسي لعيديد على السلطة، والتي بدأت في الظهور على السطح عقب قدرته على صد ميليشيات فارح عيديد عن حي المدينة جنوب العاصمة «مقديشو» وإحكام سيطرته على ...

والرغبة في الانفراد بالسلطة.

غياب عيديد، هل سيضاعف ازمات هذا البلد العربي الافريقي المنكوب بالحرب، ام يضع حدا لهذه الحرب الاهلية اللعينة التي دخلت برحيل فارح عيديد عامها الخامس؟

ايران

• نفى وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان تكون بلاده طلبت تحسين علاقاتها مع مصر، مؤكدا ان طهران لم تطلب من سوريا لعب دور الوسيط في هذه المسألة. وقال ولايتي في حديث صحفي ان ايران قبلت الوساطة السورية «احتراما لجهودها الهادفة الى تعزيز التعاون بين الدول الاسلامية للتصدي لنيات النظام الصهيوني المهددة»، وكانت سوريا، التي تقيم علاقات ممتازة مع البلدين، حاولت الشهر الماضي اجراء تقارب بين ايران ومصر وإعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بينهما منذ ١٩٧٩، لكن الرئيس حسني مبارك رفض الاقتراح السوري الذي يقضي بتنظيم لقاء ثلاثي ايراني مصري سوري على المستوى الوزاري.

• اعلن في طهران ان ايران وتركيا قررتا تشكيل لجنة عسكرية مشتركة للتحقيق في الهجوم الذي شنته طائرات هليكوبتر تركية على شمال غرب ايران في حزيران (يونيو) الماضي واتخذ هذا القرار في الاجتماع الذي عقد في طهران بين وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ونائب وزير الداخلية التركي ...

علي خامنئي

الامارات



اعربت دولة الامارات العربية المتحدة عن تأييدها للاجراءات التي اتخذتها البحرين للحفاظ على امنها. ونقلت وكالة انباء الامارات عن الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي لدى استقباله رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ...

اخبار سياسية

مصر

ما زالت ...

السودان

ليبيا

برزان التكريتي يتهيأ لخلافة اخيه — الجمهوريون والديمقراطيون في امريكا يوافقون على استلامه السلطة

برزان يمتلك جهازا متكاملا للمخابرات والاعلام في الخارج!!



... مأزق بغداد مع المجتمع الدولي ومأزق المجتمع الدولي مع بغداد، وهو مأزق بالغ التعقيد لا مخرج منه في الظروف الراهنة وعلى المدى المنظور، دفع الكثيرين من المراقبين للتساؤل.. الى اين المصير؟ ودفع اخرين الى البحث عن موقع مستقبلي. وفي هذا الجو المتشابك، ذكر تقرير غربي ان برزان التكريتي سفير العراق لدى الامم المتحدة في جنيف، بدأ خطة طموحة لتسويق نفسه في الغرب على انه البديل الوحيد لاخيه غير الشقيق صدام حسين.

وقد استعرض التقرير الغربي، الذي اعدته دوائر متابعة رئيسية في ما آل اليه وضع البدائل التي كان الغرب يعول عليها ...

... اته مختلف مبدئيا مع النظام الراهن حول مواضيع الحريات وحقوق الانسان والديمقراطية كما تؤكد ذلك تصريحاته العديدة في هذا المجال.

اتصالات في عواصم الغرب

وتتبع التقرير الاتصالات التي قام بها فريق تسويق برزان، ومنها النشاط الذي قام به احد هؤلاء الاصدقاء من رجال الاعمال العراقيين ممن يحملون الجنسية الامريكية، ويمثل مجموعة من الشركات العراقية باعتبار انها شركاته الخاصة، مع اعضاء من الحزب الجمهوري في الكونغرس الامريكي والذي مهد له الاجتماع بهم صديق من طائفته، سوري الاصل، لبناني الجنسية، ومن التجار الكبار الذين مروا في الفترة الاخيرة بظروف صعبة، وهو على علاقة ...

... تحقيق في المانيا في موضوع مخالفات تجارية، من احد الصحفيين العرب المقيمين في لندن، اثناء اجتماع بينهما في العاصمة البريطانية «لندن» القيام بيالون اختبار لدى بعض الدول الخليجية المؤثرة لمعرفة رأيها ببرزان اذا نيض له المجيء الى السلطة. ولم يعرف ما اذا كان هذا الصحفي قد نقل الرسالة ام لا؟

بعد هذه الاتصالات كيف كانت ردود الفعل على هذا الطرح وكيف تعاملت معها الجهات التي نميت اليها؟

معلومات الدوائر المعنية في فرنسا افادت بأن الردود كانت ايجابية مع طلب بعض الايضاحات وكان الاهم في هذه الايضاحات، كيف الوصول الى السلطة، والطرق التي ستعتمد والإمكانات المتاحة؟

وفي حوار جوابي اثناء زيارة ثانية قام بها مبعوث برزان لبعض المعنيين في فرنسا ان برزان ما زال يحتفظ بقواعد له في العراق منذ ان كان رئيسا للمخابرات والرجل الثاني القوي في الدولة. كما استبعد المبعوث اللجوء الى القوة لاخذ السلطة بل افاد ان الامور ستنفذ بطرق سلمية ومساندات محلية ...

... التحقت بابيها في جنيف. كما يسيطر برزان على حسابات العراق السرية في البنوك السويسرية والغربية الاخرى ويمتلك رصيدا ضخما من العملات الصعبة وضعت في حسابات باسماء شركات وهمية كان قد اقامها هناك وقد كانت تلك الشركات تسيطر على اغلب تجارة العراق مع العالم وخاصة منها ما يتعلق باستيرادات العراق من الاسلحة. ويؤكد المراقبون بأن هناك صراعا يجري في الخفاء بين الرئيس صدام واخيه برزان في محاولة كل منهما تصفية الاخر وان الرئيس صدام لا يقوى على عزل اخيه برزان عن منصبه خوفا من تحوله الى المعارضة علنا وفي محاولة منه للسيطرة عليه دون اثارة ضجة هو في غنى عنها قام بعرض منصب رئيس الوزراء على اخيه المتمرد عليه سرا الا انه رفض هذا العرض.

فرنسا لا تعارض وصوله الى سدة الحكم في العراق

تحركات عربية مشتركة في مواجهة التشدد الليكودي

سوريا ولبنان مسارين في اتجاه واحد

اكدت مصادر مصرية ان لقاء مبارك - الاسد الاخير في الاسكندرية انتهى بخطة تحرك مشتركة تساهم فيها الاردن وفلسطين لإقناع روسيا ودول المجموعة الاوروبية بضرورة التمسك بمرجعية مدريد كإطار لمفاوضات السلام، وربط المسارين السوري واللبناني معا، واشارت المصادر الى ان انشغال ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون في الانتخابات الرئاسية المقبلة يعطي الفرصة للاطراف العربية لتنشيط الدور ...

مع زعماء الليكود نقل خلالها موقف بلاده من شعار (لبنان اولا) الذي طرحه مؤخرا (نتنياهو)، وتلى ما اذاعه التلفزيون المصري عن اتهام مصر لرفع الحظر عن بناء المستوطنات، وكان عمرو موسى وزير الخارجية المصري اعلن بوضوح ان مصر تعتبر المستوطنات اهم عقبة امام مشروع التسوية، وذكرت المصادر ان الخطوط مفتوحة حاليا بين القاهرة ودمشق وبيروت وعمان وغزة بهدف مزيد من التنسيق ...

رسالة الى تل ابيب

الارض مقابل السلام، حيث اعلن الرئيس حافظ الاسد تمسكه بتلازم لبنان وسوريا اولا وفي وقت واحد وبخطوات موحدة، ردا على اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو «لبنان اولا».

ويقول مراقبون في العاصمة المصرية «القاهرة» ان الموضوع الذي فرض نفسه على اجتماعات القمة كان لا بد ان يتعلق بالمبادرة غير الرسمية التي طرحها نتنياهو ...

اسرائيل لم تستجب لاستحقاقات وادي عربة

فـــؤاد دبور نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي التقدمي للحقيقة

تستضيف صنارة الحقيقة لهذا العدد السيد فؤاد دبور نائب أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي التقدمي والذي له بصمات لا تنكر في العديد من المجالات وخاصة السياسية منها

المجتمع الصهيوني يسير نحو التطرف

فوجيء مواقعو معاهدات التسوية ومؤيدوها من العرب بوصول «نتنياهو» لسدة الحكم في اسرائيل «ما هي دؤيتكم لواقع المجتمع الصهيوني والسلطة الصهيونية مع مجيء الليكود وتشكيله الحكومة الجديدة؟

ان من يعرف ويقرأ العقيدة الصهيونية ويتابع مخططات الحركة الصهيونية واهدافها لا يفاجأ بمجيء «نتنياهو» فهو كغيره من الصهاينة العاملين لتحقيق اهداف الحركة الصهيونية التي سعت لايجاد ارض او وطن لليهود وبناء الدولة الصهيونية فوق هذه الارض ومن ثم الانطلاق الى المنطقة العربية بكاملها للسيطرة عليها سياسيا واقتصاديا وثقافيا. ولا يختلف في هذا الفهم وتحقيق هذه الاهداف حزب عن حزب فكلهم يعملون للوصول الى اهداف الحركة الصهيونية، وان اختلفت الوسائل والاساليب. ففي الوقت الذي تجد فيه نتنياهو واضح الاسلوب ويطرح الامور باسلوب لا مواربة فيه تجد ان قادة حزب العمل يحاورون ويناورون لكنهم جميعا يتمسكون بالثوابت التي تخدم الحركة الصهيونية.. وعلى هذا الاساس ومن خلال هذا الفهم للعقيدة الصهيونية لم تفاجأ اصلا باغتيال رابين رغم انه فاوض ووقع على اتفاقيات سلطة الحكم الذاتي رغم انها اي الاتفاقيات تنتقص من الحق العربي في فلسطين اساسا وهي لصالحهم ولخدمتهم ومع ذلك اغتيل رابين. ان مجيء نتنياهو هو تعبير عما يفكر به ويعمل من اجله الصهاينة الذين يؤثرون استخدام القوة والحقد والكراهية لاصحاب الارض الشرعيين لن يجدوا مكانا لهم فوق ارض فلسطين.. ولذا فهم يعملون على تعبئة انفسهم ضد العرب ويقيمون المجتمع العسكري ويواصلون تقوية المؤسسة العسكرية وتعبئتها، ومن هنا، فاننا نقول بان المجتمع الصهيوني بالرغم مما يسوده من تناقضات وخلافات داخلية وانقسامات واضطهاد لليهود الشرقيين من الغربيين الا انهم جميعا يتحدون دائما في مواجهة العرب. واما الفارق الذي ظهر في نتيجة الانتخابات فهو ليس دقيقا. ففي حال شطب ثلاثمائة وخمسين الف عربي صوتوا لصالح حزب العمل يصبح الفارق عشرة بالمئة وليس واحد بالمئة. اذن، المجتمع الصهيوني يسير نحو التطرف، وما الخلافات التي نجدها في صفوف الحكومة الصهيونية الحالية الا نتيجة خلافات داخلية سببها مقدار التشدد وعدم التساهل او التنازل حتى في اوسلو الظالمة.. التي لا يخلص لا العمل ولا الليكود في تنفيذها.. وتجد في تصريحات قادة سلطة الحكم الذاتي خير دليل على هذا المأزق.

وفي هذا السياق، لا بد لنا من العودة الى ما قاله نتنياهو في برنامجه الانتخابي ومن العودة الى ادبياته وادبيات حزبه وما صرح به بشكل قاطع التفاوض حول القدس حيث يعتبرها العاصمة الابدية لكيانه. بل اذا القينا نظرة على نتنياهو وسياسته تجاه القدس نجده يعمل على استبعاد، انهاء، اغلاق - او مما شئت من المفردات المماثلة - اية مؤسسة تشير الى الوجود الفلسطيني السياسي فيها. لقد جاء تأجيل موضوع القدس، بسبب الاشكال الصعب والكبير الذي قد يسبب بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.. ولم يكن حزب العمل يرى غيره ذلك. فالقدس عنده ايضا موحدة وعاصمة ابدية لدولة (اسرائيل).

في موضوع المستوطنات يرى نتنياهو ان هذه الارض من النهر الى البحر هي ارض اسرائيل وبالاستناد الى العقيدة الصهيونية فان اليهود فقط هم الذين لهم حق العيش فوقها قانونا وشرعا.. واما السكان الآخرون، والمقصود هنا اصحاب الارض الحقيقيون من العرب الفلسطينيين ينظر لهم على انهم سكان ويجب التعامل معهم على انهم ليسوا اصحاب الارض فاما ان يقبلوا بواقع دولة اسرائيل او ان يتم تحقيق حكم اداري لهم. بل اننا نجد بعضا من اعضاء حكومة نتنياهو من يطالب بترحيلهم لشرق النهر مثل شارون وعلى هذا الاساس والفهم فقد بدأت المشاريع التوسعية للمستوطنات وباعتقادي فان هذه القضية (المستوطنات) هي من اعقد القضايا التي تم تأجيلها، وقد سمعنا صباح هذا اليوم بان العدو الصهيوني قد اضاف ثلاثمائة منزلا الى المستوطنات القائمة في الجولان العربي السوري المحتل الذي ينظر اليه نتنياهو بأنه ضروري لامن كيان العدو.

القضية الثالثة (اللاجئون) او فلسطينيو الشتات.. نجد ان نتنياهو وبيريز وجميع احزاب العدو الصهيوني يعتبرون بان هذه القضية لا تخصهم ولا تعنيهم وانما تخص وتعني الدول العربية حيث يوجد هؤلاء الفلسطينيون وحل هذه المشكلة يكون حلا انسانيا وعلى كل دولة عربية ان تستوعب الفلسطينيين المتواجدين فوق ارضها.. والصهاينة، في ذات الوقت، لا يعترفون ولا يقرون بحق العودة.. لان اعترافهم بحق العودة يعني اعترافهم بانهم اصحاب الارض وهم يرفضون هذا المبدأ.. ولذلك، نصت اوسلو على عبارة ادخال «وليس حق العودة» اي ادخال بعض الفلسطينيين وبموافقة العدو كحالة انسانية والفرق واضح بين حق العودة والادخال فان تعود غير ان تذهب كزائر.

× اوسلو نصت على الادخال ولم تنص على حق العودة

× اين تقفون من مؤتمرات العودة وكيف تنظرون اليها؟

× ان سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود التي وقعت اتفاقية اوسلو مع العدو الصهيوني قد تنازلت عن حق العودة، عودة اللاجئين، فلسطينيي الشتات الى ارضهم ووطنهم ويبرز ذلك بشكل واضح في وثيقة الاعتراف الشرعي بحق الصهاينة في اقامة دولة فوق ارض فلسطين على حساب اصحابها الشرعيين.. الا ان ابناء الشعب العربي الفلسطيني وابناء الامة العربية جمعاء يرفضون التنازل عن ارضهم ويعملون ويجاهدون في سبيل عقد مؤتمرات تؤكد حق عودة كل صاحب ارض الى ارضه ومنزله وممتلكاته وهذا الحق كفلته ايضا المواثيق والقوانين الدولية واكدت عليه قرارات الامم المتحدة التي نصت على حق العودة لكل انسان في ارضه ومسكنه ووطنه. ان العدو الصهيوني ينظر الى هذه العودة على انها بوابة النهاية ينظر اليها ونحن كحزب مع اي مؤتمر او لقاء جاد وهادف يعمل لتثبيت حق العودة ومع وحدة كل القوى العاملة في سبيل تحقيق هذا الهدف بإخلاص.

× لا زالت اسرائيل تضع العراقيل امام تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة.. فهو ذلك بعد ان استفردت بالفلسطينيين في غزة - اريحا اولا، ثم الاردن.. والآن تريد لبنان - اولا.. فما تعليقكم على ذلك؟

×× اسرائيل تسعى للايقاع بلبنان في مصيدة ١٧ ايار جديدة والحكومة الصهيونية تنظر للامور من زاوية واحدة..

× قضية لبنان اولا هي قضية واضحة الاهداف والمراد.. فاذا كانت اسرائيل او حكومة نتنياهو جادة في الانسحاب من الارض العربية المحتلة من الجنوب اللبناني - وهي ليست كذلك - فما هي العوائق؟ تستطيع ان تستجيب للقرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥ وتنسحب من الجنوب اللبناني وعندها لا يمكن ان يعترض احد.

اما لبنان اولا - المؤامرة - فهو لخلق اشكالية داخل لبنان نفسه بين الحكومة اللبنانية وحركة المقاومة الوطنية اللبنانية التي تكافح وتناضل وتجاهد من اجل تحرير جنوب لبنان من الاحتلال واستبدال هؤلاء المجاهدين بالعميل وزمرته مما يجعل لبنان يوقع نفسه في مأزق داخلي قد يدخله نفق حرب اهلية جديدة هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فصل العلاقة والتعاون والتضامن بين سوريا ولبنان والاستفراد بلبنان وايقاعه في مصيدة ١٧ ايار جديدة فهذا لن يمر فحكومة لبنان والشعب العربي في لبنان وسوريا يدركان ابعاد المؤامرة واني اقول لك: تخيل لبنان وحيدا عندما قام رئيس وزراء العدو السابق شمعون بيريز في نيسان الماضي بعدوانه على الارض اللبنانية وارتكابه مجزرة قانا. تخيل لبنان وحيدا دونما تنسيق مع الموقف السوري الداعم له فما هي النتائج التي ستكون، بالتأكيد كارثة - من هنا - فلبنان اولا مؤامرة صهيونية مكشوفة للجميع ولا يمكن ان تمر. ونحن نعتقد بل نؤكد على ان العدو الصهيوني بكل احزابه غير جاد في سلام حقيقي عادل يعيد الحقوق الى اصحابها الشرعيين سواء كان ذلك في فلسطين او الاردن او سوريا او لبنان وارجو ان لا تستغرب وضع الاردن بعد اتفاقية وادي عربة حيث لا تزال ارض اردنية محتلة يستثمرها العدو الصهيوني ولم تستجب حكومة العدو لاستحقاقات وادي عربة المائية

والاقتصادية ولا لشيء اخر لان هذا الكيان لا يمكن ان يقدم على اية خطوة الا اذا كانت هذه الخطوة تخدمه وتخدم كيانه وتحقق مصالحه واهدافه، فلا تريد ان تعيد لسوريا ارضها العربية المحتلة منذ الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ بحجة الامن اي ان الحكومة الصهيونية تنظر للامور من زاوية واحدة وهي المفاوضات على المسار السوري - اللبناني لان السوريين يرفضون رفضا باتا التنازل عن ارضهم وحقوقهم وامنهم ايضا.. وهذا هو اساس المشكلة - ان السلام العادل هو السلام الذي يعيد الحقوق الى اصحابها وهو الذي يحفظ الامن لهم.

× هل لكم ان تطلعونا عن اسرار زيارة ياسر عرفات لسوريا والنتائج التي آلت اليها هذه الزيارة؟

× من المعروف ان ياسر عرفات قد خرج عن التنسيق الرباعي الذي كان قائما بين الاطراف العربية الاربعة المعنية مباشرة بالتسوية ووقع كما هو معلوم اتفاق اوسلو بعيدا عن العرب الآخرين مما اوجد شرخا في العلاقات بين عرفات وبين الاطراف العربية الاخرى، وتبع الاردن ذلك بتوقيع اتفاقية وادي عربة وبقية سوريا ولبنان.. وليس الخروج هذا هو السبب الوحيد فانتقاص اتفاق اوسلو ايضا من حقوق العرب الفلسطينيين هو سبب رئيس باعتبار ان الحق العربي يعني كل العرب. عرفات ذاته وجد نفسه في مأزق جديد من خلال مجريات الامور التي ادت الى انتخابات افرزت واوصلت حزب الليكود واعوانه للسلطة في كيان العدو في التاسع والعشرين من ايار الماضي.. ومن المعروف ان حزب الليكود ومواليه صوتوا ضد اتفاق اوسلو في الكنيست.. ان سوريا التي عملت وتعمل على وحدة الصف العربي لمواجهة هذا العدو واطماعه وترى بان قوة العرب في وحدتهم لا تتحقق الا من خلال موقف عربي موحد يعمل من اجل استعادة اطماعه وترى بان قوة العرب في وحدتهم لا تتحقق الا من خلال موقف عربي موحد يعمل من اجل استعادة الحقوق العربية ولذا - ويهدف مواجهة التحديات الصهيونية ولتقوية الموقف العربي ولانتزاع الحقوق العربية من هذا العدو استقبلت سوريا ياسر عرفات.. ومع ذلك، فهذا لا يعني تغيرا او تغييرا باعتقادي في سياسة سوريا الثابتة في مواجهة العدو.

× دعت الحكومة التركية للقاء رباعي يضم بالاضافة الى تركيا كلا من ايران، العراق وسوريا ما هي رؤيتكم لسياسة المكن التي ينتهجها نجم الدين اربكان؟

× اربكان يريد لتركيا التحلل من قيود السياسة الموالية لاسرائيل وامريكا..

× تركيا دولة مهمة في المنطقة وكان لها دور تاريخي في هذه المنطقة. جرت تحولات في تركيا بعد مجيء كمال اتاتورك واصبحت دولة علمانية بعد ان كانت دولة اسلامية وارتبطت بعلاقات مع الغرب سياسية واقتصادية وعسكرية واقيمت جراء ذلك على اراضيها كبريات قواعد حلف شمال الاطلسي على اعتبار انها دولة حدودية مع الاتحاد السوفياتي قبل انهياره. تنامت الحركة الاسلامية في المجتمع التركي حتى استطاع حزب الرفاه الاسلامي ان يتبوأ المركز الاول في الانتخابات التي جرت العام الماضي، فحاولت القوى الغربية والصهيونية مدعمة بالاحزاب العلمانية وبالقيادات العسكرية جاهدة لابعاد حزب الرفاه الاسلامي الذي لا تتفق سياساته كليا مع سياسات الغرب بشكل عام وامريكا وحليفتها الصهيونية بشكل خاص.. فجاءت حكومة موالية للغرب بدعم من العسكر واقامت حلفا عسكريا مع كيان العدو يهدف الى الضغط على القطر العربي السوري الرافض لمشروع الحل الصهيوني في المنطقة والمتمسك بارضه وترابه وثوابته الوطنية والقومية.. الا ان هذه الحكومة قد انهارت وتم تشكيل ائتلاف حكومي جديد جاء باربكان الى رأس الحكومة.. فبدأ بالعمل على التحلل من قيود السياسة الموالية لاسرائيل وامريكا وانطلق الى ايران وهذا له معنى سياسي كبير وعقد اتفاقية الغاز بعشرين مليار دولار في الوقت الذي اصدرت فيه الولايات المتحدة الامريكية قانون فرض الحظر على ايران وبدأت اشكالية سياسية بين امريكا وبين تركيا. ان هذا النهج الذي يقوده اربكان والمتمثل بمحاولة اقامة علاقات صحيحة وصحية مع الجوار العربي والاسلامي سيؤثر حتما على المشروع الامريكي في المنطقة. ونتطلع الى اقامة علاقات حسن الجوار بين تركيا والدول الاسلامية والعربية المجاورة تستند الى المصالح المشتركة والى اعطاء كل ذي حق حقه من المياه واسقاط ورقة المياه كورقة سياسية ضاغطة على كل من سوريا والعراق كما كان [illegible] تركيا السابقة التي [illegible] لقاء ليضم تركيا مع هذه الدول على قاعدة العمل [illegible] والمصالح المشتركة سوف يخدم تركيا وهذه المنطقة بعيدا عن المخططات الامريكية والصهيونية الهادفة الى [illegible] العرب والسيطرة والهيمنة عليهم والاستيلاء بالتالي على مقدراتهم وثرواتهم.

× حملت احزاب المعارضة الحكومة مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع الداخلية جراء قرارها رفع سعر [illegible] الخبز والمواد الاساسية الاخرى.. فماذا [illegible] تضيفون الى بياناتكم السابقة بهذا الخصوص؟

×× لقد اغلقت الحكومة وصادرت كل [illegible] الدستورية للتعبير المشروع واغلقت ابواب الحوار [illegible] المسؤولة عما آلت اليه الاوضاع..

× نحن نعترف بان هناك ازمة اقتصادية تواجه [illegible] الدولة بكامل مؤسساتها وهناك مديونية واستحقاقات لهذه المديونية وهناك بطالة. اذن، هناك ازمة اقتصادية [illegible] نرى ان الخروج من هذه الازمة الاقتصادية او التخفيف من حدتها لا يأتي الا من خلال التعاون بين جميع ابناء الوطن.

فمثلا.. بالامكان عقد مؤتمر اقتصادي وطني [illegible] افضل السبل للخروج من الازمة الاقتصادية [illegible] ان التشاور والحوار قبل القرار هو الذي يجنبنا [illegible] اما ان تقوم الحكومة باتخاذ القرار والعزم والتصميم على تنفيذه وتبدأ بحوار لا طائل تحته لانها عازمة على تنفيذ قرارها سواء كان هذا الحوار مع النواب او مع الاحزاب فهو مناورة مكشوفة منها كما ان محاولة تغطية العجز استجابة لصندوق النقد الدولي لا يكون بالخبز [illegible] عيش الفقير ونؤكد على كلمة لقمة العيش لترتبط الخبز بالحياة. فهناك ابواب اخرى يمكن ولوجها [illegible] من خلالها لمحاولة تخفيف العجز في الموازنة [illegible] اخيرا عندما يصبح اما الخبز واما [illegible] لتضامن جميعا معا لانقاذ الدولة لكن الحكومة [illegible] الابواب وركبت راسها، واختارت عيش المواطن [illegible] وماشيته التي يعتاش ايضا ويقتات على [illegible] تستجب لكل التحذيرات التي صدرت.. وكانت [illegible] النداءات باذان صماء احيانا وبالقمع احيانا [illegible] واوصلنا هذا الاسلوب الى تفكيك البرلمان [illegible] الاستثنائية بعد ذلك فقامت المناطق الابعد [illegible] تأثرا بهذا القرار الى التحرك بدافع الجوع [illegible] حياة اطفالهم. ومع ادانتنا واستنكارنا [illegible] وقعت بالممتلكات العامة والخاصة فان حق [illegible] الدستور مكفول لكل مواطن لكن كما [illegible] اغلقت وصادرت كل الحقوق الدستورية [illegible] واغلقت ابواب الحوار وعلى هذا فانها تتحمل [illegible] عن سياساتها.

لحظة وداع

يا من حفرت البسمة في قلبي
ويا الامل الذي انزرع في حديقة قلبي
اقول لك.. اليوم والدموع تملأ عيني
اقول لك.. وداعا والآه تخرج من قلبي
كأنها جمرة من نار تجري في ضلوعي
الآن حان وقت الرحيل عن القلب
الذي كنت فيه دماءه
الآن ساكون مجرد ذكرى مرّت على ايامك
ساكون مجرد حرف ينطق به لسانك
بعدما كنت مجرد لعبة تلعبين بها اينما تشائين.

نضال مسلم

امريكا وشريعة الغاب

في ظل الهيمنة الامبريالية الامريكية على مقدرات ومصائر دول وشعوب العالم نتيجة المتغيرات الدولية التي طرأت على العالم بانهيار الاتحاد السوفياتي احد اقطاب موازين القوى بالعالم وزعيم الكتلة الشرقية الشيوعية او ما يسمى بحلف وارسو مما حدا الامر بامريكا ان تقوم بدور شرطي المرور وموظف الجمرك بالعالم لتسير العالم كما تريد وتشاء حسب امزجتها واهوائها فالدول التي لا تسير بركبها وتكون تابعة لها تفرض عليها حظرا عسكريا اقتصاديا بريا بحريا جويا والتدخل في شؤونها الداخلية واستقلالية قراراتها كما فعلت بحق دول عديدة مثل كوريا الديمقراطية والعراق وليبيا وحتى بالسودان وايران وها هي تريد ان تفرض حظرا على سوريا اذا لم توقع على عملية السلام مع اسرائيل حسب الطريقة الامريكية الصهيونية. فامريكا في ظل شريعة الغاب وغياب موازين القوى تحلل لنفسها القيام بفرض الحظر المتعدد الاشكال على الدول التي لا تخضع لهيمنتها الامبريالية. مباح لها امتلاك الاسلحة النووية والذرية والعسكرية المتطورة وشحنها لدول صديقة لها كاسرائيل بينما تحرم على الدول العربية امتلاك الاسلحة المتطورة للدفاع عن نفسها وامنها واستقرارها متذرعة بحجج واهية لا تستند الى اية حقائق واقعية منطقية. وامريكا تضع قوائم دول عديدة عربية وغيرها تحت قائمة دول الارهاب مثل سوريا وايران الاسلامية وليبيا والعراق والسودان. بينما اسرائيل مباح لها ومحلل لها القيام بالعمليات العدوانية ضد الفلسطينيين العرب وفي جنوب لبنان وامتلاك ترسانة عسكرية متطورة بالمنطقة.

لا بد من ان ينتهي دور امريكا كزعيمة للعالم وتبرز قوى عظمى بديلة مكانها وتعود موازين القوى ويصبح العالم ذا قطبين لا ان يكون ذا قطب واحد دون منافس.

اسماعيل خليل الشرع

غروب

قمر عينيك يؤرقني..
اهدابك
امواج تهدهدني..
حزن اعماقك..
في الآفاق يشردني..
سيدي انا طفلة معذبة..
بين ارجوان الشوق..
بصوتك وبين..
صورة هناك..
بقلبك بقلبي..
لحني المهجور في..
الشرفات البعيدة..
يرنو اليك..
الرموش وبقايا دمعي..
وقوافل ظمأى..
تشد اليك الرحال..
تعذبها انت
وتعذبني..
منارات للشوق تغرق هائمة..
وصدى الاعماق..
بالزرقة ينتحب..
كل الاشرعة ترحل مودعة..
شطآن الهوى..
والاصيل باك
والشمس تغترب..

لمياء مشعل

نرحب بمشاركاتكم ومساهماتكم المتنوعة عبر هذه الصفحة التي يتسع صدرها دوما لابداعاتكم وكتاباتكم وسيتم نشر المساهمات التي تصلنا اولا بأول فأهلا وسهلا بكم..

لحظات - مؤلمة

- الصديقة نجود شاهين، نشكرك على مساهماتك المستمرة التي تثري جوانب هامة من الجوانب الثقافية ونكرر شكرنا لك وعلى امل دوام التواصل فيما بيننا.

اقتربت الشمس على الغروب..
واسرع قلبي على الهروب..
اجبرت ذاتي على الصمود..
لانني لن اراه بعد العهد الموعود..
تواعدنا على الا نبكي وقت الفراق..
ولكن ذرفت دموعنا رغم وعودنا..
ذرفت بغزارة دماؤنا..
مرارة دموع الفراق اذابت اجسادنا..
تمنينا الا نفترق..
ولكن قدرنا المكتوب..
[illegible]

نجود شاهين - [illegible]

الجنوب الجرح

ليلاء القت على الشطآن برقعها
لما تدلت عناقيد من الغضب
وارتاب حلم طوى الافلاك مرتحلا
واشتط غيظ هوى من مرجل الحقب
والناس هبّوا كاشباح بلا هدف
كلٌ يودع انس العش بالهرب
صار الجنوب بشرع البطش مذبحة
والبحر اضحى اخاديدا من اللهب
والبكر لاذت بجنح الليل عذارية
والزوج فرّت بشف الخفر والسلب
والشيخ يصبو وعكاز الهدى حُرقت
والطفل يصرخ يستجدي لظى الحلب
والزوج يطرق في الاصقاع منتهلا
والصحب يبحث بين الجمر والحطب
جرح العقيدة في لبنان يُذرفه
صمت الاخوة، اهل الدين والحسب
والجرح ينزف في سهل وفي جبل
والبعض يركع بين الشجب والخطب
(قانا) تزف زهور الكون نائحة
عرس تخلّد في الالواح، والكتب
اشلاء غطت بجوف النوم ساكنة
والروح غابت، وشمس الحق لم تغب
بيروت تحلو تراب الثكل نادبة
اشلاء اطفال الإجرام والغضب
والشام يُغرق فيض الدمع ناحبة
والجوع يعصف بالارياف والقصب
عمان ماجت كطوفان طغى غضبا
والقدس ماجت كإعصار من الشهب
لبنان يا زهرة اروتك مهجتنا
حب الاخوة في الاحداث والنوب
فالجرح واحد يا لبنان جمعنا
في غفوة الفرح الموؤد في القرب
يا وحدة الشام ما بالبين مزقنا
والشمل شُتت بين الجمر واللهب
صرنا كايتام في حضن غانية
نقتات طعنا من الاغراب والعصب
عمان روحي، وشام العُرب يا جسدي
والقدس يا رئتي لبنان في اللبب
لبنان يا غُصة في جوف فاجرة
حرا ستبقى عميد الحب والرتب

الشاعر - عبدالباسط محمد الكيالي

من جديد

ياللي راجع من جديد / وتريد الماضي تعيد
اليوم ليش انت تريد / روح لدربك يا عنيد
بعد مر ايام وسنين / والبكاء مع التنهيد
حسيف يا زين دمع العين / ما عاد هواك يفيد
حبنا العقيم انساه / يا شادي قلبي ما يحيد
حبيب العمر بهواه / وكل يوم حبنا يزيد
كم من صوت ندهت عليك / تركت لي حسادي تكيد
لي الحق والا اليك / ليش هجرت ورحت بعيد
بردي اليك افتح فؤادي / يا غاوي صعب ماتريد
مش ناسي دمعي وسهادي / وتظن اتلوع من جديد

ميسر جبر مرجان

ريتا.. واشياء اخرى!

(١)

اعتاد كل صباح ان يلتقي بها، يلقي عليها تحية الصباح، احيانا.. يراقبها عن بعد، يعد لها خطواتها، يمنع عنها اشعة الشمس، ينتظر ان تركب اول حافلة تمر بها.. يتأخر كل يوم عن الدوام.. يخرج مبكرا حتى يلقاها.. الحافلة الاولى.. الثالثة.. السابعة، لم تأت، السابقة الا الرابعة، حافلة زرقاء قادمة.. كانت تجلس الى جانبه، ابتسامة تلغي كل الكلمات، عاد الى البيت، فتح باب غرفته، همس لنفسه.. كنت متأكدا انها لن تكون لي..

تجته تربت على كتفيه.. انهض.. الساعة الآن السابعة، لقد تأخرت عن عملك!

(٢)

وبرغم سنوات الثلاثين التي احتفل [illegible] بآخرها قبل اسبوع، ما زال يفكر، هل كان والده قد اختار له الاسم الذي يحب؟ وهل حصل على الشهادة التي يطمع لها؟ والزوجة التي يحب؟ وهل الحب كاف لإقامة اسرة؟ وهل كان العمل الذي يقوم به بعد هذا العمر مناسبا؟ في غمرة التفكير.. اغلق آخر ابنائه الباب بقوة.. قفز من حالة التفكير.. صرخ.. من الذي اغلق الباب؟

ابتسم الصغير الذي كان يلثغ في حرف القاف قائلا.. (القطة) وكان يقصد القطة.. اما هو فقد خنق ضحكة في حلقه..

(٢)

اعتاد كل عام ان يتلقى الهدايا في عيد ميلاده ويقيم احتفالا بسيطا.. كان دائما يعتقد ان حبيبته ما زالت تذكر ذلك التاريخ.. انقضى اليوم ولم يحضر الاحتفال احد حتى اصدقاءه، لم يحزن فقد قرر ان يذكرها ان عيد ميلاده سيأتي في العام القادم في نفس التاريخ.. كتب لها.. دونك ايامي موغلة في الحزن!

(٤)

وصل الى مكان الاحتفال.. صبية في الثانية والعشرين، ربما اسمها (ريتا) تقترب منه، الجميع ينظرون اليها، تقول ريتا.. انا اليوم رهن اشارتك.. [illegible] السماء.. تدير وجهها وتمضي..

الجميع يدخلون لا يحملون البطاقات، عيونه ما زالت معلقة بآثار خطواتها، شيء ما.. طبل افريقي بدأ يدق، الايقاع يزداد صخبا، احذية الراقصين الاسبان تحرك رماد القلب، الرجل يقلي، لا استطيع الوقوف..

سيارة الاسعاف جاهزة، صوتها يملأ الافق، وصوت ريتا يزيد القلب تسارعا.. غرفة الطوارئ جاهزة.. ممرضة سمراء تضع جهاز التنفس وابرة في الشريان.. بينما تعانق يدي، الطبيب يدعوها لاعطائي ابرة «فاليوم» وهو لا يعرف ان يدها كافية ان تلغي كل اوجاع العالم..

الطبيب.. تخطيط القلب سليم، النبض سليم، لا داعي لبقائه!!

محمد علي الصمادي

التفاصيل الكاملة لجريمة الصويفية المروعة

الجناة كانوا مسلحين برشاشات اتوماتيكية

لا زال الغموض يكتنف احداث جريمة الصويفية المروعة التي نفذها شابان بكل برودة اعصاب على طريقة المافيا، والتي كثيرا ما صورت لنا افلام هوليوود من شاكلتها.. وقد راح ضحيتها شاب يدعى لؤي اميل يبلغ من العمر ٢٥ عاما ويعمل بائعا لقطع السيارات.

وبينما كان لؤي جالسا امام باب العمارة التي يسكن بها كعادته في حوالي ٨,٢٠ توقفت امامه سيارة من نوع تويوتا حمراء اللون، كان لؤي يعرفها جيدا انها سيارة رعد البيطار صديق شقيقه حنا وما ان نزل من السيارة حتى طلب منه اخبار شقيقه حنا بانه يريده في امر ما لكن لؤي اخبره بان حنا سينزل بعد دقائق، ثم توجه الاثنان نحو السيارة حيث جلس لؤي على مقعد السائق فيما جلس رعد الى جانبه بعد ذلك قام لؤي بادارة محرك السيارة وتوجه بها الى الباب الخلفي للعمارة التي يسكن بها وتوقف هناك ثم راحوا يتحدثون فيما بينهم بانتظار خروج حنا، وفي هذه الاثناء قدمت سيارة من نوع فولفو حمراء اللون وتحمل لوحة دولة عربية مجاورة تقودها امرأة وتقل ثلاث فتيات بصحبتها، توقفت هذه السيارة بجانب سيارة رعد البيطار وحسب شهود العيان فقد اخذت هؤلاء الفتيات بالتحدث معهما دون ان ينزلن من السيارة، وقد استمر هذا الحديث لعدة دقائق وكان يغلب عليه طابع النقاش الهادئ، ثم ما لبثت هذه السيارة ان توارت عن الانظار ولحسن الحظ فقد كان احد الجيران يراقب ما يجري عن كثب وقد استطاع الحصول على رقم السيارة ونوعها الامر الذي ساعد كثيرا في التحقيقات التي تجريها الشرطة حول الحادث.

وبعد مضي حوالي الخمسة دقائق من هذا اللقاء وهم لا زالوا يتوقفون بانتظار حنا واذ بسيارة من نوع لاكسس امريكي تحمل لوحة دولة عربية مجاورة من نفس اللوحة التي كانت تحملها سيارة الفتيات التي توقفت بجانبيهما واخذت بالحديث وكانت هذه السيارة تسير بسرعة كبيرة وبطريقة مجنونة اثارت انتباه المارة ما لبثت ان توقفت خلف السيارة التي يركب بها رعد ولؤي واذ بشاب طويل القامة ممتلأ الجسم وذو شوارب رفيعة ينزل من هذه السيارة ويحمل بيده رشاشا اتوماتيكيا ومركب عليه جهاز كاتم صوت يتوجه نحو سيارة رعد وما ان وصل السيارة حتى بادرهم باطلاق عدد كبير من العيارات النارية والتي اخترقت الزجاج واصابت احداها رعد في كتفه اما لؤي فقد اصيب بخمسة عيارات في انحاء مختلفة من جسده ثم توجه على الفور الى سيارته وغادر المكان بسرعه كبيرة وملفته للنظر.

احد الجيران والذي كان يراقب ما يجري قام على الفور باخبار اهل لؤي والذين هرعوا جميعهم الى مكان الحادث وكان من بينهم والد لؤي والذي قام بحمله لاخراجه من السيارة بينما كان لؤي يصيح ويستنجد بوالده وامه الا انه فارق الحياة في تلك اللحظات بين يدي والده اما [illegible] فقد اخذت تصيح وتبكي ابنها ثم ما لبثت ان سقطت على الارض مغشيا عليها.

اما رعد فقد تم نقله الى مستشفى الخالدي حيث عولج هناك وخرج من المستشفى في اليوم الثاني لان اصابته كانت خفيفة طلقة واحدة في الكتف.

الجيران قالوا للحقيقة بانهم يعتقدون بان لؤي لم يكن هو المقصود في هذه الجريمة وراح ضحيتها بالخطا. وقد عبر الجيران عن اسفهم الشديد لمقتل لؤي والذين شهدوا له بطيب المعشر وكرم الاخلاق.

وافادت بعض المصادر للحقيقة بأن البحث ما زال جاريا عن الجناة

أم لعائلة منكوبة في مخيم البقعه تشكوهمها للحقيقه

كتبت لمياء مثقل

كـثـيـرون هم من تولي الدنيـا عنهم الأدبار ويجرفهم الزمن في دولابه وتقسو عليهم ظروف الحياة وتغلق الابواب في وجوههم وتعتصرهم مشاعر القهر والحرمان بسبب قوانين صارمة لا تعرف الرحمة او بسبب ظروف اكثر تعنتا ولايجد الانسان من حوله قلبا رحيما اويدا حانية ولا يبقى امامه إلا الطريق المسدود وتبقى الدموع رسيلة

للإنفلات وفيضا من حزن القلب ونزفا لجراحه العميقةالغائرة في الوجدان فمن بين دموعها التي اخذت تكلكفها وبصوت مشروخ يقطر منه الالم بدأت المواطنة وهي من سكان مخيم البقعه تسرد لنا حكايتها تزوجت من (ع-م) وهو من اصل سوري وامه فلسطينية قبل تسعة عشر عاما وسارت بناالحياة وكان يعمل فرانا في فرن يملكه مع إخوته في منطقة صويلح ومرت السنوات انجبت خلالها ولدين وبنتين وتبدأ خيوط المأساة منذ زمن بعيد حيث أن والد زوجي سوري الاصل وكان مقيما في يافا قبل عام ١٩٤٨ وفي الحرب لجا اللاجئون الفلسطينون إلى الاردن وكان متزوجا من والدة زوجي وهي فلسطينية الاصل وولد زوجي في الاردن لم يقم والده بعمل جوازات سفر أردنيه له او لأولاده وتركهم هكذا بلا هوية او جنسيه وبعد ان كبر الوالد. في السن اصيب بالشلل وترك الفرن لاولاده يعملون به ويعتاشون وبعد ان تزوجت زوجي بسنوات دب الخلاف بينه وبين اخوته على الفرن ووصل الامر بهم الى الشرطة وبلغ عنهم التعقيب فتم ترحيل زوجي واخوته جميعا من البلاد بعد ان سال عن اسم عائلته في سوريا وتم التاكد انه واخوته سوريون في الاصل وبمانهم لا يحملون الجنسية الاردنية فلا يحق لهم الاقامة في البلاد ورحلوا جميعا تاركين وراءهم عائلاتهم واطفالهم وابامشلولا واما مريضة وقام زوجي بالحصول على جواز سفر سوري ودفتر عائلة ووضع فيه جميع الأولاد بعد ان قام بالخدمة في الجيش السوري لمدة عامين وحاول زوجي كثيرا العودة إلى الأردن لزيارتنا ورؤيتي ورؤية الأولاد إلا انه لم يسمح له باجتياز الحدود لاسباب اجهلها وإن كنت اظنها سياسية. وفي إحدى المرات استطاع العودة إلى البلاد في باص كبير مع مجموعة كبيرة من الناس ولم ينتبه إليه أحد ولبث هنا مدة من الزمن انجبنا خلالها بنتا ثالثة وصار لدينا ثلاثة بنات وولدان ولكن اخوته لم يتركوه بحاله واخذلت معهم لانهم يطالبون بالغرفة التي اسكن بها مع أولادي في المخيم مع حماتي وهي ذات سقف من الزينكو في الصيف حريق وفي الشتاء غريق كما يقولون . ويريد اخوة زوجي الذين استطاعوا عبور الحدود بيع الأرض والغرفة التي عليها لانها تقع على الشارع طمعا بالنقود رغم انها المأوى الوحيد الذي يضمني مع اولادي بعد رحيل زوجي وبسبب ذلك الخلاف قام إخوة زوجي بتبليغ السلطات عنه وتم ترحيله إلى سوريا مرة أخرى وهو الان هناك ويعمل الآن فرانا بالاجرة وتزوج من امراة سورية وانجب منها ولدان ثم تبين له أنها مصابة بالصرع وطلقها وساءت أحواله المادية ووضع الولدين في دار للايتام وهو عاجز عن الانفاق عليهما او علينا فلا يرسل إلينا فلسا ، وليس لنا دخل نعيش منه وبما أنني أحمل الجنسية الفلسطينية وليس لدي جوازسفر أردني حاولت عمل جواز لمدة عامين فلم استطع ذلك بسبب عدم حمل زوجي لأي جنسية وبعد أن حصل زوجي على الجنسية السورية حاولت عمل جواز لمدة عامين فطلبوا مني موافقةزوجي وبعد أن جاءت موافقة زوجي من سوريا صدر قرار بايقاف عمل الجوازات المؤقته واعيش الان تحت ظروف غاية في الصعوبة واقاسي واولادي المرارة والجوع والحرمان وقمت باخراج ابنتي الكبرى وابني الاكبر يبلغ ١٦ سنة ويعمل عند حداد لكنه غير ملتزم بالعمل ويهرب منه باستمرار وطرقت عدة ابواب لكنني قوبلت بالرفض فوزارة التنمية الإجتماعية لا تعترف بنا بسبب عدم تحمل اثباتات او هوية لأي منا ولاننا لا نحمل الجنسية الاردنية كذلك لا نملك كرت تموين من وكالة الغوث الذي تساعدبه الاجئين الفلسطينين واعيش على صدقات أهل البر والاحسان رغم ظروفي الصحية السيئة اعمل احيانا خادمة في البيوت واتحمل الذل والمهانة وليس هذا وحسب فاخوة زوجي لا يتورعون عن مضايقتي رغم ظروفي الصعبة وبدل ان يساعدوني يريدون طردي من غرفة الزينكو لهدها وبيع الأرض بعد وفاة امهم لان ملكيتها كانت تعود لها وفي إحدى المرات اخرجوني منها عنوة وذهبت إلى الزرقاء وعملت في مصنع للكرتون ولم استطع الاستمرار بسبب مرض الربو الذي اعاني منه وكلت ابنتي ايجار منزل عتيق وعدت إلى البقعة مرة اخرى ولا تزال الخلافات قائمة بيني وبين إخوة زوجي وقبل أن تموت حماتي كانت تنيقني الويل وتنغص حياتي هي وسلفتي وعرضت على السفارة السورية ضم الأولاد لجواز ابيهم وترحيلهم إلى سوريا لكنني لااستطيع مفارقة اولادي وهم دون السن القانوني ومن سيقوم برعايتهم ووالدهم غير قادر على الإنفاق عليهم ولا استطيع اخذ الجنسية السورية لان علي اولا التنازل عن الجنسية الاردنية التي اتمتع بها ايضا وااناشد كافة الجهات المعنية وذوي القلوب الرحيمة أن يرفقوا بحالي ويساعدونا ليكون لنا هوية ونعيش في استقرار وامان فقلبي يتمزق حسرة على اطفالي الذين يذوقون مرارة اليتم ووالدهم حي يرزق.

ونحن بدورنا نعرض هذه القضية لعلها تجد صدى وتجاوبا وتحرك مشاعر الرحمة [illegible] في القلوب.

وندعو الله أن يرحم هؤلاء المعذبين وان يرفع عنهم ضيقهم.

في اربد

قسم الطوارئ في مستشفى الاميرة بسمة يتحول الى ساحة حرب

مجموعة من الشبان هاجموه مسلحين بسكاكين كبيرة

كتب: ماهر الخاروف

دب الهلع والرعب ارجاء قسم الطوارئ في مستشفى الاميرة بسمة باربد عندما قام عدد كبير من الشبان بتحطيم كل ما كانوا يجدونه امامهم على خلفية موت صديق لهم في ذلك القسم بعد ان وصل مطعونا بحربة الى ذلك القسم.

وكان هذا الشاب والذي يبلغ من العمر ١٨ عاما قد وصل الى المستشفى مطعونا بحربة على اثر شجار دار بينه وبين احد الاشخاص والذي كان متواجدا في مسرح الجريمة اي في سهرة عرس لاحد الاشخاص الذي تربطه علاقة صداقة بالاثنين وقد تطور هذا الشجار بينهم الى حد استخدام السكاكين حيث انقض احدهما على طعن الآخر ويدعى (م-ع-ع) بسكين في منطقة [illegible] الارض مغمى عليه.

[illegible]

الفوضى التي عمته.

بعد ذلك خرج من غرفة العمليات احد افراد الطاقم الطبي والذي كان يقوم بمعالجة الحالة الى اقارب المغدور واصدقائه وطلب منهم احضار والد المغدور ليتحدث معه وبالفعل تم احضار احد اقارب المغدور وقال بان والده فيما لم يتاكد هذا الخبر منهما قام هذا الطبيب باخبار والده بان المغدور كان قد وصل إلى المستشفى وهو في حالة خطيرة وصعبة للغاية [illegible]

[illegible]

بلغت ثروة عائلة شابلن ٣٠٠ مليون دولار

حفيدات تشارلي يبحثن من الشهرة السينمائية

في الصالة الواسعة المطلة شرفتها على ارض الحديقة الخضراء وحول طاولة كبيرة تلتقي عائلة تشارلي شابلن (ابناؤه وحفـاده) في القـصـر الريفي والذي يقع في مدينة « فيفي» السويسرية. وفي بادئ الامر لم يكن هذا القصر سوى بيت ريفي عادي لا يختلف كثيرا عن بيوت فيفي الريفية لكن الابن الاكبر لتشارلي « مايكل» وزوجته « باتريسيا» التي تعيش معه منذ ٢٥ عاما انجبت له خلالها خمسة اطفال -ثلاث بنات وولدين - قاما بتحديث هذا البيت الذي تم شراؤه عام ١٩٥٣ ليصبح قصرا ريفيا فخما يتناسب مع هذه العائلة الريفية العريقه فنيا والتي مازالت تتبنى طريق العمل في المجال السينمائي. ومن الصعب التفريق اثناء العطل بين الاطفال وابناء العم والاصدقاء عندما يجتمعون جميعا داخل القصر إذ يشكلون عائلة واحدة ويعيشون أجواء الانسجام والتفاهم عندما يحين موعدالتقائهم في العطل . وخلال مهرجان كان السينمائي لعام ٩٤ كان لفتيات مايكل شابلن (دولورس-٣٢ عاما، كارمن -٢٢ عاما ،، كاتلين -١٩ عاما حضور مميز فحلم دخولهن ابواب العمل السينمائي حلم لا يضاهيه شيئ اخر لذا بدت الفرحة على وجوههن عندما اخذ المصورون يلتقطون لهن اجمل الصور التذكارية. وعند وفاة الزوجة الخامسة لتشارلي«وونا» عام ١٩٩١ ، قرر ابناء شابلن واحفاده تكريس المزيد من الجهد والاهمام اكثر بالبيت الريفي ليكون مكانا يجتمعون فيه ويقضون اجمل الاوقات. تقول «باتريسيا » في حياة «وونا » وتشارلي كانت النية والانطباع العام لدينا في تحويل هذا المكان إلى قصر ريفي حقيقي إذ في تلك الفترة كانت العائلة تعيش في احدى المناطق الريفية القريبة من « كاهور» حيث قمنا بترميم البيت في هذه المزرعة ورغم ان المياه الساخنة لم تكن متوفرة إلا اننا مكثنا اربعة عشر عاما في هذا البيت . وتقدر ثروة تشارلي شابلن اكثر من ٣٠٠ مليون دولار اضافة إلى الايرادات الكبيرة التي تدرها ٨٥ فيلما « لتشارلي «وبسبب هذه الثروة الكبيرة وشهرة



والده والمجالات الواسعة التي تفتحت امامه عاش «مايكل » فترة طيش في شبابه وتناقلت اخبار صحافة الستينات تيه شبابه لكنه عاد واستقام من جديد بعد استقرار حياته الزوجية مع « باتريسيا» ليعيشا في مزرعة « لوت غارون » حيث اعتمدة العائلة على تربية قطيع من الماعز يتالف من ٤٠ راسا اضافة إلى زراعة الارض وفلاحتها معتمدا مايكل على نفسه وجهده اما ولدا مايكل (تريس -١٥ عاما وجورج-٩ سنوات) فانهما يواصلان دراستهما هذه الايام في لوزان وفيفي وبسبب عشق الزوجين للسفر والترحال اقام مايكل وباتريسيا في ايرلندا المواطن الاصلي للزوجة في حين عاشت بنات مايكل في اسبانيا حيث كن يمضين نهاية الاسبوع والعطل لدى العمة الممثلة «جيرالدين شابلن» التي تمتلك هي الاخرى بيتا في منطقة « فيفي » يقع على بعد عدة مئات من الامتار عن بيت مايكل. وهكذا كان الجميع يلتقون في العطل في فيفي المفضلة لدى جميع العائلة .وتزوجت « جيرالدين » من المخرج « كارلوس سوراء» الذي اشركها في تسعة افلام سينمائية وساعدت شهرة العمة « جيرالدين في اعطاء » انطلاقة قويه لبنات اخيها في بداية مشوارهن السينمائي.

وتوجهت كاتلين إلى يوسطن لدراسة الاخراج وتقول «منحتني عمتي الحماس والاندفاع بقوة لأ تجه نحو السينما واشتركت في عدة مشاريع فنية في فرنسا وايطاليا لكنني لم افلح بعد رغم شهرة عائلتي في هذا المجال اما كارمن فقد اشتركت في عدة افلام سينمائية ايضا منها « بيتي المفضل» و« قل لي نعم » اما فيلمها القادم فسيكون بالانجليزيةويحمل عنوان «المتلصص» من اخـراج « ريبيـر ويان » وسيشاركها فيه « كريستوفر وكلين » وتقول كارمن « كان عمري ست سنوات عندما توفي جدي عام ١٩٧٧ وكان يبلغ من العمر ٨٨ عاما وتزامنت وفاته مع اعياد راس السنه ولهذا لدي كراهية خاصة « لهذه المناسبة امازوجة تشارلي فكانت في الخامسة والخمسين عندما توفي زوجها لكنها احتفظت بجمالها وجاذبيتها وحبها للحياه. ومازال حلم هذه العائلة لا يتعدى مجال العمل في السينما إلا ان الحظ ليس بمقدار متساو للجميع ولكن البدايات بالنسبة لبعض افراد العائلة الكبيرة تبقى مشجعة.

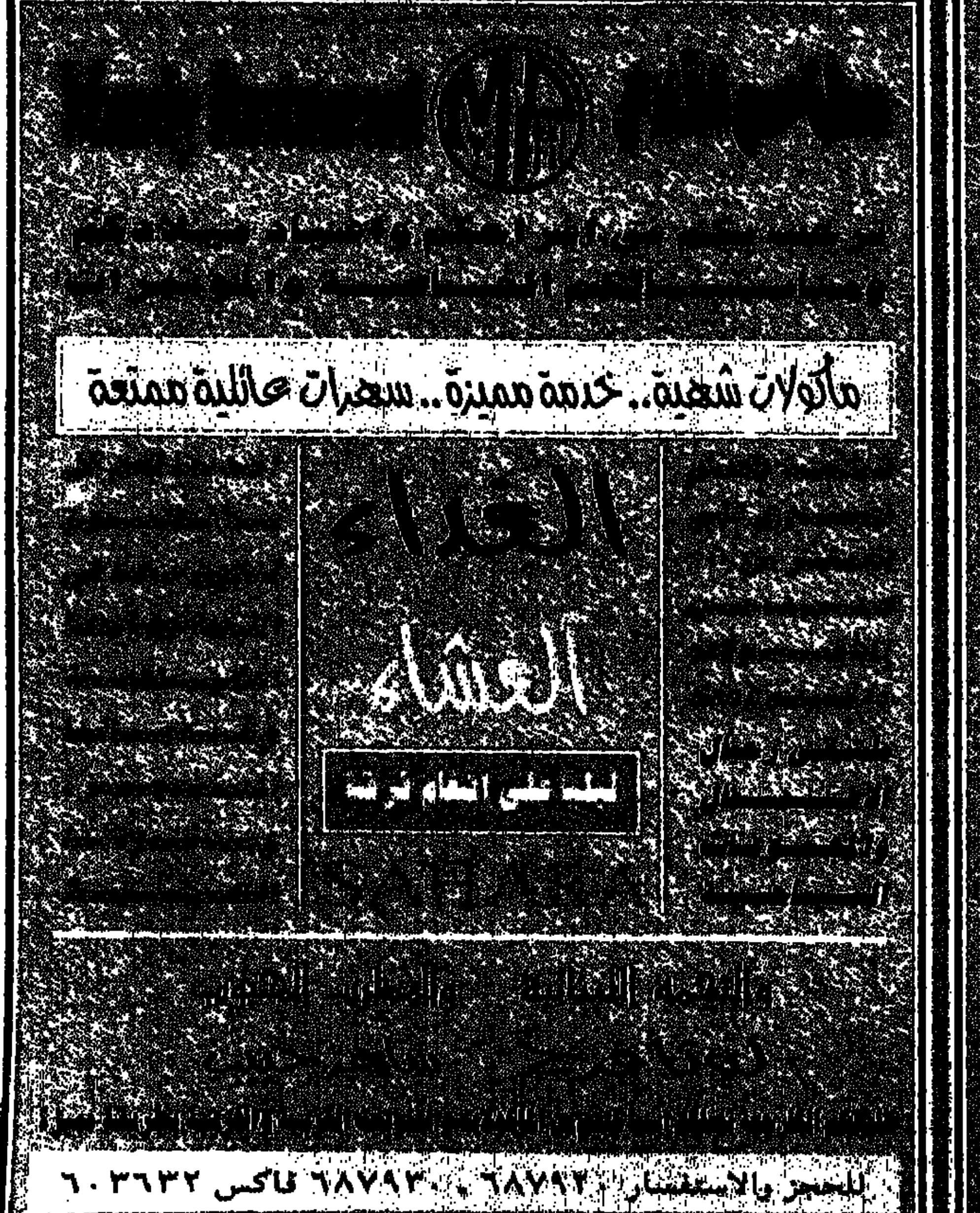




يبدو ان الشعر الذي لم يعارضه الازياء «ابقاها» تمنو لقبول جميع العروض السينمائية التي قدمت لها حتى الآن وهي توضح ذلك قائلة «ان لكل شيء ثمنه إذ لا يمكن للعارضة ان تخلى عن جوانب جمالها ومواطن ضعفها طالما تمتلك المستقبل في هذا المجال».

[illegible]





رغم انها لم تتخط بعد مرحلة [illegible] الانوثة الا ان هذه العارضة الحسناء تعيش اوج نجاحها على الصعيد العملي، ومع انها ما زالت في سن الرابعة عشرة من عمرها الا انها في نفس الوقت تستعد لخوض تجربتها الاولى في عالم الازياء حيث تعتقد جازمة بان جميع مقومات النجاح تتوفر لديها من حيث الجمال والرشاقة والثروة والشهرة والسمعة الجيدة.

ولكي تحقق هذه العارضة النجاح فقد عمدت الى تأسيس وكالة جديدة خاصة بالازياء الجلدية باسم [illegible] وكالة تجري مواعيد للموضة والازياء حيث شاركت في عروضها الاول للازياء التي اقامتها وكالتها وعرضت فيه احدث صيحات الازياء النسائية الجلدية الطبيعية والاصطناعية.

وتقول والدة هذه النجمة الشابة مبينة طموحات ابنتها: لديها كل الفرص المواتية لتحقيق النجاح حتى قبل ان تبدأ عملها اذ يكفي انها ابنتي وانها تحمل اسم ابيها كما انها تمتلك جميع مقومات ومتطلبات عارضات الازياء وهي من وجهة نظري اجمل فتاة في العالم وعلى شركات الموضة التي تتطلع صوبها [illegible] على ذلك.

تصفيات كأس الامم الآسيوية ١٩٩٦

* اكتمال عقد الفرق بعد تصفيات (دسمة) بالاهداف



كان واضحا التقدم الذي طرأ على مستوى الفريق الاردني في تصفيات كاس الامم الآسيوية التي جرت مؤخرا في عمان ضمن مجموعة ضمته الى جانب منتخبي العراق وباكستان وكان لقاء الفريق الاردني مع الباكستان والذي انتهى باربعة اهداف جميلة احرزها الفريق الاردني في مرمى الفريق الضيف كان رائعا ومبشرا بمستقبل كروي متقدم وجاءت مباراة الفريق الاردني مع الفريق العراقي صاحب الخبرة العريضة والفريق المتكامل لتضيف تاكيدا اخر على تطور مستوى الفريق الاردني الذي كان ندا قويا للفريق العراقي الشقيق الذي صعد الى تصفيات الدور التالي نتيجة فوزه على الباكستان بثلاثة اهداف وعلى فريقنا بهدف وبهذا يكون قد اكتمل عقد المنتخبات الاثني عشر المشاركة في نهائيات كاس الامم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم التي تحتضنها الامارات العربية المتحدة من ٣ الى ٢٠ كانون الاول (ديسمبر) المقبل في ابوظبي ودبي والعين.

وتسحب قرعة النهائيات في ١٦ ايلول (سبتمبر) المقبل في ابوظبي حيث سيقام، وللمرة الاولى، احتفال كبير في المناسبة. وستكون منتخبات الامارات (الدولة صاحبة الضيافة) واليابان (حاملة اللقب) والسعودية على راس المجموعات الثلاث.

وستكون اضخم تظاهرة كروية عرفتها اسيا حتى اليوم لانها المرة الاولى التي تشارك فيها منتخبات ١٢ دولة في النهائيات.

وقد ذكر سابقا ان مجموعة الامارات ستخوض مبارياتها في الدور الاول في ابوظبي، في حين ستقام مباريات مجموعتي السعودية واليابان في دبي وابوظبي على التوالي.

وفضلا عن الامارات واليابان اللتين جنبتا اللعب في التصفيات، فان الدول العشر التي تخطت هذه التصفيات بنجاح هي: كوريا الجنوبية (مجموعة ١)، والصين (مجموعة ٢)، وتايلاند (مجموعة ٣)، واندونيسيا (مجموعة ٤)، وايران (مجموعة ٥)، والعراق (مجموعة ٦)، وسورية (مجموعة ٧)، واوزبكستان (مجموعة ٨)، والسعودية (مجموعة ٩)، والكويت (مجموعة ١٠).

داني الهداف

واقيمت خلال التصفيات ٥٨ مباراة سجل فيها «طوفان» من الاهداف بلغ ٢٥٩ هدفا اي بمعدل نحو ٤,٥ اهداف في المباراة الواحدة، وقد جاءت مباريات كثيرة من جانب واحد في المجموعات الخمس الاولى تحديدا.

وسجل ٤٢ هدفا منها ٥ للكوري الجنوبي بارك تاي ها في المجموعة الاولى (٦ مباريات)، و٦٢ هدفا منها ٧ للتايلاندي باتانابونغ في المجموعة الثالثة (١٢ مباراة)، و١٥ هدفا منها اثنان لخمسة لاعبين في المجموعة الرابعة (٣ مباريات)، و٥٧ هدفا منها ١٢ للايراني علي داني هداف التصفيات ضمن المجموعة الخامسة (١٢ مباراة)، و٨ اهداف منها اثنان للاردني جريس تادرس في المجموعة السادسة (٣ مباريات)، و١٢ هدفا منها ٣ القطري محمد سالم العنزي في المجموعة السابعة (٦ مباريات)، و٩ اهداف منها ٢ لكل من الطاجيكي ماميدوف والاوزبكستاني قاسموف في المجموعة الثامنة (مباراتان)، و١٥ هدفا منها ٥ للسعودي يوسف الثنيان في المجموعة التاسعة (٦ مباريات)، و١٩ هدفا منها ٣ للبناني وارطان غازاريان في المجموعة العاشرة (٦ مباريات).

واكثر اللقاءات غرابة كان في المجموعة الثامنة. فقد تقدمت طاجيكستان على اوزبكستان حاملة الميدالية الذهبية في دورة الالعاب الآسيوية في هيروشيما ١٩٩٤ باربعة اهداف ذهابا في دوشانبي. وفي مباراة الاياب في طشقند، عادلت اوزبكستان النتيجة ثم سجل لها لاعب الوسط مرجلول قاسموف هدفا ذهبيا في الدقيقة الخامسة من الوقت الاضافي وتأهلت.

من البطولات العالمية بكرة المضرب

* طرد اغاسي من دورة انديانا بوليس

★ فوز صعب لكرايتشك في نيوهايفن

خسر الامريكي اندره اغاسي امام الكندي دانيال نستور في الدور الثاني من بطولة انديانا بوليس الامريكية (٦/١، ٢/٣) بعد ان طرده الحكم من اللقاء بسبب سوء تصرفه في الجولة السادسة من المجموعة الثانية.

وهذه المرة الاولى التي يطرد فيها اغاسي من مباراة واعترض على قرار الحكم مشيرا الى ان التسلسل المتبع في العادة لطرد اللاعبين اختلف عما فعله الحكم الذي خالف الاجراءات المعمول بها.

وقال «اتحمل مسؤولية الانذار الذي وجه الي بسبب غضبي وتصرفي العصبي وهذا امر فعلته سابقاً. ولكنني لا اقبل قرار الطرد». واشار الى ان العبارة النابية التي وجهها الى الحكم ليست عبارة مختلفة عما يقوله وهو منفعل «وقد فوجئت لانني طردت بسببها». وكان قد وجه كرة نحو الجمهور قبل تفوهه بعبارته النابية للحكم، وهذا ما دفع الاخير الى طرده.

وحاول منظمو الدورة اقناع الحكم بتبديل موقفه ولكنهم فشلوا.

وعبر نستور عن عدم رضاه على الفوز في المباراة بهذه الطريقة.

وفاز المصنف الثاني الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش على الارجنتيني خافيير فرانا بصعوبة (٦/٧، ٤/٦، ٧/٥).

وتغلب المصنف الرابع السويدي توماس اينكلست على الكني سيباستيان لارو (٦/٤، ٦/٢) والمصنف التاسع السويدي ستيفان ادبرغ على الارجنتيني غاستون ايلتس (٧/٦، ٦/٤) والفرنسي ليونيل رو على المصنف السابع الاسترالي جايسون ستولتنبرغ (٧/٥، ٦/٤) والتشيكي بوهدان اوليهراتش على السويدي توماس يوهانسون (٧/٥، ٦/٤) والامريكي كريس ودروف على مسارك نولز من الباهاماس (٧/٥، ٣/٦، ٤/١) ثم انسحب الاخير بسبب الاصابة.

والفوق الجنوب افريقي ماركوس اندروسكا على الامريكي ستيف برايان (٦/٢، ٧/٦) والاسترالي مارك وودفورد على الامريكي جف سالزنستاين (٦/٢، ٧/٦) والاسباني اليكس كوريتخا على مواطنه اغناسيو تريول (٦/١، ٤/٦، ٦/١).

نيوهايفن

فاز المصنف الثاني الهولندي ريتشارد كرايتشك بصعوبة على الامريكي لوك جنسن (٦/٣، ٦/٧، ٧/٦) في لقاءات الدور الثاني في بطولة نيوهايفن الامريكية.

وتغلب الاسباني سيرجي بروغيرا على المصنف الفرنسي سيدريك بيولين (٦/٧، ٦/٢، ٦/٤) والمصنف الخامس التشيلي مارسيلو ريوس على الهندي لياندر بايس (٦/صفر، ٦/٢) والمصنف ١٢ التشيكي دانيال فاتشيك على الروسي اندره تشيسنوكوف (٦/٤، ٦/٤).

وفاز الروسي اندري تشيسنوكوف على الاوكراني اندره ميدفيديف (٦/٣، ٧/٦، ٦/٤) والهولندي يان سيمرينك على الاسترالي سانون ستوله (٧/٥، ٦/٢) والامريكي اليكس اوبراين على الفرنسي ارنو بوتش (٦/٢، ٦/١). والاسترالي مارك فيليبوسيس على السويدي يوناس بيوركمان (٦/٤، ٦/٢) والايطالي اندريا غاوديزي على السلوفاكي يان كرزيسلاك (٦/٣، ٧/٦) والالماني لارس بورغسمولر على الزيمبابوي بايرون بلاك (٦/٤، ٧/٥) والامريكي تشاك ادامز على الياباني شوزو ماتسوكا (٦/٣، ٦/٤) والاسترالي باتريك رافتر على الالماني مارك غولنر (٦/٣، ٦/٢)

وتغلب المصنف الرابع الجنوب افريقي واين فيريرا على الامريكي مايكل جويس (٦/٢، ٣/٦، ٦/٤) والسويسري مارك روسيه على البريطاني غريغ روسيدسكي (٦/٧، ٧/٦، ٧/٥).

برازيليان في صفوف الاهلي السعودي

اعلن النادي الاهلي السعودي انه توصل الى اتفاق لضم لاعبي كرة القدم البرازيليين لويز ايلر (امريكا) وكارلوس ميغيل (فاسكو دا غاما) الى صفوف فريقه.

ولم يفصح النادي عن اي تفاصيل مالية للعقدين، الا ان مصادر داخل النادي اكدت ان المبلغ يصل الى مليون دولار لمدة عام واحد. من جهة اخرى يجري فريق النجمة السعودي اتصالات مع المصري محسن صالح لتدريب الفريق الاول خلفا للتونسي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لقاء مع الفنانه سناء جميل

فنانة كبيرة عملاقة مسرح، لها رصيد ضخم في قلوب الجماهير في مصر والمنطقة العربية، لانها نموذجا للفنان المثقف، وحينما تراها سواء على خشبة المسرح او شاشة التلفزيون، تدرك حضورها القوي وايمانها بالشخصية التي تؤديها.

سناء جميل تبهرنا وتكتم انفاسنا وتغوص في اعماقنا، بل وتقلب مشاعرنا بصدق وبساطة، فلا نملك سوى الصمت والانصات والترقب...

وقد قالت:

– ان «الفن للفن» في رايي – هو انفصال عن الجماهير وهروب من المسؤولية والالتزام فليس معنى ان تقدم لنا هادفا، ان يكون دعائيا ومباشرا، ولماذا مثلا لا نقدم وجهتي النظر؟!

لماذا لا توجد الاعمال الفنية والهادفة في نفس الوقت، فنقدم للجماهير الافادة والتسلية من خلال عمل واحد. وبهذه الطريقة يتحقق العنصران: الفن والهدف

وتضيف سناء جميل:

– والذين يتخوفون من الفن ورسالته، قد يكونون مغرضين ورجعيين في اعماقهم فهم ينادون بالفن الفارغ الخالي الهدف لصرف الجماهير عن اهدافها، وتخديرها بالشكل البراق للفن دون اي محتوى.

× ما هي الادوار التي تفضلين تاديتها، سواء اكانت على المسرح او على شاشة التلفزيون؟

– احب الدور المتعدد الانفعالات، احس فيه باشباع للنزعة الفنية، واشعر بعد ادائه بنشوة وسعادة لا تعادلها سعادة.

× كيف تعيش سناء جميل الدور قبل تمثيله، وكيف تختار ادوارها؟

– عند اختياري لدور معين امثله، او سيناريو اقراه للموافقة عليه، لا بد اولا من ان اشعر بأن فيه صدى للمجتمع الذي اعيش فيه، من مشاكله في العمل وفي البيت، وفي الاسرة، لانني اريد ان انقل صورة لمجتمعي من خلال العمل الفني الذي اقدمه، فانا وكما ذكرت لا اقبل الفن من اجل الفن!

وتضيف سناء جميل:

– وحينما اقبل دور ما، ادرس الشخصية والعوامل المحيطة بها، وتجدني اعيشها تماما واقرا كثيرا عنها، واحاول ان احبس نفسي جيدا لمذكراتها.

× من هو الكاتب المفضل لدى سناء جميل، والذي يستطيع ان يعبر عن مشاكل المراة العربية والمصرية جيدا؟

– احسان عبدالقدوس، انه يتغلغل في اعماق الشخصية النسائية التي يتناولها.

× قمت بالتمثيل في مسرح القطاع الخاص ولكنك لم تعيدي التجربة... لماذا؟

– لقد اكتشفت من خلال العمل الواحد الذي مثلته بمسرح القطاع الخاص، انني لا اصلح لهذا المسرح، فهو له متطلبات غير متوفرة في، ممكن «يالفوا» «يزودوا» وانا ليس لدي امكانيات التزويد، والخروج عن النص، انا عاشقة للالتزام.

× وكيف ترى سناء جميل ازمة المسرح؟

– ازمة المسرح بسبب النصوص، المسالة بالنسبة لمسرح القطاع الخاص اصبحت تجارية مئة بالمئة، وتقدم اي نص من اجل المكسب فقط.

× من يعجبك من شباب الممثلين هذه الايام؟

– هناك مجموعة من الشباب لا باس بها، جيل معظمه جيد، ولا احب ذكر اسماء.

× من هو الممثل الذي تشاهده سناء جميل لاول وهلة، فتضحك من قلبها؟

– لا شك انه فؤاد المهندس.

× والسينما حاليا في حياة سناء جميل؟

– انتظر نص سينمائي يليق بي ويناسب فكري وهدفي.

× هناك نجوم كوميدية يشترطون «تفصيل» ادوارهم، هل انت من ضمن هؤلاء؟

– اولا انا لست نجمة كوميدية، ثانيا اذا كان هذا التفصيل يخدم شخصية ما في المجتمع ويبرز شيئا، فانه ليس عيبا.

× موقف طريف لسناء جميل حدث لها اثناء التصوير؟

– ذات يوم اثناء تصوير احد المسلسلات، دارت الكاميرا، وبدأت امثل المشهد فوجدت «بقطة» تسير امامي. صرخت وقلت «استوب» واوقف التصوير، وسالني المخرج عما حدث، فقلت له «القطة» التي سارت امامي على الارض لم تكن من النص، واريد ان نعيد مرة اخرى، ولو ان هذه القطة كانت في النص لتركتها.. ولكنها دخيلة، وهذا الموقف مني قد يشير الى التزامي الشديد بالنص.

× كثير من نجومنا اصبح لا يهتم بالبروفات، هل انت كذلك؟

– بالعكس.. انا افضل البروفات، فالعمل يتم نواته وتكوينه في الممثل من خلال تلك البروفات ومن خلال معايشة الدور.

× هل توافقين على ان تعملي مديرة مسرح؟

– لا، فقد عرض علي المرحوم يوسف السباعي ان اكون مديرة المسرح الحديث منذ سنوات، ورفضت فانا لا اجيد «الادارة».

× من هو المخرج السينمائي الذي يعجبك من المخرجين الشبان؟

– المرحوم عاطف الطيب، وعلي عبدالخالق فقد شاهدت افلامه، واحسست منها بالصدق والدراسة والتعمق في الموضوع، انه فنان يفهم ادواته جيدا.

فكرة جديدة في مسلسل جديد (للخزونا)



الفنان [illegible] البزم

انتهى المخرج اياد الخزوز من مونتاج ١٢ حلقة من مسلسله الجديد [illegible]

هناك اسعار منافسة جدا للسياحة الداخلية

لقد شهدت مدينة جرش الأثرية الجميلة افتتاح مطعم جراسا السياحي على طريق جرش–عمان بإشراف السيد محمد علي عقيل جعار واخوانه وحضره برعاية السيد مفلح الرحيمي وزير الدولة وعدد كبير من اهالي جرش وعمان وقد حضرت الافتتاح مديرة العلاقات العامة في جريدة الحقيقة الآنسة رائدة ابو تايه وقد رحب بها المدير الإداري لمطعم جراسا السياحي السيد محمد صالح قوقزه. ودعاها ومرافقيها إلى البوفيه المفتوح الذي شمل المقبلات الشرقية والغربية إضافة الى جميع إنواع المشاوي وقد امتاز كل شيء بالإتقان والطعم اللذيذ الرائع والخدمة السريعة الممتازة ويضم المطعم اربع صالات صيفية تتسع ل (٥٠٠) شخصا وصالة أخرى شتوية تتسع ل(٢٠٠) شخصا إضافة إلى مواقف خاصة للباصات والسيارات التي تقل الزبائن ولم يخف الحاضرون اعجابهم بكادر ا[illegible] كثيرا على المأكولات الطيبة وا[illegible] متخصص بخبره عالية و[illegible] والحدائق والنوافير ولعب الأط[illegible]

جرش - طريق عمان / تلفاكس ٠٤/٤٥٠٥٦٠

تباين واضح في الميل الى سماع الاغاني القيمة والحديثة بين الشباب والكبار

الكبار يميلون الى سماع اغاني العمالقة والعاديهم

والبعض يرى ان الاغاني الشبابية فقاعات صابون ومعظمها من الفن الهابط

كتبت - لمياء مشعل

اختلاف الاذواق والرغبات امر بديهي لانه يعكس الاختلاف في شخصيات الناس رجالا ونساء في مختلف الاعمار وفي مختلف فئات المجتمع وبعدما سادت موضة الاغنية الشبابية كانعكاس مصاحب للايقاع السريع لحياتنا المعاصرة وراجت كثيرا بين جيل الشباب الذي لم يعد لديه من الوقت ما يكفي لسماع الاغاني الطويلة لا زال هناك من يحن للفن القديم واغاني ايام زمان ايام عمالقة الفن والنجوم الكبار الذين كرسوا حياتهم للفنهم الاصيل وما زالت اصواتهم تصدح وتشدو حتى بعد رحيلهم بسنوات طويلة.

«الحقيقة» التقت عددا من المواطنين للتعرف على اذواقهم فيما يسمعون ويطربون له من اغان.

السيدة هدى عريقات، ربة منزل تقول.. انا من عشاق الفن القديم لانه فن اصيل ولا يندثر ويبقى خالدا على مر الايام فانا من عشاق المطرب الرائع فريد الاطرش خاصة اغنية يا حبايبي يا غايبين وبالنسبة للاغنية الشبابية فهناك اغان ذات مستوى جيد في اللحن والاداء ومن الجيل الجديد احب صوت الفنان مصطفى قمر.

الانسة فادية، طالبة تقول.. انا مغرمة جدا بالعندليب الراحل، عبدالحليم حافظ خاصة اغنية سواح اما الاغاني الشبابية في نظري فهي فقاعات صابون سرعان ما تتلاشى لان معظمها من الفن الهابط لحنا وكلمة واداء وهذا لا ينفي وجود بعض المواهب الاصيلة مثل الفنان جورج وسوف.

السيد عبدالكريم يقول.. ابيع حاليا كثيرا من نسخ اغنية (نور العين) لعمرو دياب واغنية (يقتيلها) لرامي عايش و(خيروني) لنجوى كرم، الى جانب قارئة الفنجان وجانا الهوى لعبدالحليم وام كلثوم فلها جمهورها العريق ممن يعشقون «انسه فاكر»، «وانا وانت ظلمنا الحب».

السيد نائل عيسى «انيل خلف، عمرو دياب، رامي عياش» من اكثر المطربين شعبية في الوقت الحاضر. ورأيي ان هذه الاغاني موسمية وسرعان ما يخبو بريقها. وما يساعد على انتشار مثل هذه الاغاني عرضها على شاشة التلفزيون بطريقة فيديو كليب.

السيد مهند علي النتشة يقول.. اشهر الاغاني المطلوبة حاليا «نور العين» لعمرو دياب و«حلي حلو» لنجوى كرم و«يقتيلها ويقتلها» لرامي عياش كذلك الاغنية التي دبلجها التلفزيون السوري من مشاهد المسلسل «كساندرا» وهي «فيه خليتني لحبك» وما زالت اغاني ام كلثوم وعبدالحليم تباع يوميا ولها جماهير تواقة للفن الاصيل، ومن الخليج اغاني احلام ومحمد المازم.

السيد مهند الامام يقول.. الناس مهووسون باغاني عمرو دياب وراغب علامة وجورج وسوف كذلك نجوى كرم وكلوديا الشمالي. وانا شخصيا افضل سماع العمالقة «ام كلثوم وعبدالحليم وفريد» لانهم غنوا اجمل ما كتب من شعر واروع ما لحن الملحنون الكبار باصواتهم العذبة التي حفروها في وجدان المستمع العربي على مر الاجيال ولا مقارنة بين الماضي وبين ما يغنى الآن من مهازل وكلام تافه يهز الابدان ويزعج اكثر مما يطرب.

اما السيد سعيد ابراهيم محمد، ٤٠ سنة ويعمل مصورا فهو يحن دائما للحن القديم الشجي والاصوات الراحلة الدافئة كصوت ام كلثوم، عبدالوهاب، ليلى مراد، محمد فوزي، ومن جيل الشباب يفضل ملحم بركات.

السيد ماهر عبدالله يقول.. انا افضل الاغاني الشبابية عن غيرها لان اغاني ام كلثوم مثلا تسبب لي الملل والضجر ولا وقت لدي لسماعها اما مطربي المفضل فهو كاظم الساهر واغنيته (ها حبيبي).

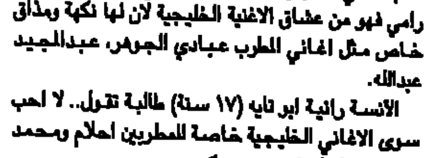
اما الزوجين طه الصمادي وانتصار الصمادي فقالا.. نحب سماع رائعة عبدالوهاب «من غير ليه» وكل ما غنى عبدالحليم حافظ. اما الاغاني الشبابية فنفضل ان نسمع لكاظم الساهر ووائل كفوري.

اما عن الشريط الاكثر شعبية ورواجا، التقينا عددا من اصحاب محلات الكاسيت..

السيد بلال عارف، صاحب محل كاسيت يقول.. الاحظ ان الطلب على الاغاني الشبابية يفوق اغاني ايام زمان خصوصا اغاني عمرو دياب وكاظم الساهر.

السيد يحيى مثل يعمل في محل لبيع الاشرطة يقول.. ابيع يوميا عددا جيدا من اغاني المطرب راغب علامة والمطرب عمرو دياب والبومه الجديد. اما الاغاني القديمة فقلة من يطلبونها.

الشابان علاء ومحمد وبيحات ويعملان في محل بيع اشرطة حاليا يقولان.. نلاحظ زيادة الطلب على اغاني المطرب الصاعد رامي عياش والين خلف، ونجوى كرم. اما المطربون الكبار فلهم سميعة يطلبونهم دائما.



السيدة (فاطمة. م) ٥٠ عاما ربة منزل تقول.. مطربي المفضل الراحل صاحب الصوت الحنون فريد الاطرش فاغانيه ذات نكهة وطعم خاص ترتبط عندي بذكريات قديمة وعزيزة على قلبي من ايام شبابي خاصة رائعته «اضنيتني بالهجر». اما الاغاني الشبابية فلا التفت اليها ولا تعني لي شيئا باستثناء اغاني الفنانة الصاعدة نجوى كرم.

ياسمين ١٤ سنة طالبة في الصف التاسع تقول.. احب الفنان مصطفى قمر لان شكله حلو وصوته جميل واحب الاغنية الشبابية عموما لانها تتناسب مع عصر السرعة الذي نعيشه فالاغاني القديمة اصبحت مملة وبطيئة وذات ايقاع (حزايني) لا تناسب حيوية الشباب وحبهم للمرح والحياة وان كنت اعشق صوت فيروز وخاصة اغنيتها «اخر ايام الصيفية».

السيد سيل عبدالله ٣٠ سنة يقول.. رغم كل الاصوات الشابة التي تطفو على السطح هذه الايام الا ان احدا منهم لم يبلغ منزلة العندليب الاسمر عبدالحليم حافظ الذي امتص الفن كل قواه واخلص له حتى اخر لحظة من عمره القصير واخص بالذكر ايضا الموسيقار العظيم محمد عبدالوهاب واسمع لهما كثيرا.

حسين عبدالله ٣٥ سنة يقول.. انا من عشاق الاغنية الشبابية ولكن اذا كانت ذات مستوى جيد لحنا وكلمات، فالفنان كاظم الساهر مثلا فنان رائع واعشق في الواقع جميع اغانيه.

الانسة ايمان ١٩ سنة سكرتيرة تقول.. مطربي المفضل عبدالحليم حافظ فاغنية «قارئة الفنجان» اعتبرها من اجمل ما سمعت على الاطلاق. واحب ان ابدأ نهاري مع قهوة الصباح بالصوت الساحر الدافئ صوت فيروز خاصة اغانيها الجديدة الرائعة مثل كيفك انت.

السيدة فاطمة عريقات ٥٠ سنة ربة بيت تقول.. انا من عشاق ام كلثوم وارى انها الوحيدة التي لا تزال تتربع على عرش الطرب حتى بعد رحيلها باكثر من ٢٠ عاما.

السيد مخلص ابو تايه ٢٨ سنة يقول.. انا من مشجعي الاغنية الشبابية ومن المطربين الذين افضلهم حسن الاسمر. اما اولاد السيد مخلص الصغار، فتقول ليليان مخلص ابو تايه (١٣ سنة).. احب سماع اغاني الفنان وائل كفوري، وطوني حنشيتي (زين العمر). اما اخي يوسف (١١ سنة) فهو من عشاق جورج وسوف ويدندن دائما باغنية (كلام الناس).

اما الاخوان رلى الخطيب ورامي الخطيب فتقول رلى.. احب اغاني الشباب امثال نوال الزغبي ووائل كفوري اما رامي فهو من عشاق الاغنية الخليجية لان لها نكهة ومذاق خاص مثل اغاني المطرب عبادي الجوهر، عبدالمجيد عبدالله.

الانسة رانية ابو تايه (١٧ سنة) طالبة تقول.. لا احب سوى الاغاني الخليجية خاصة للمطربين احلام ومحمد المازم ومن لبنان احب نجوى كرم.

الشاب رافت طه ابو مقدم ويعمل سائقا يقول.. مطربي المفضل محمد عبده استاذ الطرب كذلك اسمع احيانا وردة وميادة الحناوي.

السيد علي سليم (٢٣ سنة) ويعمل في الجيش يقول.. اني صاحب شخصية مرحة واحب كثيرا الحركة والنشاط ولا احب كثيرا سماع الاغاني القديمة لانها تصيبني بالنعاس والكسل لذلك فانا اعشق المطرب النطاط عمرو دياب.

الانسة اسيا محمد (١٧ سنة) طالبة تقول.. احب من المطربين الشباب عاصي الحلاني خاصة اغنية (يا ناكر المعروف) وانا من مؤيدي الاغنية الشبابية وان كنت لا احب فيها عوامل الابهار ولفت الانظار فيما يسمى بالفيديو كليب.

السيدة نجاح عريقات ٤٠ سنة ربة منزل تقول.. كل هذه السنوات التي مرت على رحيل كوكب الشرق (ام كلثوم) وما زالت القمة التي شغلتها زمنا طويلا شاغرة ورغم محاولة الكثيرات الوصول اليها واخذ مكانها الا انها محاولات فاشلة ولن يلد الزمان مطربة مثلها فهي ستبقى مطربة الاجيال فصوتها يعزف على اوتار القلب. ومن المطربين الراحلين احب كذلك صوت فريد الاطرش خاصة اغنية «احبابنا يا عيني» واغنية «يا عوازل فلفلوا». وبالنسبة للاغاني الشبابية وان كان لها جمهورها فانا لا اجد فيها ما يطرب او يهز الاسماع والقلوب ولا يعجبني منها سوى اغاني المطرب ملحم بركات.

قصة ام عاشت لابنائها الستة فقط

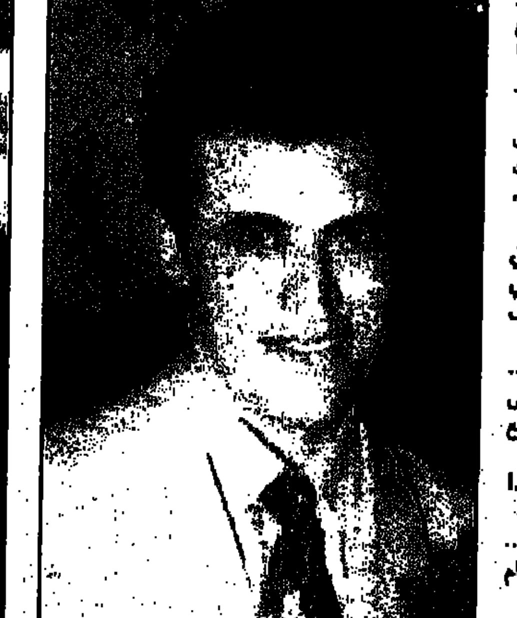
ام اياد تتحدى ظروفها الصعبة

سجن زوجها وكانت لابنائها بمثابة الاب وحرمت نفسها «اللقمة» لتضعها في فم احدهم

كثيرة هي العائلات التي راحت ضحية لعمليات النصب والاحتيال والتي باتت هواية لدى العديد من ابناء شعبنا ينصبون شباكهم في الخفاء، ليكون صيدهم الناس ابرياء، دون ان يفكروا بما ستؤول اليه ظروفهم في الايام القادمة نتيجة لاعمالهم السيئة وبيعهم لضمائرهم.

ومن العائلات التي كانت مسرحا لجرائم مثل هؤلاء المحتالين هي عائلة ابو اياد الذي وقع فريسة الغش والخداع وطمع المرابين الذين يسخرون كل قواهم من اجل تكريس الاموال على حساب قوت عائلات فقيرة. فلقد حرص ابو اياد على ان يجمع كل قرش بالحلال من اجل الانفاق على ابنائه الصغار حيث كان دخله قليلا لا يفي باحتياجاتهم الاساسية، الا ان اوضاعهم لم تستمر على ما هي عليه فما كان يكفيهم اصبح بعد لا يفي الا جزءا مما يتطلبونه بعد ان تنامت عائلته وكثر افرادها مما اضطره الى الاستدانة من هذا وذاك لتسليك اموره ومن ثم بعد فترة يقوم بتسديد ما استدانه، الا ان ترتيبه كان خاطئا وتخطيطاته ليست سليمة، فلم يستطع ان يوفر اي مبلغ لاعادته الى من استدان منهم، وكانت غلطته الكبرى ان قام بتوقيع شيكات بدون رصيد وباضعاف المبلغ الذي استدانه من هؤلاء المرابين ولم يكن من هؤلاء اصحاب الضمائر الميتة الا ان رفعوا عليه قضية، فحكمت المحكمة بسجنه وبقي من ورائه كومة من الصغار الذين لا معيل لهم ولا يقوون على مجابهة نكبات الزمان.

وبعد دخول ابو اياد السجن بدات معاناة ام اياد وصغارها ودخلت معترك الحياة لتؤمن لفلذات كبدها قوتهم اليومي بعد ان تخلى عنها اقرب الناس اليها والى زوجها مما اضطرها للخروج للعمل حتى لا تمد يدها لهذا وذاك ولتبقى عزة نفسها هي مدخرها الوحيد الذي تجابه به المصائب والاحداث التي اخذت بالتوالي عليها وعلى ابنائها الا ان عملها لم يكن كافيا لتامين اساسيات المنزل مما اضطرها الى ان تدفع باحد ابنائها والذي لم يتجاوز عمره الثانية عشرة من عمره الى ميدان العمل مضحية بمستقبله العلمي في سبيل ان تنقذ افراد العائلة وحتى لا تكون بحاجة احد في يوم ما، ولقد كانت وما زالت مثالا للمراة المدبرة العملية التي لا تتوانى عن التضحية من اجل خدمة صغارها، فلقد وصل بها الامر لتوفير مبلغ بسيط من المال تنفق به عليهم الا ان قامت بفصل التيار الكهربائي عن منزلها لتوفر ما تنفقه ثمنا للكهرباء، وتنفقه على تربية الاطفال ومثال ذلك اشياء كثيرة اجبرت نفسها على الاستغناء عنها ومهما كانت درجة احتياجها لها في سبيل ان تستمر وتبقى كغيرها من الاسر المستورة.



المدارس على الأبواب

الأهالي والطلبة يتذمرون هذه الأيام

المتطلبات المدرسية كثيرة والغلاء هو المشكلة

كتبت - كوكب حناحنة:

العائلات الاردنية هذه الايام منشغلة بالتجهيز لطلبة المدارس لان السنة الدراسية الجديدة اصبحت على الابواب الفاصل بيننا وبينها اياما معدودة، فاصبح الاعداد والتجهيز والتحضير لطلبة المدارس هو الحديث الذي يدور بين الامهات هذه الايام، واصبح شغل الوالدين الشاغل هو كيفية تامين ما يحتاجه ابناؤهم من لباس مدرسي وادوات وقرطاسية وغيرها.

فالعبء على الاهالي وخصوصا في ظل الاوضاع الاقتصادية المتردية اصبح مضاعفا، فلا نسمع الا التذمر والشكوى من ذوي الطلبة والتساؤلات العديدة كيف سنؤمن كذا وكذا.. وماذا نعمل، وغيرها الكثير.

ولقد كانت للحقيقة عدة لقاءات مع ذوي الطلبة والطلبة انفسهم بخصوص استعداداتهم للمدارس وما سيلزمهم لها.

- السيد ابونضال (٥٠ عاما) قال: اعيش هذه الايام حالة من الاضطراب النفسي، وذلك لان ابنائي وعددهم ستة جميعهم يطالبونني بتامين جميع ما يلزمهم من حاجيات للمدرسة، وراتبي الشهري لا يمكن ان يغطي جميع طلباتهم، وعندما انظر وافكر فيما يطلبون فانني ارى انها حاجات ضرورية واساسية لا يمكن متابعة الدراسة بدونها «ولكن ما بطلع بايدي اي شيء» لان «اللي ما معه ما يلزمه»، فانا طلبت من زوجتي ان تتفقد لباسهم المدرسي للسنة الماضية ليلبسونها هذه السنة وساعمل على توفير المواد المدرسية من قرطاسية وادوات ورسوم مدرسية وغيرها، فبعد فترة من الدراسة ساوفر لهم اللباس المدرسي الجديد بإذنه تعالى.. والمثل بيقول: «على قد لحافك مد رجليك».

- السيدة ام شاكر (٤٠ عاما) قالت: عندما ذهبت الى السوق لشراء ما يلزم ابنائي للمدرسة وجدت ان الاسعار خيالية، ومن ثم تراجعت في عملية الشراء لانه لدي خمسة اولاد بالمدرسة وكل واحد بحاجة الى (٦٠) دينار على الاقل لتوفير ما يلزمه للسنة الدراسية الجديدة ودخلنا الشهري لا يغطي متطلبات اثنين من ابنائي فوجدت انه ومن الضروري الاستغناء عن بعض الحاجيات هذه الايام وتامينها فيما بعد.. في حين توفر المبلغ اللازم لتغطيتها، ولكن اعود لاقول بان الاطفال لا يقدرون الوضع ومهما كانت الظروف الاسرية فالذي يهمهم هو ان يكونوا كغيرهم من الطلبة، فاذا لم نوفر ما يطلبونه قد تتولد لديهم عقدة نفسية وشعور بالنقص عن سواهم من الطلبة وهذا هو ما يخيفني.

- السيدة ام رامي (٣٥ عاما) قالت: انا لا اشعر بمشكلة في هذه الايام بخصوص استعدادات المدارس لانه لدي ولدان فقط فاستطيع ان اوفر لهم ما يحتاجونه للسنة الدراسية وان كانت الاسعار مرتفعة وغير معقولة فالمئة دينار هذه الايام لا يمكن ان تغطي متطلبات طالب واحد فانا اواسي العائلات التي لها اكثر من اربعة ابناء في المدارس لانها وبالتاكيد لا تستطيع توفير ما يريدونه من مستلزمات مدرسية خاصة وان الاسعار مرتفعة جدا (وراتب الموظف على قده)، وانا اؤكد ان الايام الاولى من الدراسة تعتبر بالنسبة للوالدين فترة حرجة يصعب تجاوزها.

- ابو رائد (٥٥ عاما) قال: عندما ذهبت الى السوق مصطحبا معي ابنائي الستة كنت انوي الشراء فعلا لابنائي جميعهم ولكنني تفاجات بان الاسعار على عكس ما كنت اتوقع تماما فاضطررت ان اشتري للثلاثة منهم والآخرون ساشتري لهم فيما بعد، والمشكلة لا تكمن في هذه المرحلة التي تسبق موعد الدراسة بايام، ولكن الآن مشكلة ستبدو اكبر في الايام الاولى من الدراسة وذلك لان كل واحد منهم سيحتاج الى ادوات مدرسية ورسوم مما يجعل اولياء الامر في حيرة من امرهم من اين سياتون بالنقود ولمن سيؤمنون لهذا الابن او ذاك.

- السيدة ام راتب قالت: لا افكر بالشراء لابنائي اي شيء للمدرسة هذه الايام، لانني لا املك النقود للشراء فانا ارملة وابنائي جميعهم بالمدارس ولا يوجد من ينفق علينا بالاضافة الى ان الاسعار ارتفعت بصورة خيالية في هذه الفترة لاقبال الاهالي على الشراء لابنائهم لتامين ما يلزمهم اثناء الدراسة، وان شاء الله اذا توفر لي اي مبلغ ساوفر لابنائي ما يحتاجونه، واولادي الآن متفهمون لوضعي ولا يضغطون علي لتامين ما يلزمهم.

- الطالب ميثم محمد (١٥ عاما) قال: انني افكر بشراء جميع ما يلزمني للمدرسة ولكن ان لا يكون ذلك على حساب اشقائي فاذا شعرت ان والدي غير قادر على توفير ما يلزمنا جميعا فسوف اقلص طلباتي اذا اضطر الامر لن اشتري اي شيء. فالمهم ان يؤمن والدي لاشقائي الذين يصغرونني سنا ما يلزمهم وانا ساقدر الوضع ولن اضغط على والدي واحمله فوق طاقته وخصوصا ان الاسعار مرتفعة جدا.

- الطالب عدنان عبدالله قال: اشترت والدتي قبل ايام لي ولاشقائي جميع ما يلزمنا للمدرسة بالرغم من ان الاسعار كانت عالية الا ان والدي كان واضعا للمدرسة ميزانية خاصة تفي بمتطلباتنا فلم نجد اية مشكلة في تامين نقود للشراء.

عائلة أردنية ضحية المرض والفقر

أبو ابراهيم: أبنائي خمسة مصابون بالشلل

كتبت - كوكب حناحنة:

قد تغدو بنا ظروف الحياة الى طريق اليأس ومشوار الاحزان الطويل الذي يصبح ملازم لخطواتنا خطوة بخطوة يحرك فينا مشاعر الالم والعذاب والمرارة، لنتوه في دنيا الحسرات واللوعات وكأن زماننا مع السعادة عداء لتصبح المأساة هي رفيقة الدرب ترمي بثقلها على قوانا التي انهكتها بمصائبها واحداثها القاسية.

ومما يثير المشاعر الانسانية الما وحزنا هو ما تعيشه عائلة ابوابراهيم من عذاب وجراح عجز الزمن عن تضميدها لتبقى الجراح نازفة مع توالي الايام ولتبقى النفوس طريحة الاحداث عاجزة عن اتمام المسيرة لانها عاشت فشل الماضي وتعاصر الم الحاضر وماتت بذور الآمال في المستقبل.

وقد بدا السيد احمد (ابوابراهيم) حياته كأي انسان عادي في هذا المجتمع راضيا بما قسمه له الله من رزق وبالنصيب، فلقد تزوج وهو في ريعان شبابه وحلم باسرة يسودها الحنان والاطمئنان الا ان عضات الزمن ما لبث ان توالت عليه بعد مدة قصيرة من الزواج، فلقد اصبح عاطلا عن العمل حاول بشتى الوسائل والطرق الحصول على اية وظيفة او ان ينخرط في اية مهنة الا ان الحظ لم يحالفه ولم يوفق فيما يفكر فيه فقرر في النهاية ان يشتري كم رأسا من الاغنام يربيها ويعيش من خيراتها، وكان بحوزته مبلغ بسيط كان قد ادخره في ايام رخائه لمثل هذه الظروف فاشترى خمسة رؤوس من الغنم وبدأ بتربيتها والاعتناء بها هو وزوجته لكنها كانت لا تسد حاجتهم اطلاقا، الا ان قناعاتهم جعلتهم في غنى عن كثير من الحاجيات التي تلزمهم، الا ان الزمن لم يكتف بهذا القدر من الظلم لهم، فلقد كتب لهذه العائلة ان تعيش الشقاء على مر الايام.

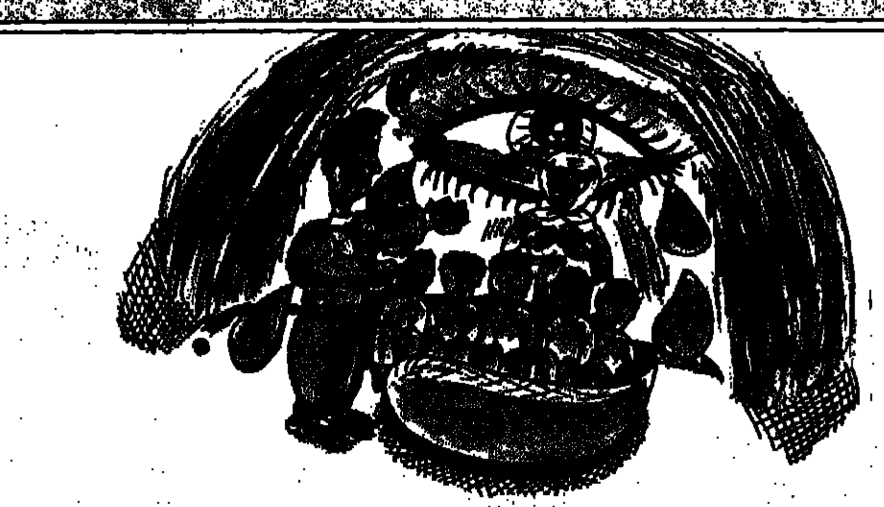
فلقد كانت المصيبة اكبر عندما انجبت زوجة السيد احمد طفلها الاول والذي فرحوا له فرحا كبيرا الا ان فرحتهم هذه لم تكتمل فبعد ان تجاوز هذا الطفل السنة من عمره بدأت رحلة المرض تطارده حتى اصبح طريح الفراش لا يستطيع الحركة وبقي على هذا الحال سنوات. ورضي ابوابراهيم وام ابراهيم وتمددت طاقات التحمل لديهم وانجبت ام ابراهيم الطفل الثاني، الذي عاش نفس مأساة اخيه والثالث كذلك والرابع وجميعهم عند سن الخامسة يصابون بالشلل مما جعل حياة هذه الاسرة لا ينتهي من المعاناة التي لا تتوقف عند حد.

وهذه العائلة الآن تعاني الامرين فوضعهم المادي سيء للغاية بالاضافة الى هؤلاء الصغار الذي اصبحت حياتهم بلا معنى يتعذبون وانقلبت حياتهم الى جحيم، فالوالدين غير قادرين على تامين ما يحتاجونه من مأكل وملبس وحاجات اساسية ضرورية بالاضافة الى عدم قدرتهم على تامين الدواء اللازم لهؤلاء الاطفال الابرياء الذين اصبحوا ضحية الفقر.

وقال السيد ابوابراهيم في حديثه للحقيقة: انني ومنذ اصاب المرض ابني الاول حاولت مرارا عديدة ان اجد جهة مختصة تحتضن ابني وتشرف عليه لان وضعي المادي لا يسمح لي بان اؤمن العلاج اللازم له، لكن محاولاتي هذه باءت بالفشل وصرخاتي ونداءاتي لم يكن لهما اي مجيب.

وبعد ان اصبح لدي خمسة من الاولاد جميعهم مصابون بنفس المرض وجميعهم الآن غير قادرين على الحركة وهذه هي اكبر مصيبة بان ترى قرة عينك وفلذة كبدك يعيشون الامرين ويعانون ويتألمون ويتأوهون وانا اقف عاجز حتى عن النطق بكلمة حب لان المصيبة كبيرة فاصبحت تائه حائر في هذه الدنيا لا اجد سبيلا... الى ... ولا ... الا لم اجد وظيفة او اية مهنة وحالة ابنائي تزداد سوءا.

جميعهم يصارعون الموت ولا أجد قرش لاطعامهم أو علاجهم



مأساة حقيقية يعيشها هذا المواطن

قال صلى الله عليه وسلم [ان أبغض الحلال عند الله الطلاق]

ان الطلاق دمار للأسرة وتشتت وضياع للاطفال والذين يعيشون حياتهم في تمزق وحيرة واضطراب بين الام والاب ناهيك عن ظلم وقسوة زوجة الاب او زوج الام اللذان معهما فعلا لايمكن إن يعوضا حنان الام او عطف الاب وهناك الكثير من الامثلة عن ضحايا الطلاق.

الحقيقة التقت المواطن(ط.س)الذي فتح قلبه لنا وطفق يحدثنا عن معاناته وعذابه بصوت متهدج تملؤه الحسرة والالم والعذاب. يقول « ان مشواري في هذه الحياه طويل يقدر بثمانية وثلاثين عاماً هو حصيلة سنوات عمري إن ماساتي تبدأ منذ يوم ميلادي دعوني اقف على عالمي قليلا عالم شموسه معتمة حدوده الاشواك الدامية عالم بدايته زغرودة نعم زغرودة فرح لقد اطل طفل على هذا العالم انه ثمرة زوجين لم يدركا مامعنى الامومة او الابوة زوجان لم يكونا على وفاق بل كانت حياتهما جحيما لايطاق كل منهما على طرفي نقيض وتازمت الخلافات بينهما ولم تدم حياتهما الزوجية طويلا وبعد شهر من ولادة هذا الطفل الشقي تم بينهما الطلاق وكتب على هذا الشقي أن يعيش بعيدا عن والده في حضانة إمه وفي كنف زوج أمه نعم لقد كنت اظنه والدي لاني لم اعرف أبا غيره فقد كان يعاملني بحنان وعطف وكان يطوقني برعايته وأصبح لدي إخوة من امي احبهم كثيرا ومرت السنون حتى جاء اليوم الذي بلغت فيه السن القانوني وصار لي من العمر (٦ سنوات) وظهر في حياتي شخص اخر يدعي بانه والدي وفوجئت بان والدي الحقيقي غير الذي كنت أعيش في كنفه ماالذي ذكره بي بعد أن نسيني سنوات دون أن يقوم بمسؤوليته تجاهي؟ هل رق قلبه اخيرا؟ وفي هذا اليوم المشئوم ادركت أني اعيش مع شخص اخر لم يكن والدي وخيرت بينه وبين والدتي وزوجها وليتني لم أختر العيش مع والدي وزوجته لكن للاسف تلك هي الحقيقة لقد أخترت والدي الذي افتقدته سنوات وكنت مشتاقا إليه وإلى عطفه وحنانه

وهنا تبدأ المأساة وتبدأ رحلة الضياع والخوف والعذاب وعشت الايام الاولى في منزل والدي في قمة السعادة ثم مالبثت الامور تزداد سوءا . كانت زوجة ابي تذيقني الويل وجعلتني خادما لها امسح واغسل الصحون وكانت تمزق كتبي المدرسية حتى لاادرس وانشغل عن خدمتها وكانت تضربني إذا قصرت ووصلت بها الامور أن جعلتني أنظف مناهل الجيران ومجاريهم وتاخذ هي اجرة ذلك ولم اكن اجرؤ على الشكوى لوالدي وكنت الوذ بالصمت خوفا ورعبا من زوجة ابي وحتى لا اسبب المشاكل بينه وبين زوجته وقلت لعلها ترحمني وتعطف علي ولكنها ازدادت لي ظلما وانهالت علي قسوة كل ذلك وأنا ازداد صمتا وادفن عذابي وآهاتي في صدري.

وكنت أعلم ان والدي لن يصدقني لانها كانت تغمرني حنانا في وجوده في البيت وتظهر له انها تعاملني كما لوكانت امي وبقي ابي لا يعلم ما الذي يدور في غيابه وكيف يعاني ولده فلذة كبده وكيف يتجرع الالم دون أن يشكو وندمت على اليوم الذي جئت فيه إلى بيت والدي الذي لايعلم ما تفعله زوجته الشمطاء بي لقد كانت فنانه في التعذيب تضربني وتشتمني حتى تتعب يداها ويكل لسانها واستطاعت اقناع ابي ان يخرجني من المدرسة رغم اني كنت طالبا مجتهدا وتلميذاً لا معا وفعلا استجاب ابي لطلبها واخرجني من المدرسة من الصف الثالث اعدادي وادخلني الجيش لاعمل فيه رغما عني فقد كنت أتوق لإكمال دراستي وكنت اكره العمل في الجيش وكان ابي يستلم راتبي من الجيش ويعطيه لزوجته ولم اكن اجرؤ على أن اطالب بحقي وقررت الهرب من الجيش وهربت فعلا فحكم علي بالسجن لمدة عامين وعندما علم والدي بهربي تشاجر معي وطردني من بيته ثم دخلت السجن وبعد عامين خرجت ضائعا تائها اسير في الأرصفة والازقة لا اعلم إلى اين تأخذني قدماي وذهبت إلى بيت عمي وصادف ان مات عمي بعد ذلك بفترة قصيرة وبدأت زوجة عمي تغمرني بحنانها وتلف حولي وتحيك مؤامراتها علي فقد كانت ترسم على الزواج مني وكنت في قمة ضياعي ووافقت وكان عمري (١٦ سنة) ولها من العمر(٣٦ سنة) ووجدت فيها حنان الأم وكنت اخجل من العودة لمنزل أمي التي صارت لديها عائلة كبيرة. وفعلا تم كتب كتابي على ارملة عمي ثم عملت في شركة لتغليف البسكويت وكنت اتقاضى (٦٠ دينارا)واستأجرت منزلا في الجبل الابيض في الزرقاء وعندما كنت ازور خطيبتي اتخيل عمي في البيت ولم تستمر هذه الخطبة طويلا وتم الطلاق وعدت ضائعا من جديد وصرت اتدبر امري لوحدي اما والدي فهجرته لانه طردني ومرت عشرة اعوام لم اره فيها وظللت في شركة البسكويت لمدة عامين ثم تركتها وعملت في شركة ديربي للبوظة وكانت امي تزورني في بيتي احيانا رغم مسؤولياتها الكبيرةويمكن أن تقول أني كنت وحيدا في سنوات من احرج سنوات العمر وهي فترة المراهقة وبعد عشر سنوات من طرد ابي لي صالحني اقاربي مع ابي وتوسطوا لي عنده فسامحني وسامحته واتفقنا على فتح صفحة جديدة وخطب لي ابي فتاة من عائلتي ثم سافرت إلى البحرين للعمل في الجيش البحريني وكنت ارسل لابي ماكنت اكسبه من نقود على أساس انه سيبني الطابق الثاني من منزله ووعدني باعطائي شقة كي اتزوج فيها وبعد ان تم تعمير الطابق الثاني كاملا بعد عامين من عملي في البحرين عدت إلى البلاد وطالبت ابي بما وعدني به وفعلا زوجني من خطيبتي واسكنني في الطابق الثاني وفي ثالث يوم العرس فوجئت بوالدي ينقل اثاثه من الطابق الأول إلى الثاني ويقوم بتأجير الطابق الاول ويسكن معنا في نفس الشقة مع زوجته واولاده وكانت مفاجأة مذهلة وعندما طلبت منه اعطائي اجرة منزل لم يرض بذلك وبعد سبعة شهور سافرت للسعودية وعملت ميكانيكي وبعد عام رجعت إلى الاردن وطلبت شقة من والدي فلم يعطني وذلك بتحريض من زوجته ولم يوافق أيضا على إعطائي ايجار شقة واضطررت لإستئجار منزل في الزرقاء وعملت في شركة البلاط هناك سائق رافعة براتب لايكاد يكفيني مع إيجار البيت وسارت بنا الحياة وبعد اربع سنوات رزقنا الله بطفلة ثم بعد عامين انعم علينا بولد ثم تدهورت أمور الشركة المالية وانكسرت ولم تعد تعطني الراتب كاملا فتراكمت علي الديون وبعت بعض اثاث المنزل ولجأت لوالدي مرة أخرى لإعطائي بيتا فتحجج بأن المستأجر لايريد الخروج من البيت ورفض اعطائي نقودا بدل مسكن وخلال ذلك زوج اخي من أبي واعطاه شقة وأثثها له بالكامل مع أنها من حقي وكل ذلك لأن امه (زوجة أبي) تريدذلك فشعرت بالظلم والمهانة ودب الخلاف بيني وبين أبي ثم انقطعت العلاقات بيننا ولم أعد أزور بيته.

ثم استقلت من شركة البلاط واعمل الآن في شركة الزيوت العالمية في الضليل كسائق رافعة براتب(١٠٤ دنانير) وبعد دفع الضمان الإجتماعي وايجار البيت البالغ (٢٨ دينار) لايبق لي مايكفيني انا وزوجتي واطفالي الأربعة إلا القليل وخلال هذه الفترة حدث أن خطب أخو زوجتي أختي من أمي وبعد مدة تم فسخ الخطبة من قبله وعندها جن جنون أمي وغضبت علي وعلى زوجتي وأقسمت ان لا تدخل بيتي اذا حضرت عرسه حيث انه خطب فتاة ولم أستطع أن لا احضر العرس وحضرته فغضبت علي وطالبتني بطلاق زوجتي او تزوجني من أخرى حتى تشفي غليلها من اخ زوجتي وتنتقم ولكني لا أستطيع موافقتها على شيء هو من أبغض الحلال وحتى لا يعيش ابنائي نفس المأساة .وأمي لغاية الآن غاضبة علي وحاقدة علي ولا تزورني رغم أني زرتها وصالحتها عندما جاء العيد ولحد الآن أودها ولا اقصر بواجبي نحوها ولكنها حتى الآن لا تريد أن تسامحني أو تسامح زوجتي رغم أنه لا ذنب لنا في كل ما حدث وأنا الآن محروم من ابي الذي لا يفطن لنا نهائيا ولا يمد لي يد المساعدة وأمي أيضا غاضبة وأنا لا أدري ماذا افعل وأتعذب وأنا أرى أخوتي من أمي مستقرين كل له بيت يملكه واخوتي من أبي كذلك وأنا لا معين لي ولا نصير . وكل ذنبي أني ولدت لأبوين يكرهان بعضهما ويصبان هذا الكره علي فليتني لم أولد ولم أر كل هذا الشقاء ولا أطلب إلا زيادة راتبي الذي لا يتناسب مع ساعات عملي الطويلة والمضنية.

رسالة مواطن يشرح فيها مأساته

قتلوا ولدي أمام عيني وانقطع رزق أولادي

وصل الى جريدة الحقيقة الرسالة التالية من المواطن الدكتور المهندس ابراهيم اسبير المدانات خبير الاجهزة الطبية، حيث يتناول فيها ماساته والتي بدأت قبل فترة ليست بالبعيدة بعيد اعتناقه للاسلام.

وتنفيذا لمواد قانون المطبوعات والنشر فقد ارتأينا الى عدم نشر بعض السطور التي جاءت في الرسالة ومن منطلق الحفاظ على المصلحة العامة.

حيث جاء فيها: انني قد بعت الدنيا..

انني قد بعت الدنيا ونعيمها واتبعت سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام وصبرت وجاهدت وتجرعت الحسرة والالم، الحسرة على ولدي الذي قتل امام عيني بالنار وهو صائم ويوم الجمعة في العشرة الاوائل من رمضان المبارك ولم استطع ان افعل له شيء وصبرت على الالم الذي ينتابني اغلب اوقاتي نتيجة جهادي في سبيل الله كثيرا فلقد اكرمني الله بالعلم والمعرفة ومن خلال هذه المكرمة الربانية رزقني الله بالمال فكنت اقدم كل ما املك للفقراء والمساكين ودور الايتام والجمعيات الخيرية وبعض الوزارات عن طيب خاطر بعد ان انتطع منه الجزء اليسير لاولادي وعلم بتبرعاتي القاصي والداني وتناقلت الصحف اخباري وتلقيت كتب شكر من الوزراء ودور الايتام والجمعيات الخيرية والنقابات والمنتديات الى ان ساق القدر لي رجل ارمني ادعى انه يريد ان يعتنق الاسلام هو وأولاده فصدقته وقدمت له كل مساعدة يريدها ولم اعلم انه حية تسعى لتنفث سمها في اجساد المؤمنين.

فلقد نسج خيوطه عليّ هو ومجموعة اخرى من المحتالين حتى اوقعوني في شرك بواسطة الشعوذة وداسوا على كل القيم والاخلاق وشردوني من اولادي حتى ساءت صحتي وزجوني في السجن اكثر من مرة حتى اصبحت لا اجد قوت يومي سألت نفسي مرارا اين القضاء اين العدل وتوسلت للقضاء ان ينصفوني ولكن هناك يومي سألت نفسي مرارا اين القضاء اين العدل وتوسلت للقضاء ان ينصفوني ولكن هناك عبارة على لسان القاضي والمدعي العام بأن القانون لا يحمي المغفلين بالله عليكم هل هذا ستار نسجه القانون ليتستر به النصابين والمحتالين لماذا نذهب نحن ضحية هذا الشعار الزائف هل طيب القلب اصبح في نظر القانون مغفل واصبح المحتال والنصاب هو صاحب القرار بالله عليكم يا سادتي شدوا من ازري فاني بكم بعد الله استعين وبكم استجير.

فاني لم آت الى الاسلام من فقر او جهالة فان والدي من اثرى الاثرياء المغتنيرة وعشيرتي هي المدانات وضحيت بكل اموال والدي في سبيل الله لان نفسي التي تملك الاشياء ذاهبة فكيف ابكي على شيء اذا ذهب وكما قال عز وجل.

«الا ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله وتجاهدون في سبيله».

العبد الفقير الى الله
الدكتور المهندس
ابراهيم اسبير المدانات
خبير الاجهزة الطبية / اجهزة اسنان

في استطلاع للرأي اجرته «الحقيقة»

معظم الفتيات يؤيدن زواجهن من كبار السن «مكحكحين» والدوافع مادية واما العنوسية!!

كتبت ـ لياء مشعل

التكافؤ والتفاهم والثقة من اهم عوامل نجاح العلاقة الزوجية فهل يكون الفرق في السن عاملا في نجاح الزواج ام سببا من اسباب الشقاق؟ ...

وهل هناك صفات اخرى للرجل اكثر اهمية من عمره؟!

وهل الزواج بعجوز مليونير يوفر اسباب السعادة اكثر من الزواج بشاب فقير؟!

وهل تقبلين رجلا يكبرك بعشرين عاما او اكثر زوجا؟! ربما كانت الاجابة على هذه الاسئلة صعبة وجافة دون وقائع او تجارب لفتيات قبلن مثل هذه الزيجات..

«الحقيقة» التقت نماذج منها وكانت على غير ما تتصورون ناجحة جدا..

السيدة (ن. س) متزوجة منذ ست سنوات تقول.. كل من تقدم لي كانوا فقراء مثلي وكنت احلم بحياة ناعمة حتى صرت على ابواب العنوسة ثم تقدم الي رجل يكبرني بثلاثين عاما على قدر كبير من الثراء قدم لي كل ما طلبت من ذهب ومال فبهرت بكرمه فتزوجته ولكني اكتشفت انه ارمل ولديه اطفال وتأكدت اني ارتكبت خطأ فادحا في حق نفسي وطلبت الطلاق واقترح هو ان انتظر حرصا على سمعتي وكان كل يوم يغمرني بكرمه ومعاشرته الحسنة ثم وجدت نفسي اما لهؤلاء الاطفال. واصبحت احبهم واحب زوجي فقررت البقاء والاستمرار.

أما السيدة (ف. خ) فتقول.. تزوجت زوجي عن اقتناع كامل دون اجبار، علما بانه يكبرني بخمس وخمسين سنة وكنت في الرابعة والعشرين وعلى قدر من الجمال والعلم وترك لي اهلي حرية الاختيار فوافقت لانه حقق لي كل احلامي واسكنني في قصر واشترى لي سيارة واحضر لي الخدم والحشم ومن الصعب ان اجد شابا ثريا يحقق لي طموحاتي لكن ما يضايقني هو نظرات الناس لي وكأني اقترفت جرما وفي الواقع اتمنى لو كان زوجي اصغر سنا.

اما السيدة (س. س) متزوجة منذ ٢٥ سنة ربة منزل على ابواب الخمسين من العمر فتقول.. انا سيدة متوسطة الحال كنت في (٢٣) من عمري حين تزوجت برجل يكبرني بسبعة وعشرين عاما وعلى قدر من الثراء ومتزوج ولديه ثلاثة اطفال لكن زوجته كانت مشلولة فتزوجني من اجل تربية اولاده ولانني كنت مطلقة. فان زوجة اخي واخي اللذان كانا غليظا القلب يحملاني اسباب فشلي في زواجي ويعذبوني ويكبتون حريتي بحجة كلام الناس وعلى هذا الحال امضيت ٣ سنوات ولم يتقدم لخطبتي احد وكنت اتوق للامومة وتحت كل هذه الضغوط تزوجت طمعا في الخلاص والنجاة والآن انجبت اطفالا اصبحوا شبابا يدرسون في الجامعة وفي الحقيقة تجربة زواجي كانت ناجحة رغم الخلافات في بداية حياتي الزوجية الا ان الاستقرار يخيم على حياتي مع زوجي الذي يكن لي كل احترام.

والآن ماذا عن رأي الازواج كبار السن في هذا الموضوع؟!

الحاج (ا. ك) ٨٠ عاما يقول.. تزوجت بامرأة تصغرني بـ٤٥ عاما. اما عن الدوافع لمثل هذا الزواج فيقول.. كنت اعاني من وحدة قاتلة بعد زواج اولادي ورحيلهم عني ووفاة زوجتي فقررت الزواج فتزوجت من فتاة فقيرة حتى تقوم بخدمتي وطلبت مني الانفاق على اسرتها الفقيرة ونحن الآن في تفاهم واتفاق.

السيد (ل. ع) ويعمل تاجرا يقول.. سبق لي الزواج من زوجة من سني تقريبا فكانت تناقشني وتتدخل في كل شيء وكأنها ند لي واحسست بالهوة تتسع بيننا وانفصلنا ثم تزوجت بزوجة صغيرة بعد فترة طويلة من الزمن لتعوضني عن شبابي وتبعث فيّ الطاقة والحيوية وهي كالعجينة في يدي اشكلها كما اريد وبخبرتي الطويلة استطيع ارضاءها بسرعة.

اما الفتاة سعاد، في السابعة عشرة من العمر فتقول.. تزوجت من قريب لي عجوز على حافة قبره وفي عمر جدي تحت ضغط وسطوة امي بعد ان اغدق علينا الاموال والمجوهرات على امل ان ارث ثروته بعد وفاته وتقول الفتاة بحرارة.. اشعر بالظلم والتعاسة وها انا انتظر الخلاص وكم هي صعبة ساعات الانتظار، لقد كاد صبري ان ينفد.

وماذا عن رأي الشباب والفتيات في مثل هذا الزواج؟!

الشاب (غ. ف) طالب جامعي (٢٣ سنة) قال.. افضل الزواج بزوجة في نفس عمري او اقل قليلا لان الفتاة وهي صغيرة السن يحركها اندفاعها وسعيها للمادة وغير قادرة على تحمل اعباء الزوجية. اما بعد سن ٢٥ فتكون على قدر من النضج يساعدها على رعاية بيتها.

(سمير. ق) ٢٠ عاما قال.. ليس هناك فتاة تسعى للزواج برجل اكبر منها بكثير دون هدف او مصلحة ولا بد ان زواج مثل هذا يكون خاطئا بسبب فارق السن الذي يعني فارقا في مستوى التفكير. كذلك اختلاف المحيط او الوسط الذي يفضل كل منهما الاختلاط بافراده وتكوين علاقات اجتماعية معهم ولا ننسى غيرة الزوج الطبيعية على زوجته الشابة وخوفه من عيون غيره من الرجال الاصغر منه سنا وجاذبيتهم.

ماجد عبدالله (٢٥ سنة) يعمل في محل اشرطة يقول.. ليس السن شرطا في نجاح الزواج وانما ذلك يعتمد على عوامل كثيرة ترتبط بالانسان وتكوينه النفسي وحاجاته العاطفية وهناك حالات يكون فيها مثل هذا الزواج ناجحا لان الرجل بحكمته وعقله يمكن ان يحتوي اكثر المواقف ويسير دفة الامور نحو الافضل.

غسان محمد (٣٢ سنة) يقول.. من المعروف ان المرأة بطبيعتها تهرم وتشيخ بسرعة اكبر من الرجل الذي يمكن ان يبقى محتفظا بشبابه لذلك افضل ان لا يزيد الفرق في السن عن ١٥ سنة وان لا يقل عن ١٠ سنوات. اما اذا زاد فارق السن كثيرا فان لذلك اسبابا اما مادية او ربما تعويض الفتاة لنفسها عن حنان الاب وفي هذه الحالات ينعدم التقارب الفكري وغالبا ما تكون الغيرة قوية من قبل الزوج الذي يعيش مراهقة متأخرة، مما يحول حياتهما الى جحيم والنتيجة هي حتما الطلاق.

وبالنسبة لآراء الفتيات اللاتي في سن الزواج..

تقول الفتاة سها بكر في الـ(٢٥) من عمرها وتعمل موظفة.. لقد تقدم لي عرسان كثيرون يكبرونني باكثر من ٢٠ عاما فرفضتهم لاني ارى ان الفرق في السن لا يجب ان يتجاوز ١٥ سنة لان هناك جيل باكمله يقف بين الزوجين يستحيل مع ذلك الاتفاق بسبب تباين الافكار وان من توافق على مثل ذلك الزواج تكون مدفوعة اما بالطمع او تكون محرومة من الحنان الاسري.

الفتاة (نرمين. ط) ٢١ سنة وطالبة جامعية تقول.. ان مسألة الزواج يحكمها القدر والنصيب وفي الغالب الزوج الكبير يعني النضج ولا مانع عندي من الزواج برجل كبير طالما ان هناك تفاهما يجمعنا والعشرة والحب يأتيان مع الزمن، وهناك كثير من الزيجات طرفيها في عمر الشباب وتفشل.

سميرة ايوب ٢٣ سنة معلمة، تقول.. في مثل هذه الزيجات تكون الحياة سعيدة في البداية ولكن مع الايام تندم الزوجة على تسرعها مع تقدم زوجها في العمر وهي ترى نفسها وقد تحولت الى ممرضة له خصوصا اذا ما زالت الاسباب المادية التي ادت لهذا الزواج وتشعر بالغيرة وهي ترى مثيلاتها يعشن حياة اكثر بهجة منها.

(زهرة. ج) ١٩ سنة تقول.. اذا ما تقدم لي شخصان فان مقياس التفاهم هو السائد، لان فارق السن لا علاقة له بالانسجام فالثقافة والوعي وتقدير المسؤولية التي يفتقد اليها كثير من شباب اليوم هي اهم ما انظر اليه.

واذا كان هناك فارق في السن مع احتفاظ الرجل بصحته، مع انعدام الطمع بالمادة فانا من مؤيدي مثل هذا الزواج.

الفتاة (ص. ا) تقول.. شباب هذه الايام مغرورون ولا تضمن وفاءهم وكثير منهم من يلعب بذيله من وراء الزوجة ويفتقدون الزوجة الرغبة فيها اما الرجل الكبير الناضج فهو من يشبع رغبات المرأة ويشعرها بالامان والحنان ويحيطها في اروع حالاتها النفسية.

يا بنتي صحيح عمر العريس ٩٠ سنة بس معاه مصاري ...

اتهموه انه مخل للأمن ومجرم وتاجر اراض

حاكم اداري في المفرق يطارد الفنان التشكيلي كمال الجوهري

المفرق - الحقيقة - عبدالغفور الفوالدة:

ان يبحث الانسان عن امنه واستقراره وطمأنينته فهذا امر بديهي ومسلم به ونحمد الله تعالى على نعماء الامن والاستقرار في بلادنا، فليس غريبا ان تجد الانسان يمشي على ارضه ولكن الغريب ان تجد الانسان يمشي على اعصابه، فماذا تفعل لو حاول مسؤول ما او شخصا عاديا ان يهدد امنك واستقرارك؟

قصة الفنان التشكيلي كمال الجوهري وحكايته لا تبتعد كثيرا عند مشيه على اعصابه فحيث يعيش الفنان الجوهري في منطقة تابعة لمحافظة المفرق منذ ما يقارب ٢٥ عاما مع اسرته البالغة تسعة افراد ، كخلق الله الآخرين الذين يعيشون في امن وامان واستقرار وطمأنينة بال الى ان جاءه ما يعكر صفو امانه واستقراره وتشرده بما ادى عليه واتهامه من قبل مدير قضاء تلك المنطقة بعد ان رفع [illegible]

..... والله لو اضربك بالهمكبس لاكسر خشمك. القصة بدأت عندما سمح لاحد البدو الرحل من قبل بلدية تلك المنطقة بان ينزل في ارض الفنان الجوهري بناء على رغبته وطلبه وبعد فترة ادعى الرجل انه مالك الارض وصاحبها مما اثار استياء الفنان الجوهري فقدم شكوى ضده لدى شرطة البادية واعادت الشرطة حق الجوهري وعند عودته الى بلدته استاء من امتلاكه للارض بسبب [illegible]

واقدم على بيع الارض منذ عام ١٩٩١ لاشخاص من عشيرة النعيم ومنذ ذلك العام لغاية اليوم ادعى شخص واسمه (ن س) بامتلاكه للارض التي بعتها وكان قد ذهب الى مدير القضاء مع شهود له وكان مصدقا وعند استدعاء الجوهري من قبل مدير القضاء انكر حق الفنان في ملكيته الارض ودون الاستماع لشهود الجوهري ووثائقه التي يحملها مما داعى بمدير القضاء تهديد الفنان الجوهري بالنفي من بلدته او [illegible]

الحبس او ارضاء الاطراف وتوجيه الشتم للفنان ومحاولة ضربه.

في اليوم التالي اخذ الفنان الجوهري بعضه ماريا الى عمان لتقديم شكوى الى وزير الداخلية بحق مدير القضاء وتم تقديمها وعاد ادراجه الى المفرق بانتظار الفرج والعدل والانصاف لحقه ومضى اسبوع اول وثان وثالث وسابع وتاسع دون جدوى سوى اوراق اخبارية من شرطة البادية بضرورة احضار الفنان الجوهري [illegible]

ولم يعد للفنان التشكيلي اي جانب للدفاع فهو صاحب حق ولكنه ضعيف امامهم طرق باب مديرية ثقافة المفرق من اجل الوساطة لحل مشكلته دون ان يجد حلولا لقرار الحاكم الاداري فلم يجد امامه سوى "الحقانية" فقدم شكوى الى رئيس محكمة المفرق شارحا فيها مشكلته طالبا الحق والعدل والانصاف من وزارة "الحقانية" وبعدها لم نره او نسمع عنه خبرا...

لغة الاشارة والحركات وتقييم شخصية الطفل الاجتماعية

يواجه العالم الفرنسي «هبرت مونتاجز» المتخصص في دراسة السلوكيات حاليا تحديا جديدا، فلقد طلبت منه احدى الجامعات التي تقع على حدود سويسرا امرا غير متوقع، لعلماء الطب النفسي في هذه الجامعة والذين اعجبوا بدراسته في السلوكيات طلبوا منه الانضمام لهم لدراسة سلوكيات الاطفال. وتقول النتائج الاولية التي توصل اليها «مونتاجز» بعد عمل شاق استمر عدة شهور، وبعد تسجيل الكثير من الافلام، ان دراسة سلوكيات الاطفال علم جديد سيجد طريقه لجامعات العالم خلال السنوات القليلة القادمة. هل طفلك طفل اجتماعي؟ وهل طفلك يصلح لان يكون قائدا في المستقبل؟ اسئلة كثيرة اجابت عنها دراسة «مونتاجز» الا ان كثيرا من علامات الاستفهام ما زالت محل بحث ودراسة.

يقول «مونتاجز» معلقا على هذه الدراسة «لقد استطعت من خلال تجربتي الطويلة في علم السلوكيات ان ابدأ في تحليل لغة الاطفال غير المنطوقة ودراستها فحتى بعد ان عرفوا كيفية التحدث ببعض الكلمات المفهومة - اي لغة الاشارة والحركات - مما يؤكد على وظيفتها في الاتصال».

وبعد دراسة ١٥٠٠ طفل اعمارهم ما بين ستة اشهر وست سنوات يمكنني ان اقول ان تصرفات الاطفال وحركاتهم تنقسم الى عدد من المجموعات. لقد امكن تقسيم حركات الاطفال الى خمس مجموعات متميزة:

١- حركات تنم عن الحب والحنان، وتزيد العلاقة مع الاطفال الآخرين مثل اعطاء لعبته او الحلوى التي ياكل منها لطفل آخر. او المسح باليد على وجهه او الاكتفاء بالابتسام له او التصفيق باليدين او مد اليد اليه كأن يشحذ منه؟ او مسك كتفه بحنان.

٢- حركات تظهر التهديد والوعيد، مثل التكشير واطباق الاسنان وفتح الفم والاشارة بالسبابة الى الطفل الآخر او الضغط على قبضة اليد او رفع ذراع واحد الى اعلى او مد الجذع للامام.

٣- حركات عدوانية: مثل القرص والضرب والعض وجذب الشعر والملابس وهز الطفل بعنف او محاولة دفعه للارض، او خطف لعبة الطفل الآخر المسك بها.

٤- حركات تنم عن الخوف، مثل اخفاء الوجه بين الذراعين والنظر لاسفل او الحركة للخلف او الهروب بعيدا، او الصراخ.

٥- حركات تنم عن الشعور بالوحدة، مثل: مص اصابع اليد وجذب الطفل لاذنه او مصه للعبته او الوقوف بعيدا عن باقي الاطفال او الجلوس بمفرده على الارض او النوم على الارض في وضع يشبه وضع الجنين في بطن امه او البكاء منفردا.

وتشير ملاحظات «مونتاجز» الى ان بعض الاطفال يميلون الى استخدام بعض الحركات التي تنتمي لمجموعة معينة من المجموعات التي سبق ذكرها واستعراضها والملاحظ ان هناك نسبة غير قليلة من الاطفال تستخدم الحركات التي تنم عن العنف بصورة اكثر في سن مبكرة - قبل اتمامهم العام الثاني - في حين ان هناك نسبة اخرى من الاطفال تميل معظم حركاتهم الى الود والحب والصفاء، ولا يعرفون شيئا عن العنف او الوعيد والتهديد. الا ان هذه التصرفات جميعها غير متعمدة او غير مقصودة وهي غالبا ما تتزايد مع نمو الاطفال وانتقالهم الى مراحل العمر المختلفة لتصبح طريقتهم الثابتة في تصرفاتهم مع الآخرين.

يؤكد «مونتاجز» ان حركات الاطفال الذين كانوا مجال دراسته في فرنسا وسويسرا وبعض مناطق افريقيا تكاد تطابق حركات الاطفال الذين سبقت دراستهم في الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا. لقد اشترك العديد من العلماء في هذا المجال امثال بلورتن جون وماك جرو وبيفيد لويس وغيرهم وجميعهم يؤكدون على تطابق هذه اللغة غير المنطوقة على الرغم من اختلاف العوامل البيئية والجغرافية والاجتماعية.

وفيما يتعلق بلغة الحب لدى الطفل يقول العالم الفرنسي «مونتاجز» ان الطفل قبل دخوله المدرسة يعرف هذه اللغة وبعض الاطفال يظهرونها بصورة واضحة في تصرفاتهم مع الاطفال المحيطين بهم، فالطفل يميل برأسه على كتفه مبتسما او يلوح بيده في رد وعطف ناحية الطفل الآخر الذي يقابله لاول مرة غالبا ما تبدأ علامات الحب والتآلف بين هذين الطفلين في ثوان معدودة في ٨٠٪ من الحالات بل في بعض الاحيان قد يذوبان حبا ويبدأ كل منهما في تبادل الهدايا مع الآخر وقد تندهش حقا حينما ترى طفلك يقدم عن طيب خاطر اعز لعبة لا يطيق ان يلمسها احد غيره الى صاحبه الجديد مبتسما راضيا كأنه يريد ان يقول له.. انظر كم انا احبك. والحب قوة لا شك في ذلك حتى بين اطفالنا وهذه القوة تأتي من حركات متتابعة متسلسلة من الطرفين وحتى تتضح الامور قام العالم الفرنسي بتصوير العديد من هذه اللقاءات حتى يمكن دراستها والتعليق عليها. في احد هذه الافلام طفلة صغيرة لم تتجاوز عامها الثاني تتقدم بين طفلين واثناء تقدمها تميل برأسها قليلا نحو كتفها الايسر وينم وجهها عن ابتسامة وفرح وفي نفس الوقت نجد الطفل الآخر يبتسم لها بينما يندفع الطفل الآخر فيمسك بلعبته الوحيدة ويقدمها لها ولكن هل يستخدم الطفل هذه اللغة مع امه؟ الواقع ان الاطفال غالبا ما يلجأون الى هذه الحركات عندما يودون شيئا معينا فهم يريدونه بالود والحب لا بالعنف لكن انه فشل الحب فالعنف قد يصلح.

ويقول مونتاجز.. انت ايضا تعرفين هذ اللغة. فقد استخدمتها وانت صغيرة لكنك ما زلت تستخدمينها دون ان تدري. هل حاولت مرة ان تسكتي طفلك عندما يبكي لاي سبب من الاسباب بالابتسام له ومد اليد اليه بلطف وحنان او ضمه الى صدرك؟.. بعض الامهات في امريكا وفرنسا يستخدمن هذه الطريقة وهي طريقة ناجحة لإسكات ثورة الطفل دون شك، لكننا قد نلجأ الى استخدام هذه اللغة مع زملائنا فانها المفتاح لقلوبهم لجذبهم ونيل عطفهم وتأييدهم. وعلى هذا الاساس تم اخراج اعلانات التلفزيون اي بالاعتماد على اللغة المنطوقة ولغة اخرى غير منطوقة ولكل لغة هدف والاعلان الجيد المؤثر يحتاج الى اللغتين معا، لا الى اللغة المنطوقة وحدها. لكن على الرغم من قوة هذه اللغة، لا يعرفها بعض الاطفال اطلاقا - القصد هنا لغة الحب - وما داموا لا يقدمون الحب فلا يمكن ان ينالوا عطف الآخرين وهكذا يصبحون دون اصدقاء او احباب.



المتعة النفسية واللياقة أهم الغايات لممارستها

الانشطة الرياضية وعلاقتها في متاعب الجسم الصحية

الرومانسية في اختيار الملابس



من ـــ ـــ ـــ الى

- إلى معشوقتي السمراء، عاشقة HK..
اتعلم عيناك، اني انتظرت طويلا.. كما انتظر الصيف طائر، احبك حب القوافل، واحة عشب وماء.. حبيبان نحن الى ان ينام القمر.
حبيبتي..
يا انا.. ايتها البعيدة القريبة.. يا من تنهدت بشفتيك مرارا، ورايت فرحتي على شفتيك مرارا.. احملك في ثنايا الروح زادا للايام الصعبة، فكنت مشعلا يضيء باعماقي مجاهل وديان وعرة.. ومنحتني باقة زهور يغبطني عليها كل من راها.. فلم هذا البعد يا توأم الروح؟!
ادرك انك تشتعلين شوقا تماما مثلي، ولكني اعرف تماما اننا نصنع اللقاء في احلك الظروف، فلماذا نعجز عن لحظات نسعد بها معا في ظل تراكمات احالت واقعنا الى لوحة معتمة؟ اهمس لك باننا لم نحاول، ولو حاولنا فسننجح.
يا قمري التي غيبت بنورها الاقمار، وشمس نهاري الساطعة التي حجب نورها اشعة الشموس.. تبقين رغم البعاد، ورغم ظلمة الظروف قمري وشمسي التي لا تغيب..
حبيبتي.. ايتها البعيدة القريبة.. كوني القريبة القريبة..
لنعد معا كما كنا عصفورين يشدوان بذات اللحن..
ويتناجيان دائما بذات الاغنية.. اغنية الحب الذي نبتنا فيه معا.. ولا داعي لأن نقتات على ذكريات مضت..
حبيبان نحن.. الى ان ينام القمر.
العائد

- من عاشقة كاظم الساهر الى الحبيبة الغالية عاشقة عبده موسى.. عجز قلمي.. ولكن نطقها فمي.. احبك.. فهل تكفي؟!
كم شمس غابت وانا اشوفك
اذا منع جيتك خوفك

شمس الضحى اللي تباريني
نورك فلا غاب عن عيني
- من حامل الاشواق الى ناسية العهد (B)

رصيد حبي خالص والحظ مال
يشفيني من وجع حل بالشمال
ويا عل ربي يبدل الحال باحوال
لاتوب عن سهر الليالي الطوال
واختم كلامي بالصلاة على زينة الرجال

وعسى ربي يبعث للشوق طبيبي
ويشفي عيوني من دموع تصلي بي
احوال افضل وله اصلي واتوبي
ليالي بعدك بالحشى والصوابي
محمد رسول البشر واخر نذيري.
- من عاشقة الحب الى هاوي النكد والاحزان ابو زيد..
يا كيف تنشد عن احوالي
حالي تمناك يا الغالي
لك وحشة يا هوى بالي

وان عليم عن الحالة
بقفاية الفكر واقباله
زادت على القلب غرابله
- من التائه على طرق الحب والاشجان الى البعيدة الغالية المهذبة (R)..
حبيبتي يا نظر عيني
اشوف الليل ما بيني
احس بنظرتك معنى

اشوف الليل اشوفه
وكل الناس
ودرب كان يجمعنا على الاحساس

تهاني

من بثينة وتحرير وعمار وهدي وعبد الله ابودية الى الخال الغالي ناصر بمناسبة زفافه السعيد، وبالرفاء والبنين والحياة السعيدة يا خالي الحبيب..
من السيد ابو عصام الى ابنائه نضال ومحمد بمناسبة عقد قرانهما والف مبروك.
من خولة وحنان حسن الى ابنة العم وردة بمناسبة قبولها في الجامعة الاردنية والف مبروك.
من [illegible] الى العمة الغالية ام هيثم بمناسبة [illegible] والحمد الله على السلامة.
من [illegible] الى الصديق الغالي احمد بمناسبة تخرجه من الجامعة وحصوله على درجة البكالوريوس والف مبروك.
من ام [illegible] الى ابنة الاخت [illegible] بمناسبة عقد قرانها والف مبروك.
من ابو [illegible] الى الاخت الغالية [illegible] بمناسبة المولود الجديد والحمد لله على السلامة [illegible] والف مبروك.
من هدى الناطور الى الصديقة الغالية [illegible] بمناسبة عودتها الى ارض الوطن والحمد لله على السلامة.
من ام انور الى ابن الاخ ناصر بمناسبة المولود الجديد محمد والف مبروك ويتربى بعزك.
من [illegible] الى ام [illegible] بمناسبة نجاح ابنها الوحيد [illegible] والف مبروك.
من سوسن وعدنان الى ابن الاخت الغالي بسام بمناسبة عيد ميلاده وعقبال المئة عام.
من عبير وانشراح وهيفاء واخلاص الى الصديقة رناد بمناسبة عقد قرانها والف مبروك.
من ابو جلال الى الابنة الغالية ايمان بمناسبة اجتيازها للثانوية العامة وبمعدل جيد جدا والف مبروك وعقبال اللي اكبر منها ان شاء الله.

براعم الحقيقة

اريد شريكا



- شاب في الخامسة والعشرين حاصل على دبلوم تربية يعمل في احد المطاعم طويل ووسيم يرغب بالزواج من فتاة على ان لا يزيد عمرها عن ١٩ عاما على ان تكون على درجة من الجمال ومن اسرة محافظة وتقدس الحياة الزوجية.
- رجل يبلغ من العمر (٤٥) عاما لديه خمسة اولاد وزوجته متوفاة يرغب بالزواج من فتاة على ان لا يزيد عمرها عن (٣٥) عاما ولا يهمه اذا كانت ارملة او مطلقة بشرط ان تكون متفهمة لوضعه ومن اسرة محافظة.
- فتاة في الثالثة والعشرين من عمرها متوسطة الجمال ومن اسرة محافظة ومتعلمة ترغب بالزواج من شاب لا يزيد عمره عن ٣٥ عاما بشرط ان تكون جنسيته خليجية.
- شاب جامعي في الثلاثينات من العمر، متزوج ولديه عدة اولاد، حالته المادية سيئة، يرغب بالزواج من امرأة غنية تساعده في هذه الحياة، ولا يهمه ان كانت مطلقة او ارملة بدون اولاد. وهو على استعداد لان يمنحها الدفء والحنان، والحياة الاسرية السعيدة.
- فتاة في الثلاثين من عمرها ترغب بالتفاهم مع شاب لا يزيد عمره عن ٣٥ عاما، ولا يهمه المهنة او الشكل المهم ان يكون ملتزما دينيا وذا اخلاق عالية.

اعد برامجه ويقدمها

ابن الحقيقة ابو احمد عبد الرحمن المهاجر

استعراض البرامج

- استعراض البرامج
- نشرة الأطفال
- المجلة الصحية
- النشرة الجوية
- ركن المرأة
- مسابقات
- البرنامج الزراعي
- البرنامج الثقافي
- شذريات
- [illegible]
- [illegible]
- البرامج التلفزيون
- سوق الحقيقة المالي
- [illegible] الجنائية
- من ذاكرة التلفزيون
- [illegible] ايام
- الأردن ٢٠١٠
- مسلسل السهرة

افتتاحية تلفزيون الحقيقة

[illegible]

والدستور هنا الحكم [illegible] الديمقراطية وحرية ابداء الرأي [illegible] والتلفزيون وحتما لن يكون الالتقاء والحوار [illegible] الجميع تحت ظل راية القائد الباني جلالة الحسين الاعز [illegible]

وسلمت يا اردن بلدا للطيبين الخيرين.

بلند الحيدري في ذمة الخلود



انتقل الى جوار ربه قبل ايام في لندن الشاعر العربي الكبير بلند الحيدري اثر مضاعفات حدثت له بعد اجرائه عملية جراحية لقلبه.

وقد فقد العالم العربي بموته شاعرا كبيرا واديبا اثرى الادب العربي بشعره وعطائه الادبي وكان الشاعر الراحل الذي عاش سنواته الاخيرة في المهجر بعد ان غادر بلده العراق يعاني من ازمة قلبية عاشت معه عدة اعوام.

المرحوم الحيدري كان يعاني من الام جرح بلده اكثر من الام قلبه وقد عرف عنه تميزه بروح الدعابة وخفة الظل على الرغم من الامه واحزانه.

هذا وقد شيعت الجالية العربية في لندن الشاعر الكبير بعد صلاة يوم الجمعة الماضية [illegible] [illegible] (هاي جيت) في لندن وقد تقدم الموكب اصدقاء الشاعر من الادباء العرب ومنهم الشاعر العربي نزار قباني [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

سوق الحقيقة

الدوحة تسمح بدخول البحرينيين ببطاقات الهوية

فرنسا تجمد أرصدة امير قطر السابق

قالت المتحدثة الرئاسية كاترين كولونا ان فرنسا جمدت ارصدة امير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني بناء على طلب الحكومة القطرية.

وقالت كولونا للصحافيين ان باريس تلقت طلبا بالمساعدة القانونية من الحكومة القطرية واحالته الى السلطات القضائية الفرنسية.

واضافت «وقد نفذ الطلب حسب علمي. تلك مسالة تخص السلطة القضائية». وقالت انها لا تعرف ما يشمله التجميد من اموال وممتلكات.

وقام الرئيس جاك شيراك بزيارة رسمية تستغرق ساعات لقطر قبل ايام. وقطر من كبار مشتري الاسلحة الفرنسية.

وقال دبلوماسيون ان تقارير ترددت بان مسؤولا امنيا فرنسيا سابقا يدير الآن شركة خاصة للامن يعمل لحساب الشيخ خليفة سببت بعض الحرج لباريس.

من جهة اخرى قالت وكالة الانباء القطرية ان قطر اعفت مواطني البحرين الزائرين من الدخول بجوازات سفر بحيث اصبح بامكانهم دخول البلاد ببطاقات الهوية

وفي تقرير اذيع في وقت متاخر الاسبوع الماضي قالت الوكالة ان مجلس الوزراء قرر في اجتماع عقد الاربعاء السماح للبحرينيين بالمرور من نقاط الحدود القطرية بدون جوازات. وقال المجلس انه حريص على دعم العلاقات مع الدول الخليجية المجاورة.

خلد.. ولكن للموت

تضور صبي ماليزي يبلغ من العمر ١٥ عاما اراد ان يكون راهبا بوذيا جوعا حتى للموت في محاولته على مدى ١٠٨ ايام لنيل الخلود!!

وذكرت الصحف امس ان والدة الصبي وتدعى باب لي موي عثرت على جثة ابنها تشو واي سينج في حالة تحلل شديدة بشقة بجينتنج هايلاندز بالقرب من كوالالمبور يوم السبت الماضي بعد ان انتابها القلق لعدم اتصاله بمنزل اسرته هاتفيا منذ الخامس من يوليو الجاري.

ووصفت الشرطة حالة الوفاة بانها غريبة وتبين من تشريح الجثة انه مات جوعا منذ اسبوع مضى.

ونسبت صحيفة «ستار» الى باب قولها ان ابنها كان مقتنعا بانه يتمتع بقدرات خارقة وقد ترك المدرسة في عامه الثاني عشر لكي يصبح وسيطا روحيا!

وقد حول الصبي منزل العائلة الى معبد منذ ستة اعوام وبدأ في وعظ الناس، وقالت باب انه لم يكن له كثير من الاصدقاء وكان يقضي معظم وقته في التامل.

طبق طائر فوق كازاخستان!

شوهد جسم طائر مجهول في الجزء الشرقي من عاصمة كازاخستان الماتا فولاذي اللون ساطعا وعلى شكل المعين الهندسي، ونقلت وكالة ايتار تاس عن العقيد اناطولي دوبريتين من منظومة الدفاع الجوي ان الجسم الطائر كان يبث الى الارض بصفة دورية شعاعا دقيقا اخضر وكانت تشتمل على مقدمته بين حين واخر اضواء خافتة حمراء وصفراء اللون في معظمها، مشيرا الى ان الجسم الطائر ظل محافظا على شكله وحجمه ومكان وجوده في الفضاء حتى اختفائه الكامل.

وكان جسم طائر مجهول اخر قد ظهر فوق الماتا في وقت سابق من الشهر الجاري.

فيل جليدي

عثرت هاوية بريطانية في علم الجيولوجيا على بقايا فيل يعود للعصر الجليدي في حفرة بالقرب من منطقة بتربورو في مقاطعة كامبريدجشاير البريطانية.

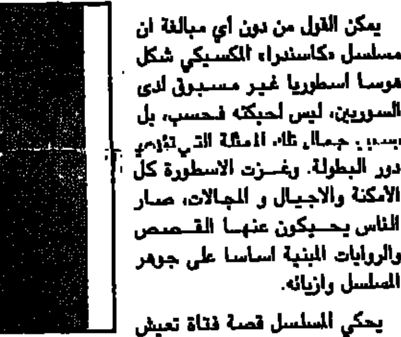
ويبلغ عمر الفيل الذي عثر على بقاياه بالقرب من موقع يعود للعصر البرونزي ويقوم علماء الجيولوجيا بالتنقيب فيه ما بين ١١٠ الاف و١٢٠ الف عام وهو من نوع الفيلة ذات الناب المستقيم.

بث حي وغير مباشر

ننتقل واياكم الى صفحات جريدة عربية تصدر في المهجر لنقرأ عن هوس جمهورنا العربي بالمسلسلات الاجنبية حد التقليد الاعمى لاحداثها وشخوصها وابطالها وازيائهم وتسريحات شعرهم

تجارة ومواعيد وطرائف وازياء واحزان تنسج من وحيه

اسطورة المسلسل المكسيكي «كاسندرا» تجتاح الشارع السوري



يمكن القول من دون اي مبالغة ان مسلسل «كاسندرا» المكسيكي شكل هوسا اسطوريا غير مسبوق لدى السوريين، ليس لحبكته فحسب، بل بسبب جمال تلك الممثلة التي تؤدي دور البطولة. وغزت الاسطورة كل الامكنة والاجيال و المجالات، صار الناس يحكون عنها القصص والروايات المبنية اساسا على جوهر المسلسل وازيائه.

يحكي المسلسل قصة فتاة تعيش مع الغجر بعدما بدلتها جدتها بفتاة اخرى، وصار جمالها واموالها محور منافسة بين شاب غجري يعمل معها في سيرك وشابين توامين من اقربائها الاصليين. يفوز احدهما بقلبها ويقتل الاخر. لكنها تعيش صراع التشابه الكامل بينهما وصراع اتهامها بقتله.

وعلى رغم ان معظم التجارب السابقة في الدوبلاج لم تكن ناجحة بصرف النظر عن نوعية تلك العملية ومدى براعة تنفيذها وعن المصدر الاصلي للعمل التلفزيوني سواء كان هوليوود او موسكو، فان «كاسندرا» استطاع تجاوز تلك القاعدة بكل الابعاد، إذ ان هذا المسلسل ليس امريكيا ولا روسيا او اوروبيا، وانما هو من استوديوهات مشابهة لتلك المتوفرة في الدول النامية سينمائيا وتلفزيونيا. كما ان عمليات الدبلجة التي قامت بها شركة لبنانية ليست خارقة للعادة.

الى، استطاع المسلسل اختراق كل الحواجز الطبيعية لعادات المشاهدين في سوريا، وأعاد الى الاذهان تلك الايام التي كان السوريون يتسمرون امام الشاشة الفضية في بداياتها لمتابعة احد مسلسلات دريد لحام. وترك المسلسل بحلقاته الـ١٤٠ بصماته على الحياة الاجتماعية، والى حد ما الاقتصادية، في البلاد. إذ انعكست اثاره الاسطورية على مختلف التقاليد الاجتماعية، من زواج ونكات وازياء واحلام بشكل يتداوله الناس يوميا.

فالمواعيد صارت تحدد حسب توقيت بث المسلسل، فيكون اللقاء قبل «كاسندرا» او بعده، والذكريات تدون حسب موعد بثها، فيكون قبل بداية المسلسل بشهر او اسبوع او.. لكن الاطرف من هذا وذاك ما حصل في احدى قرية وسط البلاد، اذ ان عروسا رفضت ان تزف قبل مشاهدة حلقة المسلسل، فيما اصرت ثانية في منطقة اخرى على تاجيل عقد القران الى ما بعد مشاهدة المسلسل. وعندما رضخ اهل العريس لتلك الشروط انقلب السحر عليهم، إذ ان حفل عقد القران تحول الى شبه ماتم لان اغناسيو (احد التوامين) قتل في تلك الحلقة، فانقلبت زغاريد العرس الى دموع وبكاء. كما ان جمال اي فتاة صار يقاس الى حسن تلك البطلة، فعيون هذه مثل عيون كاسندرا وطول تلك مثل طول الحسناء.

والى ذلك، فان الفتيات صرن يتسابقن الى ارتداء ازياء كاسندرا ويكون فستان ارتدته احداهن في حفلة زفاف في «شيراتون» محور احاديث المدعوين الى الزفاف، بصرف النظر عن مدى قبول المجتمع لقصر تنورة كاسندرا او لوساعة فتحتها الجانبية. حتى ان فستان الحمل الذي ارتدته الممثلة صار موضة للحوامل في البلاد على رغم قصره وغرابته عن الزي السوري.

وكالعادة، قفز الصناعيون الى هذه السوق فامتلات الاسواق بمنتجات تحت اسم «كاسندرا»، وقد رسمت صورة الحسناء على [illegible] تلك المنتجات. فهناك مناديل [illegible] وحلويات وسكاكر ومشروبات [illegible] وبلوزات. وباتت الازياء تسير حسب مسيرة زي الحسناء في المسلسل وتتسابق المصانع الى إنزال اخر فستان ارتدته كاسندرا. ومثال ذلك في ذلك مفادها ان احداهن اتت الى بائع في سوق الحميدية وسالته [illegible] فستان كاسندرا فاعطاها [illegible] الفساتين الجميلة. نظرت الفتاة الى الثوب وقالت.. «انني لم ار [illegible] ثوبا كهذا الى الآن» فقال البائع الحذق.. «ستلبسه بعد حلقتين».

وتحمل تلك النكتة شيئا من الصحة إذ ان القناة الفضائية التونسية تبث هذا المسلسل [illegible] متقدم بحلقتين عن التلفزيون السوري، ما ادى الى إقناع [illegible] الفتاة بشراء الفستان. والى كل ذلك فان السيرك الروسي الذي [illegible] في احد احياء دمشق لم يجد [illegible] وسيلة لاستقطاب الجمهور سوى [illegible] المسؤول عنه ربط اسمه باسم [illegible] كاسندرا الذي كانت تعمل [illegible] بداية المسلسل.

اخر التقليعات التي يتداولها السوريون ان كاسندرا [illegible] اعتنقت الاسلام وصارت [illegible] حجابا وتستعد للذهاب الى الحج والمرور عبر الاراضي السورية [illegible] الناس اقتنعوا بهذا الاخراج لكنهم لا يعرفون الى الآن هل ستاتي برا او جوا او بحرا كي يحتشدوا في استقبالها!

استراحة التلفزيون

١٠٠٠ متزوج في عرس واحد

اقيم حفل عرس جماعي لاكثر من ١٠٠٠ شاب وشابة في محافظة [illegible] في اليمن اقامته جمعية الاصلاح الاجتماعي الخيرية اليمنية التي [illegible] هذا الحفل و تنوي إقامة عدد من الاعراس الجماعية في المحافظات اليمنية الاخرى.

[illegible] ان اقامت الجمعية اكبر حفل عرس جماعي في تاريخ اليمن حيث [illegible] زفاف ٥٢٢ عريسا وعروسا في مدينة تعز اليمنية تحت اشراف لجنة [illegible] الزواج التابعة للجمعية وحضر مراسم الزواج اكثر من ١٥ الف يمني. كما اجريت سبعة اعراس جماعية في مناطق مختلفة من اليمن وذلك [illegible] الشبان على الزواج وتخفيض نفقاته.

متحف للتعذيب

[illegible] حكومة مالاوي «التي تقع شرقي القارة الافريقية» افتتاح متحف [illegible] الذي ساد لمدة ثلاثين عاما ابان حكم الديكتاتور السابق كاموزوباندا.

[illegible] على لسان احد المسؤولين عن السجون بدولة مالاوي.

الشخير يقلل الاكسجين في المخ

[illegible] فرنسية ان للشخير اثارا سلبية على الرئة، إذ تبين ان [illegible] ١٠ في المائة من الاشخاص الذين يعانون من هذه الظاهرة يتعرضون [illegible] التنفس اثناء النوم واحيانا لنوع من الاختناق المزمن. وقال الباحثون [illegible] صحيفة (ليبراسيون) الفرنسية ان الشخير قد يؤدي الى [illegible] في شريانات القلب وارتفاع ضغط الدم، كما يؤدي الى تخفيض نسبة الاكسجين في المخ بنسبة ٣٠ في المائة.

[illegible] متوحشة تهاجم سائحا بريطانيا في البحر الاحمر

[illegible] صحيفة «الاهرام» القاهرية ان سمكة متوحشة هاجمت سائحا [illegible] في البحر الاحمر ومزقت اجزاء من جسده قبل ان تتمكن شرطة المسطحات المائية من انقاذه.

[illegible] الصحيفة ان السائح كان يسبح مع الدرافيل بمنطقة مرسى [illegible] شرم الشيخ بالبحر الاحمر عندما هاجمته السمكة المفترسة [illegible] اجزاء من صدره وكتفه الايسر وظهره.

[illegible] شرطة المسطحات المائية اثر تلقي استغاثة من طاقم يخت [illegible] بارسال قاربي انقاذ سريعين تمكنا من انقاذه بينما كانت تنهش [illegible] جسده بضراوة.

[illegible] نقل السائح الذي قالت الصحيفة انه يدعى مارتن ريتشارد لمستشفى [illegible] الاحمر حيث لا يزال في حالة خطرة.

[illegible] شرطة المسطحات المائية السمكة المفترسة الا انها اختفت في [illegible] البحر.

صينية تعود الى الحياة بعد توقف قلبها ٤٥ دقيقة

عادت الصينية بينج باوكسينج (٣٢ عاما) الى الحياة بعد ان توقف قلبها عن الخفقان لمدة ٤٥ دقيقة بسبب اصابتها بشحنة كهربائية. وقالت وكالة [illegible] الصين الجديدة ان باوكسنج اثناء محاولتها وصل جهاز [illegible] كهربائي غير صالح. وادت الشحنة الى انخفاض الضغط الشرياني لديها [illegible] الصفر وتوقفت عن التنفس.

لكنها عادت واستيقظت بعد ثلاثة ارباع الساعة بفضل جهود فريق [illegible] من مستشفى منطقة بايينج.

[illegible] الوكالة انه سبق لهذا المستشفى ان نجح عام ١٩٨٤ في انقاذ [illegible] امريكية بعد توقف قلبها مدة ١٢ دقيقة.

بعد ١٧ عاما اكتشفت ان زوجها امرأة

طالبت امرأة بريطانية محكمة استئناف انعقدت امس اعتبار زواجها الذي [illegible] ١٧ عاما بانه «باطل ولاغ» بعد ان اكتشفت ان زوجها كان في الحقيقة امرأة. وقال محامي السيدة ان علاقة الزوجين بنيت على «الخداع» [illegible] طفلين، ولدا عمره ٩ سنوات، وبنتا عمرها [illegible] سنوات [illegible] بطريقة صناعية من متبرع اجنبي. وقالت الزوجة ان زوجها [illegible] عملية قطع القناة الدافقة.

[illegible] اجراءات الطلاق بعد ان اتهمت زوجها بانها [illegible] محققا خاصا تمكن من اكتشاف [illegible] انها انثى. غير ان الزوج لجا الى محكمة الاستئناف [illegible] ارتكب زواجا كاذبا، وبالتالي لا [illegible] رؤية اطفاله.

[illegible] امام المحكمة ان القضية [illegible] في المجتمع البريطاني [illegible] خطوة في الاتجاه الصحيح [illegible]

[illegible] في بيرمنغهام [illegible] رجل «رغم انه [illegible]

[illegible]

شنفريات

حسن أبوديّة

عاد الشنفرى لصحرائه ، بعد أن اصابه القنوط واليأس ، مثقلا بالهموم والمتاعب ، محملا اضرابه من الكلام بشتى اجناسه .

ويعتذر لاحبائه الصعاليك ، داعيا الرحمن أن يعينهم على مصائب زمانهم .

عبد الاقمار الصناعية

مواطنون عرب في قطاع غزة يقومون باقتلاع الاسلاك الشائكة التي وضعها المستوطنون اليهود في محاولة للاستيلاء على اراضيهم ضمن خطة استيطانية بعد تشجيع (طالب السلام) نتنياهو للمستوطنين على بناء المزيد من المستوطنات في الاراضي العربية.

نزار قباني

راعيا سلام.. ام راعيا اغنام؟

١

من كان يصدق ان الولايات المتحدة الامريكية، وجمهورية روسيا الاتحادية، اللتين كانتا تطلقان على نفسيهما لقب (راعيي السلام).. تتحولان بين عشية وضحاها، الى راعيي غنم.. وبتعبير ادق، الى راعيين للاغنام الاسرائيلية..

طبعا نحن نعرف ان الولايات المتحدة الامريكية، كانت ترعى اغنام بني اسرائيل منذ ايام سيدنا موسى في صحراء سيناء، حتى اليوم. وانها حقنتها بالحليب، والزبدة، والكاكاو، والفيتامينات، والدولارات، والاسلحة المتطورة، حتى استاسدت علينا.. واستفردتنا الواحد بعد الآخر.. واغتصبتنا في غرف المفاوضات السرية.. وشكلت ترسانة نووية تهدد منطقة الشرق الاوسط كلها بالفناء..

اما روسيا الاتحادية، فلم تكن في مؤتمر السلام المنعقد في مدريد عام ١٩٩١، وفي الاحتفالات التلفزيونية التي رتبتها واشنطن، اكثر من صفر على الشمال.. وتمثال معروض في (فترينة).. و(شاهد ما شفش حاجة)!!..

٢

اذن، فالاغنام الاسرائيلية هي التي كانت المدللة، والاثيرة، وهي التي كانت ترعى الحشيش في حدائق البيت الابيض..

اما الاغنام العربية فقدرها ان تُذبح على اقدام المصالح العالمية.

هذا يريد صوفها..

وهذا يريد لحمها..

وهذا يريد نخاعها..

وهذا يريد ثرواتها النفطية..

وهذا يريد قواعدها العسكرية..

٣

والغريب، اننا صدقنا اسطورة الرعاية الامريكية، وانتظرنا ان تساوي الولايات المتحدة بين الخراف الاسرائيلية البيضاء.. وبين الخراف العربية السوداء..

ولكن الولايات المتحدة جعلت من صوفنا حشوة لوسائدها.. واتخذت لحومنا في تركيب النقانق.. وصناعة الهامبورغر..

٤

من حسنات نتنياهو - اذا كانت له حسنات - انه استغنى عن الطباخين الامريكي والروسي.. وبدا يطبخ على طريقته..

فنتنياهو، لا ياكل الا من حنطة التوراة..

ولا يثق بطعام غير طعام (الكوشير)..

ولا يحتسي شرابا مصنوعا خارج اسرائيل، حتى لو كان هذا الشراب هو الكوكاكولا..

لذلك حين اعلن وزير الخارجية الامريكية وارن كريستوفر انه في طريقه الى تل ابيب للتشاور مع رئيس الحكومة الجديد..

صرح الناطق الرسمي باسم الحكومة الاسرائيلية بكل صفاقة وعجرفة، بان اسرائيل لم تطلب من كريستوفر زيارتها، وانما هو الذي طلب الزيارة.

واضاف: ان رئيس الحكومة الاسرائيلية لن يطلع كريستوفر على افكاره وخططه المستقبلية، بل ان مشاوراته ستكون مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون عندما يلتقيه في واشنطن، خلال زيارته الرسمية الاولى للولايات المتحدة.

٥

لقد ابتلع كريستوفر هذه الاهانة الاسرائيلية القاسية، دون ان يحتج او يثور.. كما ثار عندما اعتذر الرئيس السوري حافظ الاسد عن استقباله في شهر نيسان الماضي خلال الاعتداء الاسرائيلي على لبنان، لارتباطه بموعد سابق مع السيدة بانازير بوتو رئيسة وزراء باكستان.

هذا (الدوش) البارد الذي سقط على راس كريستوفر، يمثل ذروة العجرفة الاسرائيلية، والاستهانة بولية نعمتها، وحليفتها الاستراتيجية العظمى.

كما انه دليل واضح على ان اسرائيل هي الآمرة والناهية والحاكمة المطلقة الصلاحية، التي تقول للشيء: كن.. فيكون.. في الادارة الامريكية.

فالولايات المتحدة - ولا سيما مع اقتراب موعد الانتخابات الامريكية - ليست اكثر من Baby Sitter تشتغل لدى اسرائيل.. وتربي اطفال المستوطنين اليهود القادمين من مجاهل روسيا، ومحطات التجمع الاستيطاني في بلدان اوروبا الشرقية.

٦

وحين قام بنيامين نتنياهو بانقلابه الاخير، واستطاع العرب ان يجترحوا معجزتهم ويعقدوا مؤتمرا للقمة في القاهرة لمواجهة العاصفة، جاءنا وزير الخارجية الامريكية وارن كريستوفر بسرعة الصاروخ، ليقنعنا بجمال نتنياهو، وجاذبيته الصهيونية، وفتنته التوسعية والاستيطانية، وليطلب من العرب ان يصلّوا على النبي.. ويتجسموا بالصبر الجميل.. ويعطوا الفرصة لنتنياهو ليذبحهم على الطريقة اليهودية الليكودية.. وياكلهم دون ملح..

٧

اية فرصة نعطيها لهذا الرجل؟

وهو مكشوف على الجهات الاربع..

وافكاره الفاشستية منشورة، ومعلنة، ومعروضة على عربات الخضار..

فهو لا يريد ان ينزل من هضبة الجولان.. لانها ملك ابيه..

ولا يريد ان يرفع يده عن الضفة الغربية..

ولا ان ينسحب من جنوب لبنان..

ولا يعترف بقيام دولة فلسطينية..

ولا بمبدا الارض مقابل السلام..

ولا بالاتفاقيات التعيسة الموقعة في اوسلو.. وواشنطن..

ولا يريد التوقف عن بناء المستوطنات..

ولا يسمح بعودة النازحين الفلسطينيين الى فلسطين..

ولا بارجاع سنتيمتر واحد من مدينة القدس، باعتبارها عاصمة اسرائيل الى الابد..

٨

نتنياهو يريد ان يبيعنا الهواء..

وياخذ الارض، والتاريخ، والانسان.

وتريد منا الولايات المتحدة الامريكية ان نوقع على عقد البيع قبل ان نقراه، لانه (لقطة) عقارية نادرة.. واوكازيون لا يتكرر كل يوم..

ورغم احترامنا للراعي الصالح، والشريك الكامل في عملية السلام، نودّ ان نصارحه انه لم يكن لا راعيا.. ولا صالحا.. ولا عادلا..

وانما كان قاضيا امريكيا.. بقلنسوة يهودية..

٩

اننا لا نسكن وطنا من الهواء.. حتى نبيعه..

وتاريخنا ليس قميصا من الغبار.. حتى نخلعه..

والشعب العربي، ليس سجادة من وبر الجمل، برسم التصدير!!

واذا كان حزب الليكود يتصوّر ان الوطن العربي معروض في المزاد العلني.. وان الجيش الاسرائيلي بإمكانه ان يصل الى اية عاصمة عربية خلال نصف ساعة.. فهذا منطق سخيف جدا.. لان الدولة التي تقضي عمرها جالسة على ظهر دبابة.. سوف يكون قبرها في بطن هذه الدبابة!!..

١٠

ان البيان الختامي لقمة القاهرة يثبت ان الامة العربية لا تزال في ذروة عافيتها القومية.

وبرغم المحاولات الامريكية المكشوفة لافشال المؤتمر، ووضع المسامير في طريقه..

وبرغم تهديدات واشنطن بتقليص المعونات الاقتصادية عن مصر، عقابا لها على استضافة القمة..

وبرغم القصف الاعلامي على مصر، بإثارة قضية استيرادها للمكونات التقنية لصاروخ سكود من كوريا الشمالية..

برغم كل هذه الزوابع الامريكية اللئيمة والمصطنعة، فقد استطاعت مصر ان تقود مؤتمر القمة بكل شجاعة وذكاء وكفاءة.

وهكذا اثبتت مصر انها الجدار الاساسي الذي يسنُد ظهر الامة العربية..

١١

ان بوسع اسرائيل ان تعيش عشرة آلاف سنة اخرى، وهي جالسة على حافة الهاوية.. تنام على الخوف.. وتصحو على الخوف..

ولكنها لن تكون دولة طبيعية كسائر الدول..

ولن يشعر مواطنوها بالسعادة ككل المواطنين في العالم.

لن مجد اسرائيل قام على انتصاراتها العسكرية..

ولكنها برغم مرور خمسين عاما على هذه الانتصارات.. فانها لا تزال مسكونة بالرعب.. والكوابيس..

انها دولة لم تنم منذ تاسيسها في ١٥ ايار ١٩٤٨.

وما اشقى الدول التي لا تنام!!..

١٢

ثم.. هل فكرت اسرائيل بمفاجآت الزمن القادم؟

هل فكرت ان الشعب العربي يتكاثر؟

والغضب العربي يتجمع؟

والعقل العربي يشحن قنابله؟

والاطفال العرب يكبرون؟

والاميين العرب يتعلمون؟

والانفجار العربية تقف على اقدامها؟

والجاهلية العربية تتحضر؟

والانحطاط العربي يتقدم؟

والجامعات العربية تطلع خريجيها كالسنابل؟

والنساء العربيات يكتبن مع الرجال نصف تاريخ الوطن؟

والمفكرين.. والباحثين.. والمخترعين العرب.. يملأون الدنيا؟

هل فكرت اسرائيل ان القرن الواحد والعشرين يمكن ان يكون قرن ولادتنا الثانية؟؟..